

مذكرات كوميدي متمرّد

دوبارديو

يرصد عيوب

وأخطاء حياته

ص 14 >>

مايا القصورى

إعلامية تواجه

بطولات كارتونية

على فيسبوك

ص 19 >>>

علي بن فليس

منصب الرئيس

الجزائري شاعر

ص 2 >>

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/02/26 – الموافق لـ 07 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9840
Thursday 26/02/2015
37th Year, Issue 9840

9 770140 010146 09

العرب

alarab.co.uk

تونس تدفع بتعزيزات عسكرية

غير مسبوقة إلى حدودها مع ليبيا

● رتل من الدبابات والمدرعات يقترب من رأس جدير

وفي المقابل، ذهب بعض المراقبين إلى القول بأن هذه التحركات العسكرية املتتها التطورات الأمنية التي تعيشها ليبيا، وهي بذلك عمل استباقي تحسبا لأي طارئ على ضوء الأزمة الدبلوماسية بين الحكومة التونسية والحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثني التي برزت على وقع تزايد التحركات السياسية والدبلوماسية الإقليمية والدولية بحثا عن مخرج للمأزق الليبي.

ولا تخفي السلطات التونسية خشيتها من انعكاسات الأزمة في ليبيا على الأوضاع الأمنية في البلاد، حتى أن رفيق الشلي كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المكلف بالأمن الوطني، لم يتردد في القول أمس إن "الوضع في ليبيا مقلق نظرا لتداعياته المحتملة على تونس".

رفيق الشلي

الوضع في ليبيا مقلق

نظرا لتداعياته

على تونس

وشدد في تصريحات إذاعية بُثت أمس الأربعاء على ضرورة تأمين الحدود مع ليبيا بشكل محكم بهدف التصدي للإرهاب والتهرب.

وتتقاسم تونس وليبيا حدودا برية مشتركة يبلغ طولها حوالي 500 كيلومتر، حيث ينشط على طول تلك الحدود مهربو المحروقات والمواد الغذائية، قبل أن يطوروا نشاطهم ليشمل تهريب السلاح والمخدرات.

وينتاب تونس القلق المتزايد من أن تتحول حدودها مع ليبيا إلى ممر لتهريب السلاح والعناصر الإرهابية بحيث يصعب التحكم فيه والسيطرة عليه.

ويصبح هذا التحدي الأمني خطيرا على ضوء الأزمة الدبلوماسية التي برزت خلال اليومين الماضيين بين الحكومة التونسية والحكومة الليبية الشرعية على خلفية تصريحات سابقة لوزير الخارجية التونسي الطيب البكوش أعلن فيها أن بلاده "تتجه نحو إرساء تمثيل قنصلي تونسي لدى حكومة طرابلس وآخر لدى حكومة طبرق".

وأنشأ هذا الموقف الذي فهم منه اعتراف تونس بحكومة "الإنقاذ" برئاسة عمر الحاسي التي يسيطر عليها المؤتمر الوطني الموالي لجماعة الإخوان، حفيظة واستياء الحكومة الليبية الشرعية برئاسة عبدالله الثني.

وتجلى هذا الاستياء في تصريحات لوزير الإعلام الليبي عمر القويري، اعتبر فيها أن "المساواة بين الحكومة الشرعية وبين الإرهابيين لا تجوز، وهذا يعطي مؤشرات سلبية جدا للخارجيين عن الشرعية".

الجمعي قاسمي

□ تونس - دفعت السلطات التونسية بتعزيزات عسكرية وصفت بغير المسبوقة إلى حدودها الجنوبية الشرقية المحاذية لليبيا، وذلك في تطور لافت على وقع بوادر أزمة سياسية بدأت تلوح في أفق العلاقات بين تونس والحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثني المنبثقة عن البرلمان المنتخب.

وقال الناشط السياسي التونسي المحامي حسين الزرقي في اتصال هاتفي مع "العرب" من بلدة بن قردان التونسية المحاذية للحدود الليبية، إنه شاهد أمس الأربعاء رتلا من الدبابات والمدرعات التونسية يتحرك على مستوى الحدود التونسية-الليبية في عملية انتشار، وإعادة تمركز للوحدات العسكرية في المنطقة.

وأضاف أن تحرك الآليات الثقيلة للجيش التونسي بدأ ليلة الثلاثاء-الأربعاء، حيث تم رصد نقل مدفعية ميدان وحاملات جنود بكامل عتادهم الحربي إلى مناطق حدودية شهدت في وقت سابق عمليات تحصين بارزة عكستها السواتر الترابية، والدشم والمتاريس التي انتشرت بكثافة على تخوم بعض المسالك التي عادة ما يستخدمها المهربون في عملياتهم.

ولم تعلن السلطات الرسمية التونسية عن هذه التحركات العسكرية التي تأتي في وقت تعيش فيه المناطق الحدودية التونسية مع ليبيا على وقع حالة من الاحتقان الشديد في أعقاب توتر أمني خطير على مستوى معبر "الذهيبة/وازن"، انتقل بسرعة إلى معبر بن قردان الذي يشهد حاليا تدفق العشرات من المصريين القارين من ليبيا.

ومع ذلك، قلل المقدم بلحسن الوسلاتي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية من أهمية هذه التحركات العسكرية للوحدات المسلحة لبلاده، في الوقت الذي ربطها مراقبون بتطور الأزمة الليبية، وتزايد مخاطرها على تونس في أعقاب الأزمة الدبلوماسية التي بدأت تلوح في أفق العلاقات بين تونس والحكومة الليبية الشرعية التي تتخذ من طبرق مقرا لها.

وأقر لـ"العرب"، بوجود تحركات عسكرية في منطقة الجنوب الشرقي، ولكنه وصفها بـ"العادية" لأنها تدرج في إطار عودة بعض الآليات العسكرية إلى مواقعها الأصلية بعد مشاركتها في عمليات حفظ النظام في عدد من المناطق.

وقال إن الآليات العسكرية التي تم رصدها في محافظة مدنين غير بعيد عن بلدة بن قردان، هي "اليات عائدة إلى وحداتها بعد انتهاء مهمتها في مناطق أخرى من البلاد لها علاقة بحفظ الأمن والنظام العام".



الحرس الثوري الإيراني بدأ مناورات عسكرية في مضيق هرمز أمس شملت هجوما بزوارق حربية على نموذج لسفينة أميركية

دول الخليج تسرع الخطوات لتطويق الانقلاب

● الزباني في عدن استكمالا لخطة سعودية عمانية داعمة لهادي

اللقاء تناول دور قبائل حضرموت ورجال الأعمال في مواجهة الحوثيين.

ولم تنتظر دول الخليج كثيرا لتعلن وقوفها ضد الانقلاب الحوثي، فبعد بيانها الداعي إلى وضع اليمن تحت البند السابع ما يتيح التصدي للانقلاب بالقوة، وبعد سحب السفراء والتلويح بالورقة الاقتصادية، جاء الدعم الواضح لهادي كجهة شرعية وحيدة.

ويرى محللون سياسيون أن تواجد الرئيس هادي في عدن بما يمثلته من شرعية معترف بها على الصعيدين الإقليمي والدولي سيساهم في تخفيف مصادر قوة الحوثيين التي باتت تتجه نحو حالة من العزلة.

وتشهد صنعاء نزوحا سياسيا ودبلوماسيا غير مسبوق إثر انتقال هادي إلى العاصمة الشتوية عدن التي شهدت وفقا لمصادر "العرب" توافد الكثير من القادة السياسيين في مؤشر على تضالؤ شرعية صنعاء كعاصمة سياسية.

وتفيد المصادر أن الحوثيين اتخذوا قرارا بإيقاف حالة النزيف السياسي الذي يتعرضون له بمنع قادة الأحزاب والوزراء ورجال الأعمال من الانتقال إلى عدن وخصوصا بعد إعلان عدد من الأحزاب اليمنية عن نقل مراكزها ونشاطها السياسي إلى عدن.

وأوقفت الميليشيات الحوثية الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح محمد السعدي والقيادي البارز في الحزب محمد قحطان

صالح البيضاني

□ صنعاء - في تطور لافت للموقف الخليجي من مجريات الأحداث في المشهد السياسي اليمني استقبل الرئيس عبدربه منصور هادي يوم أمس الأربعاء في القصر الجمهوري بعدن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني وهو الأمر الذي يعد وفقا للأعراف الدبلوماسية بمثابة تأكيد دول الخليج على تعاملها مع شرعية هادي حصرا كرئيس للجمهورية اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن زيارة الزباني تركزت حول سبل دعم التسريعة الدستورية التي يمثلها هادي على الصعيدين الاقتصادي والدبلوماسي ومن ذلك تعزيز دور عدن كعاصمة مؤقتة ونقل السفارات الخليجية إليها.

وجاءت هذه الزيارة استكمالا للدور الذي لعبته كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في تسهيل خروج الرئيس اليمني من صنعاء، وما انتهى إليه لقاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بنائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد الثلاثاء من تأكيد دعم هادي لاستعادة الشرعية ومنع التطبيع مع الانقلاب الحوثي.

وكانت مصادر سعودية كشفت لـ"العرب" أن المسؤول العماني فتح الملف اليمني بكل تعقيداته على طاولة العاهل السعودي، وأن

الغرب يتساءل: تركيا حليف أم عدو في الحرب على داعش

● أنقرة لاتعامل مع التنظيمات المتطرفة كعدو بل كوسيلة لتحقيق أهدافها

الإرهاب، وأن الوقت قد حان لأن تقرر إذا كانت حليفا أم عدوا للغرب.

ووصف بويس الذي سبق أن عمل مراسلا صحفيا في روسيا وألمانيا وبعض دول أوروبا الشرقية في أوج الأزمات، تركيا بأنها أصبحت حليفا غامضا للتحالف الغربي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ففي الوقت الذي تؤكد فيه مرارا دعمها ومشاركتها في استهداف عناصر التنظيم المتشدد فإن تصرفاتها في ما يتعلق باستخدام أراضيها كمنفذ رئيسي للمتشددين القادمين من كل أنحاء العالم للانضمام إلى التنظيم تنشير إلى أن ما ينقصها فقط وضع علامات إرشاد في المطار تكتب عليها "الطريق إلى الحرب المقدسة من هنا".

ودعا الكاتب في مقال له بصحيفة التايمز الغرب إلى التعامل بحذر مع التحالف مع

تركيا في ما يتعلق بحربه ضد التنظيم المتشدد الذي تتعامل معه أنقرة على أنه وسيلة لتحقيق أهدافها قبل أن يكون عدوا.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو في ما يشبه الرد على هذه الاتهامات "إن تركيا ليست من الدول التي تقع جغرافيا بين توازنات القوى في الشرق والغرب بل هي دول شرقية وغربية وهي آسيوية وأوروبية".

وأضاف بويس "لأنه لا يخفى على أحد أن لتركيا هدفين رئيسيين واضحين هما الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وفتح الأكراد حتى لا يأتي اليوم الذي يمكنهم فيه إقامة دولة مستقلة ومنفصلة وهو ما يجعل من الحفاظ على تنظيم الدولة إحدى الوسائل التي قد تساعد أنقرة في الوصول إلى هدفها فمن ناحية ضربات التحالف للتنظيم تنقص

لندن - طالبت أوساط سياسية غربية تركيا بتحديد موقفها بوضوح من التنظيمات الإرهابية والحركات المتطرفة، بصفتها حليفا مفترضا للغرب في حملته على الإرهاب.

وجاءت المطالبات في وقت أثارت عملية توغل قوات تركية في الأراضي السورية ونقل ضريح جد مؤسس الدولة العثمانية "سليمان شاه"، دون أن تصطدم بعناصر الدولة الإسلامية، تساؤلات حول علاقتها بداعش.

ووصف وزير السياحة السوري بشرى رياض يازجي العملية بأنها تكشف عن تنسيق كامل بين تركيا وداعش، مشيرا إلى أن كل الرهائن الأجانب بخلاف الأتراك ذهبوا على أيدي المتشددين.

وطالب المحلل البريطاني روجر بويس تركيا بتحديد موقفها من الحرب على

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريال – الكويت 150 فلسا – الامارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWETZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



«تمكّن الشعب الجزائري من مواجهة الإرهاب بمفرده في وقت كان لا أحد يعرف معنى الإرهاب وذلك من خلال مقاومته وسياسة المصالحة الوطنية».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري

«الجزائر فاعل أساسي في منطقة الساحل، ولا يمكن القيام بشيء في ليبيا دونها، واتفقنا على تحسين التعاون الاستخباراتي بين البلدين».

فيليب دوفيلي
قائد أركان الجيش الفرنسي

«بناء على المعلومات التي لدينا، فإن طرابلس وسرت لم تسقطا بالتأكيد بأيدي تنظيم داعش على الرغم من أن هناك تسلا لبعض المقاتلين كما أظهر ذلك، الهجوم على فندق كورنثيا».

جوزيبي بوتشينو
سفير إيطاليا لدى ليبيا



المعارضة الجزائرية تعيد فتح ملف شغور منصب رئيس الدولة

● **بن فليس يقدم إثباتات عجز بوتفليقة عن تسيير الشأن العام ● مطالب بتفعيل الفصل 88 من الدستور الجزائري**



غياب بوتفليقة عن الساحة السياسية يثير جدلا بين شقي المعارضة والسلطة

بتنظيم السلطة التنفيذية وتحديد المادة 88 الإجراءات المتبعة في استخلاف منصب رئيس الجمهورية حالة شغوره، ويتعين على المجلس الدستوري إثبات شغور منصب رئيس الجمهورية في حالتي الأولى بمرض خطير ومزمن، والثانية بالاستقالة أو الوفاة. في المقابل، أوضح خبراء أن المادة 88 من الدستور تحدد آليات لا يمكن تفعيلها إلا إذا تنازل الرئيس وطلب من المجلس الدستوري ومن البرلمان ومجلس الأمة اتخاذ إجراءات تطبيقها، ولا يمكن تطبيق المادة وإعلان شغور المنصب دون إرادة الرئيس.

العام بسبب وضعه الصحي، بينما تؤكد دوائر محسوبة على النظام أن المعارضة تسعى للانقلاب على بوتفليقة وعلى إرادة النخبين.

ودعت قيادات سياسية جزائرية مثل رئيس الحكومة الأسبق أحمد بن بيتور والطاهر بن بعبيش رئيس حزب الفجر الجديد وعبدالرزاق مقري رئيس حزب حركة مجتمع السلم الإسلامية، إلى تطبيق المادة 88 من الدستور لإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية وتنظيم انتخابات مسبقة. ويقترح الدستور في الفصل المتعلق

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تواصل مع رئيس الوزراء عبدالمالك سلال ولم يتواصل مع بوتفليقة.

واعتبر أن هذا دليل على أن بوتفليقة "غير قادر على الحديث، وأن هناك من ينوب عنه في تسيير شؤون البلاد"، مؤكدا أن هذا يدعو لإعلان حالة شغور منصب الرئيس.

ويمارس سياسيون وقوى مجتمع مدني في الجزائر مزيدا من الضغوط من أجل تطبيق المادة 88 من دستور البلاد التي قد تسمح بالبحث عن خليفة محتمل للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة العاجز عن تسيير الشأن

أعادت المعارضة الجزائرية فتح ملف شغور منصب رئيس الجمهورية بتصريحات نارية أطلقها علي بن فليس الذي أكد أن الرئيس الحالي بوتفليقة عاجز عن إدارة الشأن العام وتسيير دواليب الدولة نظرا لتدهور حالته الصحية، مفيدا بأنه لا يقوم بأي أنشطة رئاسية تثبت حضوره الجدي أمام التحديات المطروحة على الجزائر اليوم.

الجزائر - أكد علي بن فليس المعارض الجزائري ورئيس الحكومة الأسبق أن منصب رئاسة الجمهورية "شاغر"، وذلك بعد 10 أشهر فقط من فوز عبدالعزيز بوتفليقة بولاية رابعة. وقال بن فليس في مؤتمر صحفي عقده أمس في الجزائر إن بإمكانه إثبات حالة الشغور "رغم اقتناعه أن المادة 88 من الدستور التي تشير إلى ذلك لن يتم تفعيلها".

وتابع بن فليس قوله "أنا أقول إن هناك شغورا في رئاسة الجمهورية وأستطيع إثبات ذلك، فالرئيس لم يعقد سوى أربعة مجالس وزارية ولم يخاطب الشعب منذ مايو 2012 وليس له أي نشاط في الخارج".

وأضاف إن "البرلمان لم يصوت سوى على عشرة قوانين لأن الحكومة لا يمكنها تقديم مشاريع قوانين دون انعقاد مجلس الوزراء". ومنذ إصابته بجلطة دماغية في بداية 2013، أصبح ظهور بوتفليقة (77 سنة) يقتصر

على استقبال بعض الدبلوماسيين الأجانب. وفي نفس السياق، أفاد سفيان جيلالي رئيس حزب "جيل جديد" في تصريحات صحفية سابقة، بأن الرئيس "لا يتحدث ولا يخاطب شعبه ولا يجتمع وطاقمه الحكومي، ولا يستقبل أو يتحدث مع الوفود الأجنبية". واستدل سفيان على حديثه بطريقة تعاطي الرئيس بوتفليقة مع حادثة إعدام الرهينة الفرنسي إيرفيه غورديل على يد تنظيم "جند الخلافة" الجزائري الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية، قائلا إن الرئيس "لم يدل بأي تصريح رغم أهمية الموضوع، كما أن

باختصار

▲ بث موقع مقرب من تنظيم "داعش"، تسجيلاً مصوراً، مساء الثلاثاء الماضي، لعنصرين قال إنهما نفذاً هجوماً على فندق "كورنثيا" بوسط العاصمة طرابلس، الشهر الماضي. وظهر من هذا الهجوم، وهما ملثمان ويرتديان شارات لتنظيم "داعش"، ووجها خطاباً دعوياً لعامة الناس لتحريضهم على ضرورة الانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية.

▲ أعلنت السلطات التونسية القبض على شخصين بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي والدعم اللوجستي للمجموعات الإرهابية المتخصصة بجبال ورغة بمحافظة الكاف.

▲ شن عمار سعداني الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، هجوماً حاداً على أقطاب من المعارضة وصفهم "باللاعبيين الصغار" وعلى الأمينة العامة لحزب العمال، لوزية حنون، التي اتهمها وحزبها بافتقار الممارسة الديمقراطية، والتشبث بكتاب سياسي "تجاوز الزمن".

▲ قال مختار الشواشي الناطق باسم وزارة الخارجية التونسية، إن وزير الخارجية الطيب البكوش لم يتحدث عن الاعتراف بحكومتين في ليبيا، ولم يستعمل البتة عبارة "اعتراف"، وفق صحيفة "الشروق" التونسية.

▲ اقترح بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، على أعضاء مجلس الأمن الدولي تخفيض حجم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ونقلص مهامها إلى أن تصبح الظروف الأمنية والسياسية في ليبيا أكثر ملائمة.

▲ كشف مصدر دبلوماسي جزائري أن بلاده رفضت اقتراحاً لتشكيل قوة عربية تتدخل في ليبيا للسيطرة على الوضع والقضاء على تنظيم داعش بعملية عسكرية برية تبدأ بعد تنفيذ عمليات قصف جوي على مواقع للتنظيمات المتطرفة هناك.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

صعود الجماعات الإرهابية يهدد بتحويل ليبيا إلى مستنقع سوري جديد

عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قراراً مماثلاً سيكتف حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

والعلوم أن مجلس الأمن أصدر قراراً سنة 2011 (قرار رقم 1970) يحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقاً من قبل لجنة العقوبات.

وإنما طالبت "بدعم قدرات الجيش الليبي". يشار إلى أن حكومة عبدالله الثاني دعت مجلس الأمن، في وقت سابق، إلى رفع حظر السلاح المفروض على ليبيا منذ عام 2011 لتمكين الحكومة المعترف بها دولياً من التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية وغيرها من التنظيمات المتشددة، مع فرض رقابة وحصر على صادرات السلاح إلى المناطق والتنظيمات الخارجة عن سيطرة الدولة.

وتعالت في الآونة الأخيرة الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة

على مدينتي درنة (شرق) وسرت (وسط) وأنه كان موجوداً في طرابلس حيث وقع اعتداء الشهر الماضي ضد فندق يرتاده مسؤولون كبار وأجانب.

وأفاد بأن عدد الجهاديين الأجانب يقدر حالياً بحوالي خمسة آلاف عنصر في ليبيا، وكما يحصل في سوريا فإن عدداً كبيراً منهم لاسيما الذين يتولون مناصب قيادية هم أجانب.

وأكد وزير الخارجية الليبي أن حكومته "لم تطلب حالياً أي تدخل عسكري غربي" مثل ذلك الذي أطاح بنظام معمر القذافي في 2011

باريس - أكد محمد الدايري وزير الخارجية الليبي، أن تصاعد قوة المجموعات المتطرفة يهدد بتحويل ليبيا إلى سوريا ثانية. وقال الدايري، في تصريحات صحفية، أثناء زيارة قصيرة قام بها مساء الثلاثاء إلى باريس، "الوقت من ذهب والإرهاب ليس خطراً على الليبيين فقط أو دول الجوار، إنما يمثل خطراً متزايداً على أوروبا أيضاً". وأضاف الوزير قوله "حذرت من خطر انزلاق ليبيا في أتون حرب أهلية مثل الحرب في سوريا، إذا لم يحصل حل سياسي". وأكد أن تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر

العفو الدولية تطالب بمحاسبة قادة البوليساريو الضالعين في انتهاكات حقوقية



صحراويو تندوف في مرمى التمهيش والإقصاء

وتعتبر قبيلة "لبيهات" من أكثر القبائل رفضاً لأطروحة البوليساريو، حيث نظمت العديد من المظاهرات تنديداً بالممارسات التعسفية لمحمد عبدالعزيز وأتباعه. وتطالب القبيلة التي حققت انتصارات جزئية في معركتها ضد القيادة، بمحاسبة كل المسؤولين الذين يمارسون تمييزاً في حق أبناء القبيلة، إضافة إلى مطلب العدالة وأخذ القصاص في من ثبت تورطهم في التدخل ضد انتفاضة ما بات يعرف "بالثلاثاء الأسود".

حرية التعبير، فقد نظم عشرات الصحراويين احتجاجات طالبا فيها بتطهير المؤسسة الأمنية ومحاسبة كل الضالعين في انتهاك حقوق الإنسان بالمخيمات. وأكدت تقارير إخبارية أن قبيلة "لبيهات" قامت بتنظيم الاحتجاجات الأخيرة في تندوف التي شهدت تعزيزات أمنية شاركت فيها مختلف تشكيلات ما يسمى "الجيش الصحراوي"، الذي أصبح منذ انتفاضة هذه القبيلة مرابطاً بشكل دائم حول مخيماتها.

ونبّه العديد من مسؤولي منظمة العفو الدولية في وقت سابق، إلى وجود أكثر من 600 حالة اعتقال غير مبررة ومئات حالات الاختفاء القسري في تندوف، مؤكداً أن البوليساريو تقوم بممارسات تعسفية ضد الصحراويين وتنتهك حقوقهم الأساسية وتمنعهم من التعبير عن مواقفهم وأرائهم. وتعيش مخيمات تندوف على وقع احتجاجات متتالية بسبب القمع والتضييق المنهج الذي تمارسه جبهة الانفصاليين على

تندوف (الجزائر) - حملت منظمة العفو الدولية جبهة البوليساريو مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان بمخيمات تندوف، وإفلات المسؤولين عن هذه الانتهاكات من العقاب والمساءلة.

ووجهت المنظمة اتهامات مباشرة إلى قيادة البوليساريو، ضمن تقريرها السنوي الجديد حول وضعية حقوق الإنسان في العام، والذي أصدرته أمس.

وأفاد التقرير بأن مخيمات تندوف في منطقة مهييريز في الجزائر، والتي تاوي الصحراويين المنحدرين من الصحراء المغربية، تفتقر إلى المراقبة المنتظمة من جهات مستقلة معنية بحقوق الإنسان.

وأضاف التقرير أن جبهة البوليساريو لم تتخذ أي خطوات، لإنهاء الحصانة التي يتمتع بها من اتهموا بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في هذه المخيمات خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين. ولا يختلف هذا التقرير الجديد لمنظمة العفو الدولية في مضامينه عن تقارير أخرى أصدرتها في السابق، وهو ما يعني مواصلة جبهة الانفصاليين انتهاج سياسة القمع والتضييق في حق الصحراويين دون الأخذ بعين الاعتبار بتوصيات المنظمات الحقوقية الدولية.

وكثيراً ما تنتقد منظمة العفو الدولية تعامل السلطات الجزائرية مع نشطاء حقوق الإنسان الراغبين في إعداد تقارير عن مخيمات تندوف، حيث يجدون صعوبة في الولوج إليها إضافة إلى عدم تعاون المسؤولين الجزائريين معهم في مجال متابعة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان.



«إقليم كردستان يستخدم كافة حقوقه الدستورية في ملف النفط ولا يرضى بالتنازل عن حقوقه وإخضاع سيطرة نفط الإقليم للحكومة الاتحادية».

نيجيرفان البارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان العراق

«المخالفات التي ارتكبها أمين عام الوفاق كانت على مرأى من الجميع والتهم التي تم توجيهها إليه كانت واضحة. وهو من اختار أن يكون في هذا الموقف».

الشيخ راشد بن عبدالله خليفة
وزير الداخلية البحريني

«طوال أربعين سنة وأنا أنادي بدولة مدنية ونظام ودستور ولا يمكن أن أقبل بميليشيات تحكمني أو أعمل موظفة لدى ميليشيا.. هذا مستحيل».

أروى عثمان
وزيرة الثقافة في الحكومة اليمنية المستقبلة



جهود حيدر العبادي التصالحية تصطدم بصخرة الأحزاب الدينية

● نوري المالكي يستخدم نفوذه داخل حزب الدعوة للتسلط على خلفه



التأثير السلبي للمالكي على الحياة السياسية العراقية متواصل بعد مغادرته رئاسة الوزراء

القضاء بغض النظر عن الغطاء السياسي، إضافة إلى حل هيئة المساءلة والعدالة وإلغاء قانون المساءلة وتحويله إلى ملف قضائي، باعتباره يستهدف الكثير من القادة والشخصيات السياسية السنية المحسوبة على حزب البعث المنحل.

وعلفت الكتل السياسية السنية حضورها لاجتماعات مجلس النواب إثر تعرض نائب سني لمحاولة اختطاف على أيدي مجموعة مسلحة قتل على إثرها عمه وتسعة من مرافقيه.

قوات الحشد الشعبي تهيئ أرضية

التغلغل الإيراني في العراق

ص 7 <<

إظهار رئيس الوزراء العراقي حسن نواياه بشأن تحقيق المصالحة لا يعني بالضرورة قدرته على ترجمة ذلك إلى سياسات عملية، إذ سيتعين عليه مواجهة الممانعة الشديدة للمصالحة من داخل معسكر الأحزاب الدينية التي ينتمي إليها.

وقال خلف عبدالصمد رئيس كتلة الدعوة في البرلمان أمس في بيان إن الكتلة "تتابع ببالح قلق والأسى التصريحات المطالبة بحل هيئة المساءلة والعدالة، ما يعني عودة سفاكي الدماء إلى السلطة من جديد، لذا نطالب بسن قانون تجريم البعث قبل مناقشة مشروع قانون المساءلة والعدالة".

وأضاف أن "أوضاع البلاد وما آلت إليه من تداعيات يتطلب من جميع الأحزاب السياسية أن تقف مع هيئة المساءلة ومساندتها في عملها، كونها تمارس أعمالاً كبيرة للحفاظ على عدم عودة البعثيين إلى سدة الحكم". وبين خلف، أن "التصريحات الداعية إلى حل هيئة المساءلة تسلك نهجاً خطيراً في محاربة شرائح واسعة من المجتمع العراقي تحت ذريعة المصالحة الوطنية، ما يترتب عليه عودة تجار الدم لكي يمارسوا عملهم مجدداً في العراق"، مشيراً إلى أن "كل من يعمل ضمن صفوف حزب البعث ومن ينتمي ويعيد تشكيله يرتكب جريمة حقيقية في حق الشعب العراقي".

وأكد رفض كتلته "عودة حزب البعث، تحت أي مسمى إلى السلطة أو الحياة السياسية، وعدم السماح له في أن يكون ضمن التعددية السياسية والحزبية في العراق"، مشيراً إلى "أهمية تجريم الكيانات والأحزاب والتنظيمات السياسية التي تتبنى أفكاراً أو توجهات تتعارض مع مبادئ الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة".

وكانت الكتل السنية قرّرت في اجتماع لها الاثنين الماضي استمرار تعليق حضورها لاجتماعات مجلس النواب لعدم تلبية الحكومة للمطالب التي تقدمت بها خلال الأيام الماضية. وبدوره، قال نائب عن الكتلة الوطنية التي يرأسها إياد علاوي نائب الرئيس إن حيدر العبادي رئيس الوزراء أبلغنا في الاجتماع الذي عقد معه الأحد الماضي أن بعض المطالب التي تقدمنا بها تتطلب موافقة التحالف الوطني الذي ينتمي إليه العبادي. علماً أن التحالف مؤلف من أحزاب دينية شيعية. وقال عبدالرحيم الشمرى عضو الكتلة لـ"الناضول"، إن "المطالب التي تقدمنا بها

بغداد - أعلنت كتلة الدعوة في البرلمان العراقي التي يرأسها نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية، رفضها لمطلب ائتلافي اتحاد القوى العراقية والوطنية بحل هيئة المساءلة والعدالة التي تعنى بملحقة المتهمين إلى حزب البعث الحاكم سابقاً، داعية إلى سن قانون تجريم الحزب قبل مناقشة أي تعديلات في قانون المساءلة والعدالة.

وتأتي المطالبات بوقف مسار ما يُعرف في العراق بـ"اجتثاث البعث"، على خلفية تحول القضية إلى أداة لتصفية الحسابات على أسس طائفية، حيث تم خلال السنوات الماضية استهداف كفاءات وكوادر عسكرية ومدنية سنية بالأساس بحجة انتمائها السابق إلى حزب البعث رغم عدم ثبوت ارتكابها أو مشاركتها في جرائم.

وبقدر ما أبدى رئيس الوزراء العراقي الحالي حيدر العبادي من تفهم للمطالب المطروحة في سياق تحقيق المصالحة الوطنية، بدت قدرته على إنجاز ذلك بشكل عملي محدودة، نظراً لوجود قوى نافذة في الدولة تعرف بنعصبها الطائفي وبموالاتها لإيران التي ينهمها عراقيون بعرقلة جهود المصالحة في العراق وبلجم التوجهات التصالحية لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي سواء مع دول جوار العراق أو مع المكونات السياسية والاجتماعية السنية داخل البلاد.

وجاء موقف كتلة الدعوة البرلمانية بعد زيارة كان قام بها وزير الخارجية الإيراني

بغداد. ويشكو مقربون من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مما يسومونه تسلط رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي على خلفه بما له منذ نفوذ داخل حزب الدعوة الذي ينتمي إليه الرجلان معاً.

ويمتلك حزب الدعوة الذي يقوده المالكي 13 مقعداً في البرلمان العراقي، ضمن "ائتلاف دولة القانون" الذي حصل على 92 مقعداً من إجمالي 328 مقعداً بعد تحالفه مع كتل سياسية أخرى هي "بدر" و"مستقلون" و"الإصلاح الوطني".

الحراك السعودي النشط يمتد إلى لندن وباريس

لندن - بدأ ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف زيارة إلى المملكة المتحدة هي الأولى له لدولة أوروبية منذ تعيينه في هذا المنصب في 23 يناير الماضي، إضافة إلى منصبه كوزير للداخلية، وترؤسه مجلس الشؤون السياسية والأمنية الذي تشكل حديثاً. وفي الأونة الأخيرة انخرطت السعودية في حراك سياسي ودبلوماسي كثيف ومتعدد الاتجاهات، أوجح بوجود ترتيبات تشارك فيها المملكة إلى جانب قوى إقليمية ودولية لحسم ملفات معقدة لم تعد تحتمل التأجيل لما تنطوي عليه من تهديدات على غرار ملف تنظيم داعش. وبدأ الأمير محمد بن نايف زيارته بلقاء مع وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند كما أجرى مباحثات مع وزير الدفاع البريطاني توم فالون بحضور وفد سعودي رفيع المستوى، استعرض الجانبان خلاله تعزيز تعاون المملكتين في المجالات العسكرية والأمنية وطرح وجهات نظر كل من الرياض ولندن في قضايا إقليمية ودولية، وخاصة الأزمات التي تشهدها عدة دول عربية.

ومن جانبه كشف سفير السعودية لدى المملكة المتحدة الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز أن محادثات ولي ولي العهد مع كبار المسؤولين البريطانيين ستتناول ملفي تنظيم داعش واليمن.

وفي إطار الحراك الدبلوماسي والسياسي السعودي النشط، وغير بعيد عن لندن عقد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في العاصمة الفرنسية باريس أمس لقاء مع سامح شكري وزير الخارجية المصري ناقشا خلاله الأوضاع المتدهورة في ليبيا والجهود المبذولة لتطويق مخاطر الإرهاب هناك، والتنسيق القائم بين البلدين لدعم الحكومة الشرعية في ليبيا، والمشاورات الجارية حول مشروع القرار العربي في مجلس الأمن، والذي تقدم به الأردن الأسبوع الماضي عقب توجيه الطيران المصري لضربة جوية لواقع تنظيم داعش في ليبيا بعد إقدامه على ذبح 21 مواطناً مصرياً.

وأكد شكري والفيصل على ضرورة رفع الخطر عن تصدير السلاح للحكومة الليبية الشريفة ومنع وصول السلاح إلى الميليشيات المسلحة. وقال بدر عبدالعاطي المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية إن شكري والفيصل بحثا الأوضاع في اليمن وسبل تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة البلاد وسلامة أراضيها وتنفيذ بنود المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، واتفقا على تقديم الدعم للشرعية في اليمن.

القضاء البحريني يسلم علي سلمان في محبسه نسخا خطية من الاتهام

سلام الشماخ

المنامة - أرجأ القضاء البحريني أمس الخطر في قضية الأمين العام لجمعية الوفاق الشعبية المعارضة علي سلمان إلى جلسة 25 مارس المقبل للاستماع إلى مجرى التحريات مع استمرار حبسه، حيث رفضت المحكمة طلب دفاعه الإفراج عنه. كما رفضت طلب الاستماع إلى وزير الدفاع ورئيس جهاز الأمن كشاهدين في القضية.

وفي المقابل أقرت المحكمة الجنائية الكبرى طلب هيئة الدفاع بتسليم المحامين

الأمم المتحدة: 60 مليار

دولار ثروة علي عبدالله صالح

نيويورك - قال محققون عينتهم الأمم المتحدة في تقرير قدم لمجلس الأمن إنه يشتبه في أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح جمع بوسائل غير مشروعة ما يصل إلى 60 مليار دولار وهو ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي السنوي لليمن أثناء فترة حكمه التي امتدت 34 سنة.

وانتقد مقربون من صالح التقرير وقالوا إنه غير جازم وينقل مجرد اعتقاد، خصوصاً في قوله إن ما جمعه صالح من أموال يتراوح بين 32 و60 مليار دولار من خلال عدة وسائل منها التلاعب بعقود الطاقة مثل طلب أموال مقابل منح شركات حقوقاً حصرية للتنقيب عن الغاز والنفط.

وقال التقرير إنه يعتقد أن معظم هذه الثروة تم تحويلها إلى الخارج بأسماء وهمية أو أسماء آخرين لديهم أصول نيابة عنه. وكانت تأخذ شكل عقارات أو أموال نقدية أو أسهم أو ذهب أو سلع ثمينة أخرى ويعتقد أنها توزعت في 20 دولة على الأقل.

كذلك اتهمت الأمم المتحدة صالح بالتواطؤ مع الحوثيين في غزوهم لمناطق البلاد وسيطرتهم على عاصمتها وانقلابهم على سلطاتها الشرعية، علماً أن مجلس الأمن الدولي سبق أن فرض عقوبات على الرئيس اليمني السابق على خلفية اتهام له بتعطيل مسار الانتقال السياسي في اليمن.



العاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلاً أمس في الرياض العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني في تأكيد جديد لموقف خليجي حازم في مساندة الأردن بمواجهة التهديدات بفعل التوترات الأمنية الشديدة في كل من سوريا والعراق.

باختصار

▲ اقتنت القوات المسلحة الإماراتية معدات دفاع وصيانة بقيمة تعادل قرابة 690 مليون دولار، وذلك في اتفاقات أبرمت بمناسبة المعرض الدولي للدفاع إيدكس المقام في أبوظبي.

▲ كشفت مصادر دبلوماسية عن اعتزام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القيام قريباً بزيارة إلى المملكة العربية السعودية للقاء العاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وكبار معاونيه.

▲ عين بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيس وزير خارجية سلوفاكيا الأسبق ممثلاً خاصاً له في العراق ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي خلفاً للبلغاري نيكولاي ملادينوف الذي عين منسفاً خاصاً للسلام في الشرق الأوسط.

▲ كشف وزير الدفاع الصربي براتيسلاف جاشيتش عن نية بلاده توقيع عقود تسليحية مع العراق، علماً أن بغداد سبق أن عقدت في 2010 صفقة مع بلغراد لشراء مدرعات وأسلحة خفيفة وطائرات.

▲ قالت السفارة التركية لدى البحرين هاتون ديميرير إن إحدى السفن العسكرية التركية ستزور ميناء سلمان بالعاصمة المنامة خلال الفترة من 7 إلى 11 مارس المقبل.

▲ طلبت عائلة المترجمة اليمنية شبرين مكاوي المختطفة مع الفرنسية إيزابيل بريم من زعماء قبليين المساعدة في الإفراج عن الرهينتين اللتين اختطفتا الثلاثاء في صنعاء ولايزال مصيرهما مجهولاً.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.kk



«مقاطعة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بدأت تشكل خطرا سياسيا يهدد الوجود المسيحي في لبنان، في ظل ما يحصل بالمنطقة العربية».

عاطف مجدلاني
عضو بالبرلمان اللبناني

«نطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإعلان حركة حماس منظمة إرهابية، تحتل غزة بالقوة، وتمارس كل أشكال العنف ضد شعب القطاع».

ضياء الفقي
رئيس المكتب التنفيذي لحركة "إخوان منشقون"

«إيران باتت تحتل سوريا، ووجود مقاتليها واضح للعالم وباعتراف قادتها، وهذا ما تم طرحه خلال اللقاءات مع المسؤولين في المملكة السعودية، الذين جدوا مواصلة دعم الثورة السورية».

خالد خوجا
رئيس الائتلاف السوري المعارض



أخبار

شرعية القيادة الحالية لإخوان الأردن على المحك

● الحكومة الأردنية تنظر في طلب ترخيص جديد للجماعة



تيار الصقور يرفض الاستظهار بما ثبت أن الجماعة مستقلة عن تنظيم إخوان مصر

الانتخابات البرلمانية في مصر

حبيسة القضاء

□ القاهرة- قررت المحكمة الدستورية العليا في مصر، أمس الأربعاء، تأجيل دعاوى تطالب بعدم دستورية بعض مواد القوانين المنظمة للانتخابات في مصر إلى يوم الأحد الموافق لأول من مارس، للنطق بالحكم.

ويتقرب المصريون قرار المحكمة الذي قد يتسبب في تأجيل انتخابات مجلس النواب التي طال انتظارها إذا ما نص على عدم دستورية بعض المواد في قانون مجلس النواب وقانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الدوائر الانتخابية.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات على مرحلتين في شهري مارس وإبريل المقبلين. وكانت المحكمة الدستورية قد بدأت في وقت سابق من يوم أمس النظر في أربع دعاوى رفعها عدد من المحامين.

وكان رئيس المحكمة المستشار عدلي منصور قد تنحى عن النظر في الدعوى باعتبار أنه هو من أصدر قانوني مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية حين تولى رئاسة البلاد بشكل مؤقت لمدة عام عقب عزل الرئيس محمد مرسي المنتهي في يوليو 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

كما أصدر الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي قانون تقسيم الدوائر بعد انتخابه رئيسا للبلاد في مايو الماضي.

ويقول المحامون إن تقسيم الدوائر غير عادل كما لا تتفق العديد من المواد مع نصوص الدستور.

ولفت المستشار محمد الشناوي وهو أحد نواب رئيس المحكمة إلى أن "مهمة المحكمة الدستورية العليا تنتهي عند إصدار حكم ... وبقية الإجراءات لا تعيننا".

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع قال المستشار أمين عباس، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، إن اللجنة ستلتزم بتنفيذ أحكام القضاء الدستوري المتعلقة بقوانين الانتخابات.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عنه قوله، إنه في حال صدور حكم بعدم دستورية بعض مواد القوانين، فإن اللجنة "ستسارع في تنفيذ ما يترتب على الحكم من تعديلات تشريعية وذلك لإجراء الانتخابات في أقرب وقت واستكمال المؤسسات الدستورية للدولة".

والانتخابات البرلمانية هي الخطوة الأخيرة في خريطة الطريق التي أعلنها الجيش المصري عقب عزل مرسي. وتقول الحكومة في مصر إنها حرصت على إجرائها باعتبارها تعكس مدى التزام الدولة بالديمقراطية.

زيارة وفد فرنسي إلى دمشق رغبة فردية أم ضرورة أملتها التهديدات الإرهابية



جاك ميار:
التقينا بأسد مدة ساعة،
وسنقدم تقريراً حول
ذلك لمن يهمه الأمر

خاصة أن مصادر ذكرت قبل بضعة أشهر أن وفداً أميناً فرنسياً قد زار دمشق في مسعى للحصول على معلومات بشأن متطرفين، إلا أن النظام اشتراط فتح السفارة الفرنسية مقابل أي معلومات يقدمها له.

ويقدر عدد الفرنسيين القتالين في سوريا صلب الانتخابات المتطرفة، بأكثر من 400 فرنسي، وفق الاستخبارات الفرنسية.

إلا أنها أثارت جدلاً واسعاً، وطرحت تساؤلات كثيرة حول أهدافها، وهل هناك توجه فرنسي للتطبيع التدريجي مع النظام، أم أنها مجرد خطوات فردية تابعة من المخاوف المتزايدة من التهديدات الإرهابية، خاصة بعد حادثة شارلي إيبندو الإرهابية.

ويستبعد الخبراء أن يكون هناك تغييراً حقيقياً في السياسة الخارجية الفرنسية، التي استمرت موافقتها منذ بدء الأزمة السورية بدعم مطلق للثورة وتأييدها للمعارضة المعتدلة، وكانت من بين أكثر الأطراف المتحمسة لتدخل عسكري لإسقاط الأسد.

في المقابل لا ينفي البعض إمكانية أن يكون هذا الوفد قد ذهب بمباركة من الحكومة،

المعلومات بين دمشق وباريس في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وإثر اللقاء، قال جاك ميار النائب في الاتحاد من أجل حركة شعبية (يمين) والذي كان ضمن الوفد "لقد التقينا بشار الأسد لمدة ساعة، وكانت الأمور جيدة جداً"، ورفض ميار تحديد مضمون المحادثات، قائلاً "سنقدم تقريراً لمن يهمه الأمر".

والبرلمانيون الأربعة الذين زاروا سوريا هم إضافة إلى ميار وبابت، جان بيار فيال وهو عضو في مجلس الشيوخ في الاتحاد من أجل حركة شعبية، وفرنسوا زوكيتو وهو عضو مجلس الشيوخ من الوسط. ورغم إعلان الحكومة بأن هذه الزيارة لم تتم بصفة رسمية،

□ دمشق - التقى، صباح أمس الأربعاء، برلمانيون فرنسيون، برئاسة جيرار بابت أحد نواب الحزب الاشتراكي الحاكم، الرئيس السوري بشار الأسد، في أول زيارة يؤديها وفد نيابي من فرنسا إلى دمشق منذ بداية الأزمة السورية.

وسلط اللقاء الضوء على واقع العلاقات السورية الفرنسية والتطورات التي تشهدها المنطقتين العربية والأوروبية ولا سيما فيما يتعلق بالإرهاب، وفق وكالة الأنباء "سانا". وذكرت الوكالة، أن أعضاء الوفد أعربوا للأسد عن رغبة العديد من البرلمانيين الفرنسيين في زيارة سوريا للإطلاع على الواقع، مشددين على أهمية التنسيق وتبادل



عبدالمجيد ذنبيات:
لدي الوثائق التي تؤكد
ارتباط إخوان الأردن
بجماعة مصر

باختصار

◀ ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أن المحكمة الجنائية السورية أمرت بإخلاء سبيل المعارض السوري ورئيس تيار بناء الدولة لؤي حسين، على أن تتم محاكمته وهو طليق.

◀ أعلن الجيش الأردني أنه دمر مركبة قادمة من سوريا حاولت اجتياز الحدود مع المملكة، وقتل مسلحين كانا على متنها.

◀ قتل ثمانية مسلحين وأصيب تسعة آخرون أثناء قصف جوي لطائرات الجيش للوكر الإرهابية جنوب منطقة الشيخ زويد، وفق مصادر أمنية بشمال سيناء.

◀ حذرت واشنطن من قيام الحركات الإسلامية بملء الفراغ السياسي في فلسطين حال سقوط السلطة برئاسة محمود عباس جراء عدم دفع السلطات الإسرائيلية لعائدات الضرائب الفلسطينية.

◀ أحالت محكمة مصرية أوراق ثمانية متشددين إلى المفتي لاستطلاع رأيه في إعدامهم، بعد إدانتهم بتشكيل جماعة مسلحة، وافق مجلس الوزراء الأردني، مؤخراً، على توقيع اتفاقية مع روسيا لدعم إنشاء المحطة النووية الأولى في المملكة.

◀ ذكرت مصادر فلسطينية أن مستوطنين أضرموا النيران في مسجد قرية الجبعة، جنوب غرب بيت لحم، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

البشير يدشن حملته الانتخابية بانقلاب على إيران والإخوان



حزب المؤتمر السوداني الحاكم يدشن حملته في انتخابات يقاطعها معظم الأطياف المعارضة

على محتوياته يكشف أن علاقة الخرطوم بطهران قد قطعت أشواطاً كبيرة خاصة على المستوى العسكري.

وقد أكد البشير وفق المحضر المسرب أن العلاقة مع إيران خط أحمر، مضيفاً "لا يمكننا

يعيد النظر في استراتيجيته ويتبنى سياسة مهادنة تضمن له العودة إلى الساحة العربية دون أن يخسر حلفاءه.

وكان محضر لاجتماع بين البشير وهيئة أركان جيشه، سرب مؤخراً واطلعت "العرب"

□ الخرطوم - برر، الرئيس السوداني عمر حسن البشير، أمس الأربعاء، إغلاق المراكز الثقافية الإيرانية بالتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي للبلاد، في تصريح يعكس ظاهرياً تغييراً في السياسة الخارجية السودانية.

وكان البشير قد أعلن، قبل يوم، عن جملة من المواقف اللافتة هي الأخرى بخصوص القضايا الإقليمية المثيرة للجدل في الوطن العربي، حيث أكد في حوار له مع "جريدة الانصاف" الإماراتية، أن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان يشكل تهديداً لاستقرار المنطقة، مشيراً إلى أن بلاده ترفض الطابع الدولي للتنظيم.

كما أكد الرئيس السوداني أن بلاده مع الحكومة الليبية المعترف بها دولياً.

تصريحات البشير الأخيرة توحى ظاهرياً بوجود انقلاب في السياسة الخارجية السودانية، إلا أن المراقبين يتشككون في إمكانية حصول ذلك على أرض الواقع لعدة اعتبارات.

ويقول هؤلاء بأن الثمن الذي دفعه النظام السوداني على مر السنوات الماضية من عزلة عربية ودولية، نتيجة سياساته المتصلبة والموالية لبعض القوى الإقليمية، وفي مقدمتهم إيران والجماعات المتشددة، جعلته

أن نستبدل علاقتنا مع طهران وإخواننا (الحركات الإسلامية) بعلاقات خاسرة".

وفي محضر مسرب آخر نشره الخبير الأميركي في الشؤون السودانية إيرك ريفز يكشف أن النظام في السودان، بصدد تغيير استراتيجيته وجعل علاقته مع طهران والجماعات الإسلامية سرية، لضمان عودته إلى الحاضنة العربية.

وللإشارة فإن النظام كان قد سبق وطبق هذه الاستراتيجية في الداخل، حيث أعلن في يناير من العام الماضي عن رغبته في حوار شامل مع المعارضة، ليضع فيما بعد أنها كانت مجرد مناورة ربحا للوقت للوصول إلى موعد الانتخابات وإلهاء المتطرفين، تحضيرا لحسم المعركة عسكرياً ضدهم، وهو ما اعترفت به قياداته في المحضر المسرب مؤخراً.

وبالتالي فإن نجاح هذه السياسة في الداخل، يجعله يقدم على توظيفها مع الخارج الغاضب، خاصة أنه على أبواب إعادة التمديد له مرة جديدة في الحكم، وهو في حاجة لدعم المتطرفة، بعد أن باتت شرعيتها على المحك نتيجة مقاطعة معظم المعارضة للانتخابات. وجدير بالذكر أن الحملة الانتخابية قد بدأت منذ الثلاثاء في السودان وسط عزوف للسودانيين، وهو ما ترجمه ضعف المشاركة في المؤتمرات التي دشنها الحزب الحاكم.



«المنافسة القائمة بين تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية المتطرفين من خلال اجتذاب مزيد من المناصرين لهما ستعمل على تفاقم ظاهرة الإرهاب».

هانز جورج ماسن
رئيس هيئة حماية الدستور في ألمانيا

«لا يزال أمام أفغانستان المزيد من العمل وبذل الجهد لمنع التعذيب وسوء المعاملة في حق المعتقلين المتهمين بالإرهاب، داخل السجون رغم ما لمسناه من تراجع».

نيكولاس هابيسوم
كبير مبعوثي الأمم المتحدة في أفغانستان

«سياساتنا تتمثل في منع امتلاك إيران أسلحة نووية، وكل من يستبقي الأحداث برفض الاتفاق لا يعلم ماهيته، لم يحدث اتفاق بعد، وعلى الجميع انتظار نتائج المفاوضات».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



تركيا تستبق الانتخابات البرلمانية بمعركة تكسير عظام الكيان الموازي

● اعتقال العشرات من رجال الأمن في عشرين محافظة ● السلطات تصدر مذكرة اعتقال جديدة بحق كولن



فتح الله كولن يواجه اتهامات إلى العدالة والتنمية بجر البلاد نحو الاستبداد

مراقبون يستبعدون القضاء

على الحركة، فإن أقصتها

أنقرة سياسيا فإنها ستعجز

عن حسر نفوذها اجتماعيا

حيث قال وزير العدل التركي بكر بوزداغ، في وقت سابق، إن "كولن كان يمكن أن يرجع من بنسلفانيا إلى تركيا، كعودة الخميني إلى إيران".

والجدير بالذكر أن الحزب الحاكم يعيش أياما عصيبة خلف الكواليس بسبب الصراع على الكراسي السياسية ولا سيم بعد استقالة رئيس جهاز المخابرات فيدان وكذلك الاتهامات الموجهة إليه بدعمه للإرهاب ولاسيما تنظيم داعش المتطرف في العراق وسوريا.

داخل مؤسسات الدولة، لكن على المستوى الاجتماعي سيبقى نفوذها موجودا لكن بشكل محدود لأن ما تقوم به الحكومة يصب في خانة تشويه صورة معارضيهما وشن حملات تعتيم ضدهم.

والى حد الآن لم يعلق زعيم الحركة بأي تعليق عن هذه الحملات المتتالية، بيد أنه ظهر في عدد من المناسبات السابقة وهو ينتقد تصرفات أردوغان ضد معارضيه واتهم حزب العدالة والتنمية بجر البلاد نحو الاستبداد.

وأردوغان يهرب من تهم الفساد باستعمال ورقة الانتخابات البرلمانية التي من المتوقع أن يتم إجراؤها في السابع من يونيو، والدفاع عن إرادة الشعب وإذا واصلت الحكومة سياسة التوتر فستضرب تركيا داخليا وخارجيا، حسب سياسيين.

وتتخوف تركيا من إشعال زعيم "الخدمة"، العدو للدود لأردوغان، ثورة إسلامية بالبلاد

التي تبلغ الألفي مدرسة في 160 بلدا، كما جعل العصب المالي لها تحت وصاية الدولة من خلال مصادرة أكثر 60 بالمئة من أسهم "بنك أسيا" الداعم الرئيسي لنشاط الجماعة.

وفي وقت سابق اعتبرت الحكومة التركية

جماعة "الخدمة" عنصر تهديد للأمن القومي وأدرجتها ضمن "الكتاب الأحمر" الذي يعد وثيقة سياسة الأمن القومي لتركيا.

كل تلك الإجراءات براها عدد من المحللين أنها تأتي في إطار خلق الحركة لإنهاكها سياسيا وماديا ومعنويا قبل أن تتحين أنقرة الفرصة للقضاء عليها نهائيا، لكنهم في المقابل استبعدوا نجاح الحكومة في القضاء على مدارس الجماعة لأن ما يقوم به أردوغان في هذا الصدد يندرج ضمن سياسة القوة الناعمة التي تهدف لعزل الجماعة وإضعاف نفوذها في الخارج.

ويتوقع مراقبون أن ينتهي الصراع بين الطرفين بالقضاء على وجود الجماعة

وبالتوازي مع تلك الحملة الجديدة، أصدرت محكمة العقوبات باسطنبول قرارا باعتقال عدد من المشتبه بهم، وعلى رأسهم زعيم حركة "الخدمة" كولن الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ 1999، والصحفي إمره أوصولو على خلفية التحقيقات نفسها.

وذكرت تقارير إعلامية تركية أن الاتهامات الموجهة لكولن وأوصولو تشمل الانتماء لمنظمة إرهابية مسلحة والتجسس ومحاولة الإطاحة بالحكومة التركية أو إعاقة أعمالها.

ضابطا أمنيا اعتقلتهم

السلطات التركية

لشبهة انتمائهم

للكيان الموازي

54

وتضم لائحة الاتهامات المقدمة إلى المدعي العام، اسم فتح الله كولن كمشتبه به أول، إلى جانب 79 شخصا بينهم موظفو الأمن العام السابقون مع إدراج أسماء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو ورئيس جهاز المخابرات السابق خاقان فيدان بصفتهم مشتكين متضررين.

وكانت السلطات التركية قد أصدرت مذكرة اعتقال دولية في حق كولن قبل أكثر من شهرين في مسعى منها إلى جلبه وتقديمه للمحاكمة كما علقت جواز سفره بداعي أنه قام بتزوير وثائقه الشخصية، لكن يبدو أن واشنطن غير مستعدة لتقديم زعيم الخدمة لأنقرة لاعتبارات تتعلق بالمصالح الأميركية.

ولا تزال العلاقة بين حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم وجماعة الخدمة في تدهور متسارع منذ الاعتقالات التي طالت أبناء عدد من الوزراء ورجال أعمال مقربين من الحكومة على خلفية تهم بالفساد والرشوة بعد أن تفجرت في منتصف 2013.

فقد بلغت المواجهة بينهما إلى حد شن أنقرة حملة دبلوماسية في دول القرن الأفريقي وباكستان لإغلاق مدارس الجماعة

روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا الدعوة لطرفي الصراع الأوكراني لتنفيذ اتفاق مينسك 2 بحذافيره رغم الخرق الحاصل بين الفينة والأخرى.

ومن الواضح حسب محللين أن فرنسا تريد أن تكون فاعلا رئيسيا فيما يحدث في أوكرانيا وأن تكون رأس الحربة في محاولة تجسيم الطموحات التوسعية لروسيا ولنصورها أنها قد حققت نصرا واسعا في الحرب، مما يتيح لها تعزيز دعها للانفصاليين.

ويحاول الانفصاليون السيطرة على ماريبول باعتبارها نقطة العبور الرئيسية الرابطة بين إقليم دونباس الذي يسيطرون عليه وشبه جزيرة القرم إذ شدد إوارد

باريس - تودعت فرنسا بتشديد العقوبات الأوروبية على روسيا إذا هاجم الانفصاليون الموالون لها ميناء ماريبول الأوكراني الاستراتيجي الذي تسيطر عليه القوات الحكومية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس الأربعاء، في تصريحات لراديو "فرانس انفو" إن "المشكلة اليوم تتعلق بماريبول"، وأضاف "إلغنا الروس بوضوح أنه إذا حدث هجوم من جانب الانفصاليين باتجاه المدينة سنتغير على الأرجح الأمور بشكل حاسم ومنها شروط العقوبات".

جاء هذا الوعيد الفرنسي بعد يوم من استضافة العاصمة باريس اجتماعا لرباعية "نورماندي" جدد فيه وزراء خارجية كل من

عقوبات دولية تنتظر

المتناحرين بجنوب السودان

ﻻ نيويورك (الولايات المتحدة) - يستعد مجلس الأمن للتصويت، الأسبوع المقبل، بفرض عقوبات على طرفي الصراع في جنوب السودان، في الوقت الذي يتواصل فيه القتال رغم عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار.

وذكر مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن هويته، أنه تم توزيع مشروع قرار في مجلس قدمته الولايات المتحدة يطالب بعقوبات وفرض تدابير وسط الصراع العنيف على السلطة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار.

وينص مشروع القرار على فرض عقوبات محددة الأهداف من تجميد ودائع ومنع سفر، على الذين يهددون السلام والأمن أو الاستقرار في البلاد والمسؤولين عن التجاوزات أو يعرقلون توزيع المساعدات الإنسانية.

كما يتضمن إمكانية فرض حظر توريد الأسلحة إلى البلاد، وهو إجراء يلقي دعم الدول الأوروبية مع أن إجراء من هذا النوع يمكن أن يضر سلفا كير أكثر من تأثيره على المتمردين.

وحصدت الهيئة الحكومية لدول شرق أفريقيا "إيغاد" الـة من مارس المقبل موعدا لكير ومشار لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

باختصار

 أصدرت محكمة بنغلادش مذكرات اعتقال الأربعاء بحق خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة في تحرك من المرجح أن يزيد التوتر الراهن.

 بدأ الحرس الثوري الإيراني أمس مناورات "الرسول الأعظم 9" بالقرب من مضيق هرمز الاستراتيجي في استعراض جديد للقوة على ما يبدو.

 دعت منظمة العفو الدولية الأربعاء المجتمع الدولي إلى وقف شحنات الأسلحة إلى دول مثل إسرائيل وسوريا التي يمكن أن تستخدمها لارتكاب "مذابح جماعية".

 أعلن مصدر في الشرطة الفرنسية أمس عن تسجيل تحليق طائرات من دون طيار فوق باريس للمرة الثانية في غضون 24 ساعة، فيما لم يعرف من يقف وراء ذلك.

 قال الجيش التشادي الأربعاء أنه قتل قرابة 207 مسلحا لبوكو حرام في اشتباكات أمس الأول بالقرب من مدينة غرامبو النيجيرية التي تقع على حدود الكاميرون.

 أفادت تقارير أمس أن الإدارة الأميركية عينت كاترين أس داناني سفيرة لها في الصومال لتكون بذلك أول سفيرة لدى مقديشو منذ عام 1991.

 لقي جنديان فلبينيان وخمسة متشددين حتفهم فيما جرح 16 جنديا آخرين الأربعاء خلال اشتباكات حصلت في بلدة باتيكل على جزيرة جولو جنوب العاصمة مانيلا.

في

العمق



«التصدي لمصادر التهديد لأمن الأمة العربية وتماسكها يكمن في تحديد تلك المخاطر والتهديدات والعمل على مجابهتها بشتى الطرق والوسائل كل حسب مجاله ومسؤوليته».

أحمد بن محمد الجروان

رئيس البرلمان العربي

«إنشاء قوة عسكرية عربية تحت قيادة مشتركة يحسن تدفق وتبادل المعلومات الاستخباراتية كما يسمح لجميع الدول العربية بالتنسيق والاستجابة السريعة لمواجهة زيادة الجهاديين».

طارق فهمي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«الحاجة إلى قوة عسكرية عربية مشتركة تنمو كل يوم لمواجهة تهديدات التشدد الإسلامي، والعديد من الدول العربية أعلنت دعمها السياسي والعسكري لمصر بعد مقتل المصريين في ليبيا».

عبد الفتاح السيسي

الرئيس المصري

النظام العربي في مواجهة التحديات الإقليمية: صراع الأدوار إلى أين

● معادلة قوامها غياب التوازن الاستراتيجي ● تبشير بخرائط جديدة تقتطع أجزاء وتصنع أخرى على وقع الفوضى



انقسام الرؤى العربية حول الأزمة السورية يزيد من تعقيدها

◀ إيران تسعى إلى الظهور بمظهر الشريك الأساسي في مكافحة داعش على نحو يساعدها في التحول إلى قطب إقليمي رئيسي

والواقع، إننا اليوم في صراع تتدخل فيه قوى إقليمية غير عربية (إيران وتركيا) لقلب النظام العربي وتفسير الأحداث وينتجه الفاعلون فيه في اتجاهين متقابلين. وأبرز مما فيه شدة الصراع التي لا تتوقف أبدا، بحيث غاب العمل العربي المشترك ولم يساعد دور الجامعة العربية على لملمة الوضع على قاعدة تنازلات متبادلة كما يحدث في الاتحاد الأوروبي.

وبتنا اليوم نجابه الكثير من المشاكل في وقت واحد وظروفا مستعصية بلغ فيها الضعف العربي مده مع بزوغ هلال شيعي يتمدد على تخوم الوطن العربي وفي محيطه. ناهيك عن خطر التنظيمات الإرهابية والصراع العراق وسوريا وليبيا وفوضى اليمن. وقد تمشفت التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط أن السياسة الأميركية، هي سياسة مصلحة متناقضة وفاقدة للثبات في موقفها، وهي ذات توجهات متحولة في سياستها بما يتفق مع أهدافها وتعالني من أزمة مصداقية وثقة، بمعنى أن كل الجوار العربي وتمفصلاته أصبح عرضة إلى هزات عنيفة لها ارتدادات آنية ومقبلة.

بوجه عام، كلما ازدادت حدة الاستقطاب داخل التحالف العربي- العربي وبين أعضائه، اتسعت هامش التدخل الأجنبي والدولي في قضايا العرب. لذا لا يمكن فك حالة الاستعصاء الحالية إلا بترتيب أولويات دول الاعتدال العربي وفحص سائر الرهانات المحيطة به.

لا يمكن معالجة المنعرج الأخير في النظام العربي الذي تتجاذبه اليوم رؤيتان متنافستان، إلا إذا ربطناه بحل جذري يكمن في اتفاق الجميع على قطع دابر التطرف ومواجهته فكريا وإعلاميا فضلا عن معالجة الشرخ الكبير الذي حصل في مواقفه حول الإسلام السياسي وأمنه القومي الاستراتيجي، مما يجعل من التعاون وتنسيق السياسات والحفاظ على المصالح أولوية كبرى، بحيث يجب أن يكون حجر الزاوية فيه دول الاعتدال العربي وعلى رأسها السعودية ومصر بما يضمن عدم الوقوع تحت تأثير أطراف خارجية إقليمية أو دولية.

بتنا نواجه اليوم العبث بخريطة العالم العربي وإعادة رسم جغرافيته على نحو تتفكك فيه دول تمهيداً لظهور دويلات للاكراد والسنة والشيعا أو القبول بكانتونات داخل الدول نفسها، طالما بقي ذلك يحافظ على مصالح دولية بعينها.

هذا الأمر يطرح استراتيجيات وشعارات جذرية يجب أن تضع المواطن العربي وقواه المدنية والإعلامية في أي استراتيجية لمواجهة التحديات والأخطار التي تحيط به. وهذا هو الأهم في هذه المرحلة.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

على الدوام. كما أنه من المعروف أن أنقرة لم تتخذ إجراءات لضبط الدخول أو التسلل على الحدود مع سوريا والعراق. ومن ثم التزمت تركيا الصمت كثيرا وطويلا حول ما يقوم به تنظيم داعش، ربما يبرره استغلال سياسي كسمسار في كعب أخيل النفوذ الإيراني المتورم في المنطقة، وبالتالي استغلاله كورقة لخلط الأوراق في التوازنات الإقليمية، لأنها ما زالت ترى أن الاتفاقية الموقعة مع بريطانيا في عام 1926 سارية المفعول، ويمكنها استرجاع ولاية الموصل في حالة لم يتمكن العراق من الحفاظ على وحدته، كما هو مضمن في الاتفاقية،

لذلك تسعى دائما إلى إيجاد أرضية توافقات مع إيران على حساب العرب بحساب منطق التكلفة والعائد في العراق، ناهيك عن عدم التخلي كليا عن ورقتها السابقة التي تمثلت في التقارب التركي-الإسرائيلي بفعل روابطها مع الولايات المتحدة الأميركية.

المشروع الإيراني

حاولت إيران، طوال سنوات، التأثير في محيطها العربي عبر تصدير الثورة منذ 1979. لكن بعدما عجزت عن ذلك، بادرت إلى تعديل نسختها الثورية والتاثير في جوارها عبر “مشروع الممانعة” بحيث حاولت أن تثرث وأن تستغل كل التلويينات الشعبية في الظهور بمظهر العداء للولايات المتحدة الأميركية بعد أقول نجم الناصرية والتيارات البعثية في الشرق الأوسط. ومن ثم حاولت عبر امتداداتها العرقية والطائفية للضغط على جوارها العربي كي تقبلها واشنطن في الأخير كشريك استراتيجي، بحيث تدرج المفاوضات الإيرانية الأميركية حول الملف النووي في هذا الأفق المنظور، سعاية بذلك إلى إقناع إدارة أوباما بأنها “نظام محافظ” لا يعادي المصالح الأميركية بقدر ما يعارض موقع إيران الحالي في هذه المصالح. لذلك عمدت سلطات إيران إلى التمدد في العراق ولبنان وسوريا واليمن مما أخل بالتوازنات الإقليمية ويات هذا التمدد بشكل تحديا كبيرا للأمن القومي العربي في المنطقة.

علاوة على ذلك، تسعى إيران إلى توطيد نفوذها في العراق والظهور بمظهر الشريك الأساسي في مكافحة داعش والحرص على المصالح الغربية في المنطقة، على نحو يساعدها في التحول إلى قطب إقليمي رئيسي مستغلة بذلك عدم رغبة الولايات المتحدة الأميركية في التدخل عسكريا.

مأرق العمل العربي المشترك

تعثر السياسة العربية الحالية بسبب ظهور رؤيتين متصارعتين حول ما يجري في العراق وسوريا واليمن وليبيا، لا يعني أننا هنا بصدد تكرار صراع قديم/جديد في النظام العربي كالذي حصل بين جبهة الصمود والتصدي والدول العربية الأخرى. بل بتنا اليوم أمام معادلة جديدة وخطيرة قوامها غياب توازن استراتيجي. فضلا عن تصاعد حدة إرهاب عابر للحدود استطاع أن يجهز على الحدود. لذلك إن التبشير بخرائط جديدة تقتطع أجزاء معينة وتصنع أخرى لن يقوم إلا بتشسر الفوضى والانفجارات الأمنية الكبرى التي تعكس جلها خطورة المسار الذي ألت إليه المنطقة.

في تحديد تلك المخاطر والتهديدات والعمل على مجابهتها بشتى الطرق والوسائل كل حسب مجاله ومسؤوليته».

أحمد بن محمد الجروان

رئيس البرلمان العربي

واقع الأحداث المتسارعة وخطورة التجاذبات، تدفع إلى الإحاطة بالتهديدات الإقليمية القائمة في مواجهة رؤية دول الاعتدال العربي.

المشروع التركي

تمثل الجغرافيا التركية الجناح الشمالي للشرق الأوسط، حيث تتماس حدودها مع سوريا والعراق والحدود الشمالية الغربية مع إيران، مما يخولها التأثير في جوارها العربي الجيوسياسي. وهي تنفرد باقتصاد يجعلها رقم 17 في العالم وكتلة بشرية ضخمة وبموقع مهم على البحر الأبيض المتوسط والتحكم في مضيق البوسفور والدردنيل، بيعث فيها الرغبة في أن تجعل من محيطها القريب سوقا كبيرة لبضائعها وفي نفس الوقت موردا طاقيا بامتياز. وتكمن مشكلة تركيا مع العرب في كونها تريد أن تتصرف كدولة إقليمية نافذة ومتحكمة في ملفات ثلاثة أولها مشكلة المياه والحدود أو في رسم مستقبل العلاقات مع إسرائيل، بحيث تريد أن تكون هي من يحدد إيقاع هذه المستويات وتعزف موسيقاه. فضلا عن ذلك، قرر حزب العدالة والتنمية دعم النفوذ التركي في العالم العربي واختراقه بدعم تيار الإخوان المسلمين والترويج لنموذجه السياسي عبر هذا التيار وجعله محور سياستها الخارجية. بالإضافة إلى أنه إذا كان من الغريب أن يصل هذا الحزب إلى الحكم بموجب الفصل بين الدين والسياسة، فهو يسعى إلى تسخير الإسلام السياسي عبر الإخوان المسلمين لتحقيق موقع قدم في البلدان العربية عبر الانضمام إلى محور عربي رماله متحركة

وتسخر له إمكانيات مالية ودعائية وإعلامية لجمعيات تدعى أنها خيرية أو تعليمية. في المقابل، نقطة الانطلاق في الطرف الآخر تجد رؤيتها السياسية في الملكيات العربية ومصر وتونس، لكن هذا التكتل الجديد ما زال جنيني التكوين ولم تكتمل ملامح عمله السياسي الاستراتيجي بعد، بحيث يسعى إلى بلورة رؤية إصلاحية تدريجية تحافظ على مكاسب الدولة الوطنية وحمايتها من الاضطرابات الجارية وتصدع الجبهة الداخلية بما يضمن حقوقا وواجبات متساوية بين جميع المواطنين، فيما يؤكد هذا القطب على أن خيار الإصلاح العربي شأن وطني داخلي، وليس خيارا خارجيا ودوليا. كما أنه يحذر بأن أسلمة السياسة تقوي الحركات الجهادية أكثر مما تضعفها، وهي تثير التفرقة مما يشجع على الانقسام الديني والمذهبي والطائفي داخل الوطن الواحد. غاية هذا التوجه الحفاظ على مكونات هوية بلدانه اللغوية والثقافية والرؤية الحضارية الوسطية المنثقة عنها في عولمة جارفة، بحيث أصبحت هذه الرؤية الإقليمية التي تحمل مشعلها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي ومصر والمغرب في وسط الإقليم العربي، تدرك جيدا أن تازرها والتعاون بينها واجب في ظل تدويل الكثير من شؤون العالم العربي هذا في الوقت الذي تطل على العالم العربي برمته، تحديات الجماعات العنيفة المتطرفة، فضلا عن صال الغزل الإيراني الأميركي وتدخلات إيران وتركيا عبر أحزاب إسلامية في مسائل تهم جوهر الأمن العربي القومي. بحيث بتنا في معادلة ضرب الإسلام بالإسلام عبر ولاءات فرعية تسببت في اليمن وسوريا والعراق وليبيا إلى ظهور نغرات طائفية وجهوية ومناطقية وقبلية واصطفافات طائفية.

ولعلنا لا نبالغ البتة، بالقول إن مصر توجد في قلب هاتين الرؤيتين المتصارعتين، حيث لم تستطع الصمود إلا بفضل قوة جيشها الوطني ودعم قوي من بلدان خليجية مؤثرة. تؤمن بأن تحديد الصراع بين هاتين الرؤيتين الاستراتيجيتين، يتعلق بحسم مستقبل التطور السياسي في مصر بعد أن سقط المستفيد الذي لم يشارك في الثورة إلا في هزيعها الأخير وأراد استغلال ضعف الدولة لكي يسيطر هيمنتته عليها. تالاه فشل ذريع في إدارة شؤون الدولة وخيبة أمل كبيرة في معالجة المشكلات الاقتصادية والسياسية، خاصة أن مصر تشكل القاعدة العربية وصلة الوصل بين الشرق والغرب.

كما أن استقرار مصر في صلب الاستقرار العربي وأمنه القومي، لا مñasص منه ولا بدبل عنه في كسب رهان التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة السكان ومجابهة الفساد ومحاربة البطالة بين الشباب والحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تصبح القوى السياسية والمدنية في قلب هذا التحدي، لا بعيدة عنه ولا مستبعدة منه. إلا أن

يمنح الخلاف العربي العربي حول حلول العديد من الأزمات في المنطقة القوى الإقليمية، تركيا وإيران، بدرجة أولى، الفرصة لتحقيق مآربها في المنطقة. كما يفتح انقسام الرؤى العربية حول قضايا البيت العربي الداخلي المجال أمام تحالفات خارجية لها توجهاتها ومصالحها المضادة للتدخل بما يجعل المنطقة في أزमत مستمرة يحتاج حل بعضها إلى تفعيل تحرك عربي مشترك في ظل تدويل الكثير من شؤون العالم العربي.

رؤيتان متنافستان

على المستوى العربي، لم يعد يخفى على أحد أن هناك تكتلا سياسيا في المنطقة العربية يتركز حول قطر وتركيا والسودان (إذا استثنينا تصريحات الرئيس السوداني الأخيرة) وحركة الإخوان المسلمين وحزب الله وإيران. ومهما تقاربت أو اختلفت توجهات هذا التكتل، على المدى القصير أو المتوسط، فإنه يهدف عموما إلى صياغة بديل إسلام سياسي في كل المنطقة العربية على اختلاف أو تقارب وجهات النظر داخله وغايته سواء كانت مرجعية أو الفكر الإسلامي السني أو الشيعي. وهاجسه الأول هو إضعاف الأنظمة الوطنية ومصادرة خطابها السياسي. كما تختلط فيه الشرعية السياسية بالشرعية الدينية، وقوامه التركيز على تجنيد الشباب،

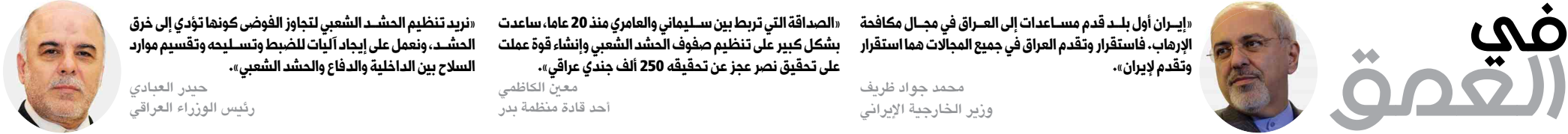
◀ أسلمة السياسة تقوي الحركات الجهادية وتثير التفرقة وتشجع على الانقسام الديني والمذهبي والطائفي داخل الوطن الواحد

جيش عربي موحد: تحديات كثيرة تحول دون تحويله إلى حقيقة

محمد نوار

تحدّث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أحدث خطاب له، عن الحاجة إلى قوة عسكرية عربية مشتركة تنمو كل يوم لمواجهة تهديدات التشّد الإسلامي. وأشار السيسي خلال ظهوره على التلفزيون المصري للحديث عن الضربات الجوية على معاقل الإرهاب في ليبيا، إلى أن “الجيش المصري ليست لديه مصلحة في غزو أو مهاجمة دول أخرى، ولكن الجيش سُدافع عن المصريين، وكذلك المنطقة إذا لزم الأمر، وذلك بالتنسيق مع أشقائنا العرب”.

وكثرت في الآونة الأخيرة الدعوات إلى انشاء قوة دفاعية عربية مشتركة وتفعيل اتفاقيات الجامعة العربية في هذا السياق؛ ووفق عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، فإن قادة المنطقة العربية في حاجة إلى إنشاء قوة عسكرية عربية لمواجهة خطر التشدد الإسلامي والجماعات المسلحة في المنطقة. وتابع أنه توجد تقارير صحفية، تؤكد أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والكويت والأردن، تبحث منذ أشهر إنشاء حلف عسكري لمواجهة



في العمق

«إيران أول بلد قدم مساعدات إلى العراق في مجال مكافحة الإرهاب. فاستقرار وتقدم العراق في جميع المجالات هما استقرار وتقدم لإيران».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«الصدقة التي تربط بين سليمان والعماري منذ 20 عاما، ساعدت بشكل كبير على تنظيم صفوف الحشد الشعبي وإنشاء قوة عملت على تحقيق نصر عجز عن تحقيقه 250 ألف جندي عراقي».

معين الكاظمي
أحد قادة منظمة بدر

«نريد تنظيم الحشد الشعبي لتجاوز الفوضى كونها تؤدي إلى خرق الحشد، ونعمل على إيجاد آليات للضبط وتسليحه وتقسيم موارد السلاح بين الداخلية والدفاع والحشد الشعبي».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

قوات الحشد الشعبي تهين أرضية التغلغل الإيراني في العراق

● أذرع إيران تتمدد تحت غطاء مواجهة تهديد داعش ● سرايا الخراساني ميليشيا إيرانية مزروعة في قلب بغداد



إيران تحول جنرلاتها وقيادتها الذين ماتوا في العراق إلى أبطال ورموز لاستقطاب المزيد من الموالين لها

هادي العامري:
لولا فتوى السيستاني
وسليمان ودعم طهران
لسقطت بغداد بيد داعش

العراق "الذين دافعوا عن سامراء وضحوا بدمائهم حتى لا نخشي بدمائنا في طهران". وحضر الجنازة كل من سليمان والعامري.

روح عراقية جديدة

مقر سرايا الخراساني في شرق بغداد داخل مجمع حكومي يضم مكاتب وزراء وأعضاء في البرلمان. صور تقوي وقادة آخرون من سرايا الخراساني قتلوا في المعارك معلقة على الجدران الخارجية للفيلا الخاصة بالسرايا. وبسير الياسري متكئا على عصا بعد إصابته في ساقه اليسرى في معركة بديالى في نوفمبر. وعلى مكتبه توجد صورة لخامنئي. ويصف الياسري سرايا الخراساني ومنظمة بدر وجماعات أخرى "بروح" لجنة الحشد الشعبي العراقية. لكن لا يتفق الجميع معه في الرأي. فقد انتقد مسؤول شيعي كبير في الحكومة العراقية سرايا الخراساني وجماعات أخرى قائلا إنها "ليست سوى أدوات في يد طهران". وأضاف "إنها جماعة إيرانية الصنع أسسها تقوي. وهي فعالة للغاية بسبب علاقاتها الوثيقة بالإيرانيين من أجل الحصول على أسلحة وذخيرة". وتكهن اسارساد، المسؤول الكردي، بأن تتطور الفصائل الشيعية العراقية إلى قوة دائمة تشبه الحرس الثوري الإيراني ويعتقد أنها ستعمل في يوم ما بشكل توافقي مع الجيش النظامي العراقي. وقال إنه سيصبح هناك جيشان في العراق. وقد يكون لذلك آثار كبيرة بالنسبة إلى مستقبل البلاد. وتتهم جماعات حقوقية الفصائل الشيعية بتسريد وقتل سنة في المناطق التي حرروها وهي تهمة ينفيها قادة الفصائل شبه العسكرية تماما. وتلقي الفصائل باللوم على سياسيين سنة وتتهمهم بنشر شائعات لتلطيح اسم الحشد الشعبي. وقال المسؤول الشيعي الكبير، الذي انتقد سرايا الخراساني، إن الفصائل المسلحة التي تتمتع بحرية العمل دون التشاور بشكل مباشر مع الجيش أو رئيس الوزراء قد تضعف استقرار العراق. ووصف المسؤول منظمة بدر بأنها أقوى قوة في البلاد وحتى أقوى من رئيس الوزراء العبادي. ورفض العامري هذه المزاعم، وقال إنه يقدم خطته العسكرية بشكل مباشر للعبادي من أجل إقرارها.

لكن نائبه الكاظمي لم يشكك في أن لجنة الحشد الشعبي أقوى من الجيش العراقي. وقال "جندي الحشد الشعبي يرى قائده... أو الحاج هادي العامري أو الحاج المهندس أو حتى قاسم سليمانى موجودين في أرض المعركة يتناولون الطعام معهم.. يجلسون معهم على الأرض.. يمزحون معهم.. هذا هو السبب في أن هذه قوة لا تقهر".

جهود حيدر العبادي التصالحية تصطدم
بصخرة الأحزاب الدينية

ص 3 >>>

الغنية مثل التعرف على الأهداف في المعركة، ولكن الإيرانيين كانوا يتولون أمر إطلاق الصواريخ ونيران المدفعية". وقال الكاظمي إن المستشارين الإيرانيين في العراق ساعدوا في كل شيء، من التكتيكات إلى تزويد الفصائل شبه العسكرية بقدرات خاصة مثل الطائرات بلا طيار والاتصالات، بما في ذلك المراقبة الإلكترونية والاتصالات اللاسلكية. وقال "الأميركان كانوا موجدين طيلة هذه السنين مع الجيش العراقي ولم يعلموهم مطلقا كيفية استخدام الطائرات المسيرة (بلا طيار) أو كيفية استعمال وتشغيل شبكة متطورة من الاتصالات أو كيفية اعتراض اتصالات العدو". وأضاف "الحشد الشعبي وبمساعدة مستشارين إيرانيين يعرف الآن كيفية تشغيل وتصنيع الطائرات المسيرة". ومن بين الفصائل الشيعية التي تظهر نفوذ إيران في العراق سرايا الخراساني التي تشكلت عام 2013 استجابة لدعوة خامنئي لمحاربة الجهاديين السنة أولا في سوريا ثم بعد ذلك في العراق.

وسرايا الخراساني مسؤولة عن اللوحات الإعلانية في بغداد التي يظهر فيها الجنرال الإيراني حميد تقوي، عضو الحرس الثوري الإيراني. وقتل تقوي، المعروف بابي مريم، في شمال العراق في ديسمبر وأصبح بطلا بالنسبة إلى كثير من المقاتلين الشيعية العراقيين. وقال علي الياسري، قائد سرايا الخراساني، إن تقوي "كان خبيرا في حرب العصابات" وإن "الناس كانوا ينظرون له كشخصية ساحرة". وفي تسجيل فيديو بثته سرايا الخراساني على الإنترنت بعد وقت قصير من وفاة تقوي، يجلس الجنرال الإيراني القرفصاء في أرض المعركة وهو يصدر الأوامر والأعيرة النارية تتطاير فوق الرؤوس. وحوله يرقد مقاتلون عراقيون مسلحون ببنادق كلاشنيكوف على الأرض. ويرتدي تقوي زيا مموها ويبدو عليه الهدوء. ويوضح تسجيل الفيديو في وقت لاحق كيف يحشد الجنرال الإيراني مقاتلين ويشجعهم على التقدم لمهاجمة مواقع معادية. وخلال يومين من سقوط الموصل في العاشر من يونيو من العام الماضي، سافر تقوي -وهو من الأقلية العربية في إيران- إلى العراق مع أفراد من الجيش النظامي الإيراني والحرس الثوري وخلال وقت قصير كان يساعد في رسم خطة لتطويق تنظيم الدولة الإسلامية خارج بلد على بعد 80 كيلومترا شمالي بغداد.

والوقت الذي أمضاه تقوي مع سرايا الخراساني كان بمثابة فاتحة خير عليها فقد تضاعف عدد الأعضاء من 1500 إلى ثلاثة آلاف، وهي الآن مسلحة بمدفعية ومدافع رشاشة ثقيلة و23 مركبة همفي كثير منها جرى الاستيلاء عليه من الدولة الإسلامية. وفي نوفمبر، عاد تقوي إلى العراق من أجل هجوم للشيعية قرب الحدود الإيرانية. وقال الياسري إن تقوي صاغ خطة لتطويق وحصار الدولة الإسلامية في بلدي جلولاء والسعدية. وبعد الانتصار في هذه المعركة بدأ يخطط للمعركة التالية، وحقق الياسري على أن يكون أكثر حذرا، ولكنه قتل بنيران قناص في ديسمبر.

وفي جنازة تقوي نجاه علي شيمخاني، أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قائلا إنه كان أحد الإيرانيين في

تنظر إلى المعركة من جميع الجهات. أولا نبدأ بتحديد أرض المعركة... كيفية توزيع المهام على فصائل الحشد الشعبي.. التشاور مع قادة الفصائل والقيام بالأمور اللوجيستية". وقال إن سليمانى "يشارك في مركز قيادة العمليات من وقت ابتداء المعركة وحتى انتهائها وآخر شيء يفعله هو زيارة جرحى المارك في المستشفى".

ويقدر مسؤولون عراقيون وأكراد عدد المستشارين الإيرانيين في العراق بين مئة وعدة مئات، وهو أقل من نحو ثلاثة آلاف ضابط أميركي يدرّبون القوات العراقية. لكن الإيرانيين يمثلون قوة ذات نفوذ أكبر من عدة أوجه. ويقول مسؤولون عراقيون إن دور طهران ينبع من اعتقادها أن تنظيم الدولة الإسلامية يمثل خطرا مباشرا على المزارات الشيعية ليس في العراق فحسب وإنما في إيران أيضا. والمزارات في البلدين، وخاصة في العراق، تعدّ من أقدس المزارات الشيعية. ويضيف المسؤولون أن الإيرانيين ساعدوا على تنظيم المتطوعين الشيعية والمسلحين بعد أن دعا المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني العراقيين إلى الدفاع عن بلادهم بعد أيام من سيطرة الدولة الإسلامية على مدينة الموصل الشمالية في يونيو الماضي.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن إيران زوّدت القوات العراقية والمتطوعين بأسلحة وذخيرة من الأيام الأولى للحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأرسل الإيرانيون أيضا قوات. وقال مسؤولون أكراد إنه عندما تقدّم مقاتلو الدولة الإسلامية من الحدود العراقية الإيرانية خلال فصل الصيف الماضي، أرسلت إيران وحدات مدفعية لقتالهم. وقال فريد اسارساد، المسؤول الكبير بإقليم كردستان العراق، إن القوات الإيرانية كثيرا ما تعمل مع القوات العراقية. وأضاف أن جنود البيشمركة الأكراد في شمال العراق تعاملوا "مع الأمور

تمكنت إيران من التغلغل في العمق العراقي، ولا أدلّ على ذلك أفضل من قوّات الحشد الشعبي التي باتت كيانا أمنيا موازيا للكيان الأمني المركزي التابع للدولة. وقد بات هذا الكيان، إلى جانب الميليشيات الإيرانية يضطلع بدور قيادي في العديد من العمليات الأمنية في العراق بحجة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد، رغم أن الاثنين يسعيان لتمزيق أوصال العراق من باب الطائفة.

نيد باركر وباباك ديغانبشه وإيزابيل كولز

مقر ميليشيا سرايا الخراساني
في شرق بغداد داخل مجمع
حكومي يضم مكاتب وزراء
وأعضاء في البرلمان

ومن بين المتحدثين شخصيتان بارزتان في منظمة بدر التي ربما تكون أقوى الفصائل الشيعية المسلحة وقائد سرايا الخراساني وهي فصيل مسلح جديد نسبيا. وبوجه عام، تشرف لجنة الحشد الشعبي على عشرات من الفصائل وتنسق بينها. ويقول مطلعون على بواطن الأمور إن معظم هذه الفصائل تحركت بناء على دعوة إلى حمل السلاح وجهها المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني. وتحدثت اللجنة أيضا عن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي كعامل رئيسي في قرارها بالقتال وما تصفه بالدفاع عن العراق.

وقال هادي العامري، زعيم منظمة بدر: إن أغلبية أعضاء المنظمة "الكثير من عندنا يعتقد... بأن السيد خامنئي متوفرة به شروط القيادة الإسلامية. ولذلك هو قائد ليس للإيرانيين وإنما قائد للإمامة الإسلامية. إنني معتقد واقتصر بهذا الاعتقاد". وأصر على أنه ليس هناك تضارب بين دوره كزعيم سياسي عراقي وقائد عسكري وولائه الديني لخامنئي. وزعم أن خامنئي "يضع مصلحة العراق كعراقي مقدمة على كل شيء".

من ساحة المعركة إلى المستشفى

يرأس لجنة الحشد الشعبي جمال جعفر محمد، الملقب بابي مهدي المهندس، وهو قائد سابق في منظمة بدر كان قد شارك من قبل في مؤامرة على الرئيس العراقي الراحل صدام حسين واتهمه مسؤولون أميركيون بتفجير السفارة الأميركية في الكويت عام 1983.

ويقول مسؤولون عراقيون إن المهندس هو النزاع اليمني لقاسم سليمانى، قائد فيلق القدس، وهو جزء من الحرس الثوري الإيراني. ويشيد مقاتلون بالمهندس ويصفونه بأنه "قائد كل القوات وكلمته مثل سيف على كل الفصائل". ويساعد الكيان الذي يرأسه في تنسيق كل الأمور من المسائل اللوجيستية إلى العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول أعضاء بهذا الكيان إن الصداقة بين المهندس وسليمانى والعامري تساعد في ترسيخ التعاون.

وقال معين الكاظمي، أحد قادة منظمة بدر في غرب بغداد، إن الصداقة التي تربط بين المهندس وسليمانى والعامري منذ 20 عاما "ساعدت بشكل كبير في تنظيم صفوف الحشد الشعبي وإنشاء قوة عملت على تحقيق نصر عجز عن تحقيقه 250 ألف جندي عراقي 600 ألف شرطي من وزارة الداخلية".

وأضاف أن فريق القيادة الرئيسي يتشاور عادة لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع قبل أي حملات عسكرية كبيرة. وتابع "نحن

لا وجه يحدى من لوحات إعلانات عديدة في وسط بغداد لجنرال أشيب الشعر بعين بقطة تطل على مختلف أنحاء العاصمة العراقية. غير أن هذا القائد العسكري ليس عراقيا وإنما إيراني. وصلت هذه اللوحات مؤخرا، مما يعكس نفوذ إيران الآن في العراق. والعراق أساسا دولة عربية طالما نظر مواطنوها من الشيعة والسنة على حد سواء لإيران بشيء من الريبة. لكن في الوقت الذي تكافح فيه بغداد لقتال تنظيم الدولة الإسلامية السني المتشدد، يعتبر كثير من الشيعة العراقيين إيران الدولة الدينية الشيعية الآن حليفهم الرئيسي.

وعلى الأخص، أصبح شيعة العراق يتفوق في المسلحين المدعومين من إيران الذين تولوا زمام الأمر، منذ أن هرب جنود الجيش العراقي من الخدمة بأعداد كبيرة خلال فصل الصيف الماضي. واتحدت عشرات من الجماعات شبه العسكرية في كيان تكتنفه السرية تابع للحكومة العراقية تحت مسمى لجنة الحشد الشعبي.

وأسس لجنة الحشد الشعبي رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي وأصبحت تقوم الآن بدور قيادي في العديد من العمليات الأمنية في العراق، ولكونها تعد جهة ربط بين طهران والحكومة العراقية والفصائل المسلحة فلها دور مؤثر بشكل متزايد في تحديد مستقبل البلاد.

وحتى الآن لم يعرف الكثير عن هذه اللجنة.

ولكن في سلسلة من المقابلات مع وكالة "رويترز" تحدثت شخصيات عراقية بارزة من اللجنة بالتفصيل عن سبل تعاون الفصائل شبه العسكرية وبغداد وإيران والدور الذي يلعبه مستشارون إيرانيون داخل هذه اللجنة وعلى خطوط المواجهة.

جمال جعفر محمد



ملقب بأبي مهدي المهندس
رئيس لجنة الحشد الشعبي
قائد سابق في منظمة بدر
اتهم بتفجير السفارة الأميركية
في الكويت عام 1983
يقول مسؤولون عراقيون إنه
النزاع اليمني لقاسم سليمانى



صورة للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في ساحة الفردوس وسط بغداد تعكس مدى التغلغل الإيراني في العراق



«أرى أن المواطنين في الجنوب كانت لهم أسبقية على الأحزاب في الخروج والتنديد بالتنقيب عن الغاز الصخري. وذلك ينفي ما يشاع من أن الشعب غير مستعد للخروج إلى الشارع».

محسن بلعباس
رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر

«إيران باتت تحتل سوريا ووجود مقاتليها في سوريا أصبح واضحا للعالم، وهذا ما تم طرحه خلال اللقاءات مع المسؤولين في المملكة السعودية الذين جددوا مواصلة دعم الثورة السورية».

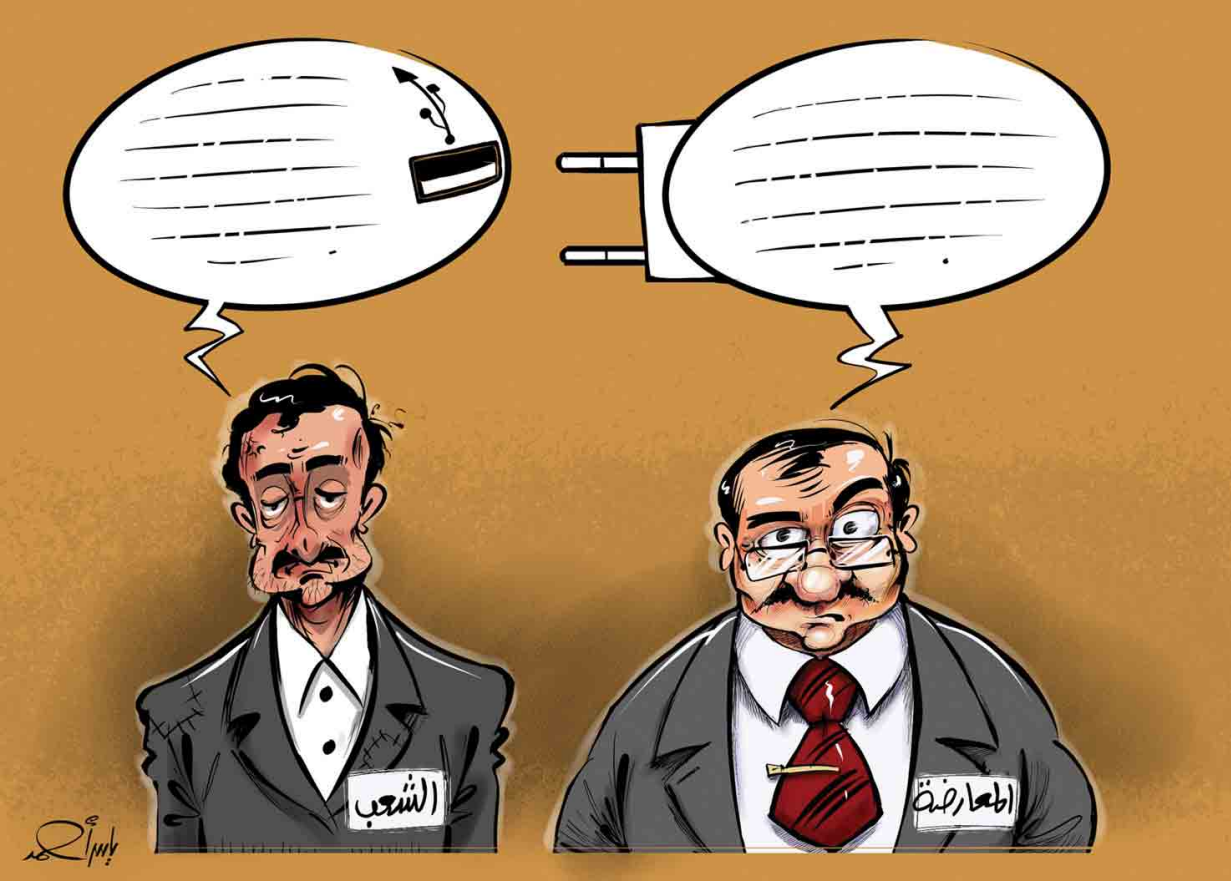
خالد خوجة
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها أحزاب المعارضة ضد استقلال الغاز الصخري كانت ناجحة، ورغم محاولة الأمن التضيق على المظاهرة نجحنا في التعبير عن رسالتنا لأبناء الجنوب».

علي بن فليس
المعارض الجزائري



الجزائر: لماذا لا يسند الشعب المعارضة



ذلك فإن الشعب الجزائري يملك حاسة سادسة، حيث يدرك أن المعركة بين النظام والمعارضة، باعتبارها نظاما في الاحتياط مماثلا له ومتطابقا معه في البنية النفسية وفي الذهنية السياسية الانتهازية، ليست من أجل الشعب ومصالحه العليا، وإنما من أجل الاستيلاء على كراسي الحكم.

هناك تفسير يضاف إلى هذا التفسير لهشاشة المعارضة وهو أن هذه الأخيرة لا تملك فكرا سياسيا وعقائديا ونظرية علمية لإدارة الدولة اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وثقافيا وتنظيما جماليا للعمران.

فمن ناحية الفعالية السياسية فإن ما يسمى بالمعارضة، أحزابا وأفرادا، تفتقد إلى نظرية الهيمنة والهيمنة المعاكسة اللتين بدونهما لا يمكن خلق حياة سياسية صراعية ناجحة ومتحضرة. بسبب كل هذه النقائص الكبيرة نجد 9 ملايين طالب وطالبة لا علاقة لهم بتحركات المعارضة، كما نجد أن ما لا يقل عن 5 ملايين من العمال والعاملات خارج مدارها، علما أن نقابة العمال قد أصبحت في قبضة النظام الجزائري إلى جانب سيطرته ماديا على جمعيات وروابط المجتمع المدني المحتشم، في ظل هذه الظروف تبقى أطراف المعارضة الجزائرية مجرد ميرر لوجود النظام الحاكم الذي أجهض ولا يزال أي نواة تغيير يمكن أن تنمو في الفضاء السياسي الوطني نموا طبيعيا.

* كاتب جزائري

”

الإنصات إلى الشعب الجزائري ضروري لكي نفهم سبب تواصل تدهور الرصيد الشعبي للمعارضة

“

كانت في الماضي القريب بوقا للنظام سواء في شكل تحالف رئاسي وتقاسم الوزارات، أو النوم معه في فراشي مجلس الأمة والبرلمان ولجانهم المختلفة، أو في صورة الإخفاق الذريع في إدارة شؤون المواطنين والمواطنات في البلديات والمحافظات التي تسيطر عليها هذه الأحزاب. أما بالنسبة إلى ما يسمى بالشخصيات الوطنية المعارضة، فإن الكثير من أفرادها كانوا أيضا جزءا عضويا في تركيبة السلطة داخل الهيكل العام للنظام الحاكم نفسه.

إن هذا التاريخ الثقيل جردها، ولا يزال، من أي مصداقية أخلاقية وسياسية أمام المواطنين والمواطنات الذين يؤمنون بأن دكتاتور الأمس لا يمكن أن يصبح حمامة للديمقراطية بين ليلة وضحاها. إلى جانب

مظاهرة بدافع المطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الشرطة الوطنية.

المسألة المهمة التي أبرزتها هذه الوقفة والتحركات الأخرى السابقة – التي لم تقدر على إشعال فتيل حركة وطنية شعبية وإعية ومؤطرة عبر الوطن كله لها قيادة منظمة وفاعلة من أجل إحداث تحول حقيقي في الساحة السياسية الوطنية وإجبار النظام الحاكم على ترك السلطة وتطهير الجزائر من الأزمات – يتضمنها هذا السؤال: لماذا عجزت المعارضة الجزائرية على تأطير الشعب الجزائري وإقناعه بخطاباتها؟ وهل يعود ذلك إلى تمكن النظام الحاكم من تجريد هذا الشعب من الحس السياسي بعد إغراقه في الأزمات المركبة وأصبح يفكر فقط في التحايل على لقمة العيش؟ أم أن المشكل يكمن حقا في غياب الثقة بينه وبين ما يسمى بأطراف المعارضة؟

لا شك أن القراءة الموضوعية للوضع السياسي الجزائري ستؤدي إلى تقديم عدد من الأجوبة على هذا السؤال المطروح بإلحاح وقوة. وفي البداية فإنه ينبغي الإنصات إلى بعض التصريحات التي يبلي بها أفراد الشعب الجزائري لكي نفهم سبب تواصل تدهور الرصيد الشعبي للمعارضة، وإدارة الظاهر في الوقت نفسه للنظام الحاكم على نحو متزامن، الأمر الذي جمد ولا يزال يجمد الحياة السياسية الجزائرية.

من المعروف أن أغلبية أحزاب المعارضة

حملدارية الشيطان الأكبر

ما لا نراه هو الأهم، التمويل والإدامة وتمديد الأمد والتدريب وإطالة عمر الحاكم وتقصير عمر حاكم آخر، ومحاربة الإرهاب هنا ودعمه هناك، ومفاوضات على نوعية سلاح ونزعه، وإطلاق سراح سلاح أكثر فتكا ونشره، المحصلة أميركا وأوباما

”

هل أميركا تفاجأت، فعلا، بغنائم أسلحتها في الموصل أم أنها كانت تخطط بطريقة

ما لتسليح الإرهاب

“

لن يفرط بمصالح الشيطان الموزعة على العالم وبالذات في أرض الجحيم التي عليها إسرائيل وتحتها النفط، وبمحاذاتها الشركة الإيرانية التركية الأكثر استثمارا واستعمارا واستحمارا وشيطنة في المنطقة.

أسئلة غير بريئة: هل أميركا تفاجأت، فعلا، بغنائم أسلحتها في الموصل؟ أم أنها كانت تخطط بطريقة ما لتسليح الإرهاب؟ هل يعقل أن أميركا تخطئ برمي معدات حربية إلى عناصر الإرهاب لماذا لا توجد قرارات حاسمة؟ ولماذا لم نعد نصق أبدا أن هناك قيما عليا في الحياة؟

* كاتب عراقي

الحديثة. مشاعر المنصب في النهاية أهم من الحرائق في بيت الشعب.

شراء المشاعر “الريخصة” للناس لتلقي في مصب واحد وهو محاربة المسلمين للشيطان الأكبر، وهذا الشيطان يشبه (بيت الحبيب ما أجمله)، ففي أوقات الخصام نخاصمه وبنتابنا الحنين لرضاه، وفي أوقات الرضا وساعة يقرب الحبيب، نذاري على شمعتنا من التهنيد، كي لا ينال منا الحسد فنردّ العود إلى عين الحسود، على وزن رد كيدهم في نحرهم، ونحرمهم في كيدهم، ولأننا دمنى ومقطعة أوصالنا ومشاعرنا، فالشيطان الأكبر ممكن أن يهب لنا وطننا بكامله، لكننا نكرهه ونعابديه، ويمكن أن يقدم لنا العبابا سحرية هنا وهناك فندخل لإبطال سحره، وفي اتجاه آخر يقتل على أرضه ثلاثة من المسلمين، فنضع كل المسلمين في جيبنا الملائكي لأن المسلمين يرفضون بلمسة زر مشاعر إسلامية، والشيطان الأكبر مع ذلك يوزع عطايه وهباته، وبصبر يرباط في مكانه، يراقب وجه أعدائه التقليديين فوق الطاولة، أما تحتها فغابة السيقان لها حديث آخر، لا يقل خزيا عن تحرش الشباب المسلم بالشيطان في القاهرة أو بغداد بالأماكن المزدحمة.

إمبراطوريتان في جوارنا تؤثتان للقدام، من “مول الشيطان الأكبر” ومشاعرنا مذبوحة ونحن نتابع مستوردي الاحتلال يسبون ويشتمون شيطانهم الذي جاء بهم إلى السلطة. أسطورة قديمة “هجرتك يمكن أنسي هوك” لكن على طريقة الراب بالعمامة أو الطربوش أو حتى ربطة عنق، الأهم الشيطان يظل أكبر.

أن مدارس الفقه والاجتهاد والتشريع تقدم لنا أسوا نماذج الميليشيات ووحشيتها، الأدهى أن الدول تساهم في دعم التطرف وتبادل العنف لأسباب تتعلق بـ“الشعور” بالظلم.

المعايير المزدوجة، هذا المصطلح الذي تردد بشدة في أزقة السياسة الدولية وخاصة في الأمم المتحدة ومجلس أمنها، بالتعامل مع العراق وفرض العقوبات عليه وحصاره، يبدو أنه انسحب على التعامل حتى مع الإرهاب، فالإرهاب في ليبيا فيه وجهة نظر ربما، والإرهاب في العراق يحتاج إلى “حملدارية” دولية لمكافحته. النظر الكبري سيزيد ويفاقم التوتر في العالم، كائني أتابع فقدان الجاذبية الأرضية التي تحدد سرعة وحركة وثبات الناس، لا رابط بينهم، يصطلمون ببعضهم ويفلتون كل باتجاه.

ماذا يعني أن يتحدث زعيم دولة خارج بلده باتجاه وداخل بلده باتجاه مضاد؟ طامة كبرى أن يتحول النفاق إلى هذا المستوى، الفضائح تزد في التناقضات بين الوجه العام والوجه الخاص، بين ما فوق وما تحت، شخصيات منخورة بالتعصب للمذهب والطائفة والقومية والنّار والحزب، تتسلق المناصب بوجهه سمح وتراوغ حتى تصل إلى ماريها وأهدافها، لكن ليتنبّه المنافقون، فإن الكاميرات الشخصية ومعدات التصوير وتقنياتها تلتقط كل شاردة وواردة، لا أدري لماذا أتذكر وحتى “خاتنة الأعين” لكن في الأمر باب آخر، فالكل يتراجع ويتكا على اتهام الآخر بالتلفيق الإعلامي والمفبرك لليل من سماحة المسؤول، بالتقنيات

تتألف الأحزاب وتتكون في توقيتات معينة، وهي نتيجة فكرة تلقى مع مناخ ما سياسيا كان أو اقتصاديا أو كرد فعل تجاه حدث ما، ولا نخطأ حين نقول إنها تبدأ بالمشاعر الإنسانية أيا كانت، وإذا كانت كل التطورات اللاحقة مبنية على نواة تفاعل قاعدتها الإحساس المتنامي بالتجمع حول تلك النواة ومداراتها، فلماذا تتحول إذن معظم الأحزاب في منطقتنا في محصلتها، وخاصة بعد استلام السلطة، إلى مجموعات إرهابية وتفقد أهم مرتكزاتها، وهو شعور الناس بها؟

من تحارب ما شاهدهته ضمن معايشتي الزمنية، هو انقلاب الأحزاب الحاكمة إلى أعداء مباشرين للشعب، وإذا خرجت من السلطة تحولت إلى مجموعات منفصلة فاقدة لصوابها ورشدها. ما يحصل الآن لا علاقة له أبدا بأي نواة تأسست عليها الأحزاب الدينية التوجه، أو التقدمية الصفات، أو العلمانية، الكل تشاركوا في السعي الخفيث إلى السلطة، أما إذا استلموا السلطة فالمصيبة في بقائهم الطويل، والكارثة في نزع السلطة منهم. أتابع الحكام الذين لا يفرطون بمشاعر شعوبهم فحسب، وإنما في دمائهم ومستقبلهم، وكذلك تفعل جوقة الأحزاب التي ذاقَت طعم السلطة.

من كان يصدق أن الأديان والمذاهب تفرز لنا هذا الكم من البشاعة، ومن كان يصدق أن الدموع في مآقي الشباب المتحمّس لطرد الاستعمار ومقارعة الموت في سبيل الوطن، ستتحول فيما بعد، إلى عيوب ومفخحات مزروعة على أرضة الطرق لقتل الناس في الشوارع العامة، ومن كان يصدق

حامد الكيلاني

”

إمبراطوريتان في جوارنا تؤثتان للقدام، من «مول الشيطان الأكبر» ومشاعرنا مذبوحة ونحن نتابع مستوردي الاحتلال يسبون ويشتمون شيطانهم الذي جاء بهم إلى السلطة

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ليبيا يجب أن تكون أولوية للمجتمع الدولي، وكنا حذرنا مرارا من الخطر الذي يمثله انهيار النظام في ليبيا التي توجد فيها حكومتان تتقاتلان من أجل السيطرة على البلاد».

ماتيو رينتسي
رئيس الوزراء الإيطالي

«الإرهاب ليس خطرا على الليبيين فقط أو دول الجوار، إنما يمثل خطرا متزايدا على أوروبا أيضا. ونحذر من خطر انزلاق ليبيا في حرب أهلية إذا لم يحصل حل سياسي».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«ليعرف الطرف الآخر من المفاوضات أن الشعب الإيراني لا يمكن أن يتخلل أبدا عن مسار التنمية العلمية. وأن المفاوضات لا بد أن تنتهي بإزالة جميع القيود الظالمة وغير القانونية».

حسن روحاني
رئيس الجمهورية الإيرانية

كبح جماح الإرهاب في ليبيا ضرورة دولية

قريبة تطلال روما، ولن يكون ذلك بعيدا إذا استمر الإهمال، خاصة لدواش ليبيا، حيث رأينا في مجلس الأمن مواصلة للتقاعس عن مجابهة هؤلاء المجرمين الذين يسجلون تزايدا وانتشارا وزخما وقوة بشكل قياسي، وإهمالا لنداءات أهل الحراك السياسي الليبي الذين يستصرخون الإنسانية ويستنهضون الضمير العالمي، من أجل مساعدتهم على دحر الإرهاب المستشري في بلادهم، وكل ما يطلبونه هو رفع الحظر على تسليح الجيش الليبي، وتقديم العون اللوجستي والسياسي فقط، لأنهم لا يريدون من الغرب أن يرسل أولاده يموتون في ليبيا، فالمهمة سيتولاها الليبيون أنفسهم، شرط تزويدهم بما يحتاجونه من سلاح، مقابل السلاح الذي يتلقاه الدواش والدعم من مصادر خفية مجهولة، فهم يستخدمون كما تقول التقارير أحدث الأسلحة والتقنيات، ويصورون أفلاما لعملياتهم ببراعة أفلام هوليوود نفسها. فمن أين يأتي هذا المد وهذا العون، وكيف يسمح المجتمع الدولي بإبقاء الدولة الليبية بهذا الضعف، ومؤسساتها الأمنية والعسكرية بهذا المستوى المتدني في التسليح والتدريب، الذي لا يستطيع حتى حماية الحدود؟ كلها أسئلة مشروعة يسألها الليبيون، ويرون فيها مبعثا للشك والريبة في نوايا الغرب ونوايا الهيئة الأممية، وأن هناك ربما أجدات سرية لا يعلنون عنها تستهدف اللعب بليبيا ومقدراتها وإبقائها ورقة للمساومة بها في سيرك السياسة الدولية وأسواقها.

* كاتب ليبي

الأممية، وكلها يجب أن يكون لها دور في الحرب على الإرهاب، ليس قوة جوية فقط كما يحدث الآن، وإنما يجب أن يسهم كل قطر بما لديه من إمكانيات مادية وبشرية ومعنوية وسياسية، العتاد والمال والجنود، يخوضها العالم بأكمله، لأن الخطر لا ينحصر في ليبيا أو العراق أو الشام أو نيجيريا أو مصر، وإنما هو خطر كالسبل، عابر للحدود وعابر للأديان وعابر للإنثنيات، وسيصل شره إلى كل من يظن أنه في مأمن منه.

في مجلس الأمن رأينا إهمالا لنداءات أهل الحراك السياسي الليبي الذين يستصرخون الإنسانية من أجل مساعدتهم على دحر الإرهاب من بلادهم

رحم الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الذي أرسل تحذيره لدول الغرب بأن الخطر سيكون في مندهم وبطل مواطنيهم ويدخل بيوتهم، مجددا كما حدث في الماضي، وقد سمعنا المتحدث الداعشي أفشاء مشهد قتل المصريين يهدد بغزوة

فاستهدفوا سوقا ومحطة بنزين يقف فيها أناس ينتظرون دورهم في تعبئة سياراتهم، فيسقط أكثر من أربعين قتيلًا وضعفهم من الجرحي، من الواقفين في المحطة، وكل من يقع في محيط تلك التفجيرات، في المقهى والسوق ومن عابري السبيل، إجرام لا هدف له ولا غاية إلا الإجرام في حد ذاته. وفي ذات الوقت، قامت داعش العراق بالاعتداء على التراث الإنساني فأحرقت مكتبة الموصل بعد أن أحرقت قاعة للفن والموسيقى، ومازال التوحش مستمرا، فأخر عمل قام به التنظيم الداعشي في ليبيا استهداف حي السفارات في طرابلس العاصمة، وحرق السفارة الإيرانية، لمجرد الإعلان عن العداء المذهبي المتأصل في نفوسهم ضد كل من يخالف هؤلاء المجرمين المذهب أو الطائفة.

نعم هناك تحالف عالمي يقوم بغارات من الجو على دواش العراق، ولكن هل هذا حقا يكفي؟ إنه بالتأكيد لا يكفي، لأن الدواش وأشباههم مثل القاعدة وبوكو حرام يزادون انتشارا ويكتسحون أماكن جديدة ويمتددون في دول أخرى، فداعش يفيض الآن على بلدان الجوار لنيجيريا، وفي ليبيا ازداد شراسة واتساعا، ويعد أن كان محصورا في مناطق درنة، صارت له خلايا في بنغازي، ويحتل سرت عاصمة المنطقة الوسطى، وله عمليات إرهابية في العاصمة، التي سبق أن استعرض قوائه في ميادينها، وكذلك في مدن قريبة من العاصمة مثل صبراتة والزواينة. وهو ما يعني أن غارات التحالف لا تكفي، وهذا التحالف نفسه لا يكفي، فلا بد أن يشمل التحالف كل الدول الأعضاء في الهيئة

لأن تكون الإنسانية جذيرة باسمها، ولا يكون العصر الحديث جذيرا بما ينسب إليه من أنه عصر المكتسبات العلمية والحقوقية، والإنجازات التي تتصل بنشر العدالة والحفاظ على كرامة البشر، إذا لم يستنفر هذا العالم قواه، ويعلن التعبئة في صفوفه، ويوحد جهوده العسكرية والسياسية، المادية والمعنوية، في ضربة قوية جامعة تقضي على هذا التنظيم المتوحش الذي لم يترك جريمة من جرائم عصور الظلام والبدائية إلا واستحضرها، معيدا البشرية إلى ما قبل الحضارة وما قبل التقدم الإنساني في مدارج النهضة، راجعا بها إلى عصر إنسان الكهف وما قبل بزوغ الحضارة والمدنية. رأينا حركة بوكو حرام وما تفعله بأطفال وصبايا وحرق لمدارس وقرى، ورأينا ما يفعله تنظيم داعش الشام والعراق من فتح أسواق لبيع البشر والعودة إلى عصور الرقيق، ورأينا الجرائم الأخيرة التي بلغت أوج توحشها وقبحها وبشاعتها وهو بحرق ضحية، الطيار الأردني الكساسبة ثم خمسين أسيرا من الأكراد، قبل أن يأتي الدور على ليبيا فيقوم فرعها الذي احتل مدينة سرت، بخطف واحد وعشرين عاملا مصريًا بريئا، غادروا وطنهم، يبحثون عن لقمة عيشهم، ودون ذنب ولا إثم إلا لأنهم يخالفون أهل داعش في الهوية الدينية، فيقوم التنظيم الإجرامي وفي عملية استعراضية تشتمل منها النفوس، بذبح جميع هؤلاء الشهداء. وطبعًا لا يقتصر القتل على المخالفين في الملة، وإنما لأهل البلاد المسلمين، الذين أرسلت لهم ثلاث سيارات مفخخة يركبها ثلاثة من الانتحاريين الذين تم غسل أدمغتهم،

سيذكر التاريخ ماذا فعل الأشقاء للأشقاء

في متاحف الوحوش الإقليمية والدولية. جميع التحويلات المالية الدولية العابرة لحدود الدول والقارات يوجد لها سجل وتدون في ملفات المخابرات للدول الكبرى، وضغطة زر واحد من أحد حواسيبهم الآلية تفضح من أرسل ومن استلم، وسيأتي الوقت الذي تصبح فيه هذه المعلومات متاحة للعالم، عندها سيسجل التاريخ في سود صفحاته ماذا فعل الأشقاء للأشقاء، وكيف أهدرت أموال دولة صحراوية صغيرة ذات مصدر وحيد ناضب للدخل من أجل ماذا؟ فقط لإشعال النار والحرائق في وطننا العربي.

نقطة أخيرة: ما زال الحلم سيد الموقف، لكن سياتي يوم يتغير هذا الحلم إلى درس قاس وصارم يعيد للبعض وعيه بحجمه الحقيقي.

* كاتب كويتي

المترددين. هذا في الأعراف الدولية يدخل في باب إعلان حرب بتزييف الحقائق على أرض الواقع ولإحداث فتنة واضطرابات في بلد آخر. والتاريخ أخبرنا عن العديد من الدول التي أعلنت الحرب على دول أخرى قامت بنفس هذه الأعمال، لكن الحكم في مصر مارس ضبط النفس إلى أبعد الحدود، وهو الذي تقف بين يديه كل يوم دلائل أكثر على هذا التدخل الفوج.

إذا هذه الأفعال لا تدخل ضمن تعريف التشجيع على الإرهاب، فماذا تسمى إذن؟ هل هي حرية رأي؟ أم هي نشر كل ما يمس حقوق الإنسان؟

مستحيل أن تكون هذه غايتهم، وإلا لكانوا ذهبوا عدة أمتار خارج مبنى القناة ليدخلوا أحد المباني الأمنية التي يقع في سراديبها أناس كرام، جريرتهم الوحيدة أنهم قالوا لا. لا لسخ هذا الإيحاء له أن هناك حضن محيطه الخليجي والعربي، وإلقائه

عربي، في أكبر منحة فورية عرفها تاريخ العالم من دولة لدولة. وكذلك استحدثكم لقناة فضائية كلفت مئات الملايين وفترعت منها عدة قنوات منها المباشرة التي ما إن يتجمع ثلاثة أو أربعة أشخاص في إحدى حواري مدن مصر سواء الصغيرة منها أو الكبيرة حتي يهرع إليها جيش من مراسليكم، ترافقهم أحدث أجهزة التصوير والبث الفضائي المباشر لها، وتخصص لها ساعات لتسليط الضوء عليها وتصويرها على أنها مظاهرة كبرى، المتظاهرون فيها يسدون عين الشمس، مع استضافة معلقين يزيدون للطبخة بعض البهارات.

كل هذه التغطية وكل هذا الحرص على نقل هذا الحدث الصغير له تكلفته الباهظة، كله من أجل ماذا؟ فقط لإثارة مشاعر باقي أفراد الشعب المصري والإيحاء له أن هناك ثورة عارمة في بلده ليلتحق بها بعض

من أين أبدا؟ بالمغردين البارزين وأفراد المعارضة الكويتية الذين يشدون الرحال كل أسبوعين أو ثلاثة إلى عاصمتكم الصغيرة؟ أم بالشيخ حجاج العجمي الذي قال، بالحرف الواحد ويصريح العبارة، في لقاء على قناة "أقرا" إنكم حاولتم بكل السبل، ترعيبا ثم إرهابا، إمالته وتجنيد لحسابكم. رجل دين يجمع تبرعات لفصائل معينة من المعارضة السورية وله علاقات وثيقة بهم يتقون به ويستمعون لنصائحه. ما هو هدفكم من محاولة تجنيده واستمالته غير هوسكم بنجمع أوراق اللعبة السورية واستخدامها لأغراض وأهداف الله وحده يعلم ما هي. ثم ما هي أهداف كرمكم الحاتمي المبالغ فيه لحكم الإخوان المسلمين في مصر وعهد محمد مرسي، ضغطة زر واحدة من بنكمم المركزي ذهبت بسببها خمسة مليار دولار لحزب مؤدلج وصل إلى الحكم في أكبر بلد



غنيم الزعبي

إيران وأوباما ومفاوضات «الربح للجميع»

الداخلية والخارجية والاقتصادية والعلمية، يدركها الأميركيون قبل الإيرانيين، ويدرك الإيرانيون كما الأميركيين أيضا، خطورة تجاوز العتية السلمية لمشروعهم النووي، فتصنيع القنبلة يعني عزلة نهائية على الطريقة الكورية الشمالية، تتجنبها إيران وهي الغارقة بكوارثها الاقتصادية، ومرشحة لكوارث اجتماعية خطيرة تنذر بها أوضاعها الداخلية شديدة الحساسية التي قد تفاقمها العزلة.

كما أن الجانب الأميركي يتجنب عزل إيران بشكل كامل، وهذا ما تقوله سياسة الرئيس باراك أوباما منذ توليه سدة الرئاسة، فما سيعينها أي انقطاع نهائي لأفق العلاقات مع إيران، هو فسخ المجال لتمدد نفوذ القوى العالمية المنافسة، وبالأخص روسيا والصين، وبالتالي مزيدا من التراجع الأمريكي في المنطقة. هنا تظهر مسألة سلمية البرنامج النووي من عدمها، مجرد عنوان عريض لقاعة اجتماعات تحتضن التفاوض على جملة ملفات استراتيجية، ستحدد إمكانات ومستويات "الربح المتبادل" بين الطرفين وفق مبدأ "الربح للجميع" الذي لا تمناعه إدارة أوباما من حيث المبدأ كما تقول مجمل سياساته حيال إيران، إلا أن الهدف الأساس من هذه "المانعة" الأميركية هو إطالة وقت المفاوضات النهائية، لحين التمكن من إحداث تبدلات نوعية على الأرض، تتعلق بحسر التمدد الإيراني خصوصا في اليمن وسوريا، مع إمكانية الاعتراف لها بدور ما في العراق، ومن هنا يمكن القول أن جولة المفاوضات المتتالية في حزيران المقبل، والتي وصفت بالحاسمة، لن تكون كذلك قبل تبدل المجريات على الأرض، والتي تتجه نحو المزيد من التصعيد.

* كاتب عراقي

بيرز تلويح الجانب الأميركي بالانسحاب، بعد سلسلة إشارات إيجابية سابقة كان قد تبادلها مع الإيرانيين، بخصوص التوصل لاتفاق بنهي الملف، ويضمن للجمهورية الإسلامية مستقبل إقليمي جيد، كما بشر باراك أوباما الإيرانيين قبل أكثر من شهر، قابله الجانب الإيراني، وعلى لسان حسن روحاني حينها في خطاب له، بإبداء استعداد إيران التخلي عن بعض المبادئ في سبيل كسر العزلة الدولية، وما يظهر بوضوح اليوم، أن تلك المبادئ لم تعد ترضي الجانب الأميركي "المانع"، وأن تبذلا قد أصاب الاعتبارات الأميركية وهو ما ينذر بالمزيد من المطالبة والتععيد.

محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيرانية، وفي تصريح له بعد جولة مفاوضات جنيف المكثفة التي جرت قبل أيام، اعتبر أن الطريق لا يزال طويلا، وأنه من البديهي عدم التوصل لأي اتفاق حول أي ملف ما لم يتم التوصل لاتفاق يشمل جميع الملفات على حد قوله.

فالمبادئ التي أبدت طهران الاستغناء عنها في سبيل كسر عزلتها مع الغرب، لم تعد ترضي الجانب الأميركي. ويظهر أنها ليست متعلقة بطموح إيران بإنتاج قنبلة نووية بالدرجة الأولى كما ساد الظن، ولو كان هذا هو المعل.

فالطموح الإيراني الحقيقي هو تآبيد تواجدها في مناطق سيطرتها وتوسيعها، وهو ما يؤرق الجانب الأميركي أكثر من أي طموح آخر، تلك السيطرة التي باتت واقعا يفرض مساراته المتشابكة على الأرض، ويهدد نفوذ واشنطن والأمن الإقليمي لحلفائها، خصوصا بعد سيطرة عملاء طهران الحوثيين على اليمن. وتعدد الوضع العراقي وإمساك إيران أكثر بالوضع السوري كما ذكرنا، بينما موضوع إنتاج القنبلة النووية، يخضع للكثير من المعوقات

إشارات جديدة بطلقها الرئيس الإيراني حسن روحاني للغرب، تدلل على عمق الحاجة الإيرانية لإقامة شراكة استراتيجية متوازنة معه.

ففي اجتماع "الاقتصاد المقاوم" في طهران شدد روحاني على ضرورة العمل مع الغرب وفق مبدأ "الربح للجميع"، وهو ما يجب أن يحدد مجمل العلاقات الإيرانية مع العالم على حد قوله، وليس فقط بملف المفاوضات النووية، محاولا إبراز المفاتن الجيوسياسية والإستراتيجية، التي تتمتع بها بلاده، وهي التي تربط شرق آسيا بـ"الخليج الفارسي" وشرق البحر المتوسط، بالتالي أهمية مكانية وإستراتيجية تجعل إيران في قلب العالم يصعب الاستغناء عنها كما تحدث.

تستند إيران، على منجزات الهيمنة الإقليمية التي حققها، خصوصا بعد تمكنها من السيطرة على صنعاء عبر ميليشيا الحوثيين، ورفع مستوى نفوذها في سوريا لدرجة القائد العسكري المباشر المسك بالأرض والقرار، ويبقى العراق الحلقة الأبرز في سلسلة القوة الإيرانية الضاغطة، وعلى علاقة مباشرة في الحرب على تنظيم "داعش"، بالإضافة لتحكمها بلبنان عبر حزب الله. إذ تبدو طهران مطمئنة لقوة أوقافها ومغرياتها، وقدرتها على تحقيق الجذب الدولي باتجاهها، بغية الاعتراف بها شريكا قادرا على تبادل منمعات العلاقات الدولية المتوازنة مع الدول الكبرى. تظهر الولايات المتحدة الأميركية "ممانعتها" هذه المرة، حيث لوح وزير خارجيتها جون كيري مؤخرا، بإمكانية انسحاب بلاده من المفاوضات النووية، قبل أسابيع قليلة من انتهاء مهلة الاتفاق، وذلك في حال الشعور بأن إيران لا تبذل جهدا كافيا لإثبات الطابع السلمي لبرنامجها النووي.



الوليد خالد يحيى

سلمية البرنامج النووي مجرد عنوان لقاعة اجتماعات تحتضن التفاوض على ملفات استراتيجية، ستحدد إمكانات «الربح المتبادل» الذي لا تمناعه إدارة أوباما كما تقول سياساته حيال إيران

للمشاركة والتعليق:
opinon@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليون يورو خصصها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ودعم عدد من المشاريع في قطاعات الطاقة والخدمات والصناعة في تونس خلال العام الحالي.

مليار دولار حجم الدين العام اللبناني المتوقع في نهاية العام الحالي بعد إصدار سندات دولية بقيمة 2.2 مليار دولار، بحسب وزير المالية علي حسن خليل.

بالمئة نسبة ارتفاع صادرات ألمانيا إلى إيران، العام الماضي، لتصل إلى 2.4 مليار يورو بفضل تخفيف العقوبات الغربية على طهران بموجب الاتفاق النووي المؤقت.

بيت الاستثمار يؤكد تباطؤ معظم المشاريع في قطر

● الاستثمار الخارجي يواصل النمو الجامع على حساب الانفاق المحلي ● مشاريع استضافة كأس العالم لكرة القدم استثناء وحيد



بوصلة الاستثمارات القطرية تتجه للولايات المتحدة بعد المتاعب التي واجهتها في أوروبا

في الخارج، وقد أعلنت أنها تعتزم استثمار أكثر من 35 مليار دولار في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة، ستوقع على هامش الزيارة الحالية لأمير قطر إلى واشنطن.

وتوقعت مصادر أميركية، أن يضخ مستثمرون قطريون وشركات قطرية استثمارات ضخمة في الاقتصاد الأمريكي، إلى جانب حجم ما هو معلن، وأن تتنوع الاستثمارات الحكومية القطرية بين قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والاستثمار العقاري.

ولا يستبعد خبراء أن يكون ضخ الدوحة استثمارات بهذا الحجم في السوق الأميركية، وفي هذا التوقيت بالذات، محاولة لإعادة التوازن في العلاقات مع الحليف الأميركي، بعد فتور غير معلن، بسبب مواقف قطر الداعمة لشخصيات ولجماعات تعتبرها واشنطن إرهابية.

35 مليار دولار تعتزم قطر استثمارها في الولايات المتحدة وسيتم توقيعها خلال زيارة أمير قطر إلى واشنطن

ويأتي تحول بوصلة الاستثمارات الخارجية القطرية بإتجاه السوق الأميركية، بعد أن تعرضت استثماراتها في أوروبا والعالم العربي لعدد من الفضائح واتهامات بالفساد وتوظيف الاستثمارات للتأثير على القرارات السياسية والاقتصادية في الدول التي ضخّت فيها استثمارات ضخمة.

وكان أمير قطر قد سارع إلى إعادة هيكلة إدارة صندوق الدولة السيادي بعد أيام على تسلمه الحكم، وأعاد هيكلة مرة أخرى في محاولة لاحتواء الانتقادات الغربية والعربية لإدارة الاستثمارات الخارجية وتوظيفها سياسيا، في خطوة أقتصت على ما يبدو نفوذ رئيس الوزراء السابق الشيخ حمد بن جاسم في إدارة استثمارات البلاد.

لكن مصادر قطرية في الخارج اعتبرت وقتها إجراءات إعادة الهيكلة، وتعيين الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيسا تنفيذيا جديدا لجهاز قطر للاستثمار، جيدة لكنها استبعدت أن تعيد مناخ الثقة من قبل الأوروبيين.

أكدت شركة بيت الاستثمار القطرية أن المشروعات الاستثمارية في قطر تشهد تباطؤا بصورة عامة بسبب التراجع الحاد لأسعار النفط العالمية، وأن الجهات التنظيمية علقت طرح أسهم إحدى شركاتها الزراعية في البورصة.

في مشروع الكرانة للبتروكيماويات البالغة قيمته 6.4 مليار دولار في قطر. ولم يبدأ تنفيذ المشروع.

وقال العقيل، إن معظم المشروعات التي لا ترتبط باستضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم 2022 تتباطأ، وأن المستثمرين بصفة عامة يترقبون ما سيحدث لأسعار الطاقة قبل أن يضخوا أموالا جديدة في مشروعات. وكان مسؤولون في الحكومة القطرية رسموا صورة أكثر إيجابية للاقتصاد. ففي ديسمبر الماضي توقعت وزارة التخطيط التنموي والإحصاء أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.7 بالمئة في العام الحالي، بينما قال مسؤولون كبار إنه لن يجري تقليص المشروعات الاقتصادية الكبرى.

وتشير الاحتياطات المالية الضخمة لقطر إلى أنه بإمكان الحكومة مواصلة الإنفاق السخي على الاقتصاد لسنوات حتى وإن تقلصت إيراداتها من النفط والغاز.

لكن العقيل قال إن السيولة في النظام المصرفي بقطر بدأت تتأثر سلبا. وأوضح أن المؤشرات الأولية تظهر انخفاض الودائع منذ بداية العام، وهو ما يسفره البعض بتراجع السيولة المتوفرة لدى البنوك للإقراض وارتفاع سعر فائدة القروض.

وتظهر أحدث بيانات البنك المركزي أن إجمالي الودائع بالبنوك التجارية في قطر نزلت إلى نحو 152 مليار دولار في نهاية ديسمبر الماضي من نحو 154 مليار دولار في نهاية سبتمبر الماضي، رغم أنها ارتفعت بنسبة 7.4 بالمئة عن مستوياتها في نهاية عام 2013.

ومن المقرر أن يركز بيت الاستثمار هذا العام على المشروعات التي تتضمن شراء ممتلكات ومستودعات في أوروبا تنطوي على عوائد مرتفعة، بالإضافة إلى مشروعات في قطاعي التعليم والرعاية الصحية بقطر.

وتوقع العقيل أن يستمر هذا التباطؤ عامين، قائلًا إنه في ظل التباطؤ يصبح التعليم والرعاية الصحية قطاعين جيدين للاستثمار.

ورغم تباطؤ الاستثمارات في قطر، إلا أن الدوحة تواصل اندفاعها نحو الاستثمار

الدوحة - قال الرئيس التنفيذي لشركة بيت الاستثمار القطرية هاشم العقيل إن الجهات التنظيمية علقت اقتراحها لإجراء طرح أولي لأسهم شركة زراعية في البورصة بقيمة 206 ملايين دولار. وأشار إلى تباطؤ المشاريع الاستثمارية في قطر بصورة عامة بسبب تراجع أسعار النفط والغاز.

وأكد أن الطرح الأولي كان سيجمع نصف تمويل المشروع، بينما سيجري تدبير الباقي مع مستثمرين آخرين.

وبيت الاستثمار هو بنك استثمار قطري خاص تملك شركة قطر للاستثمار وتطوير المشاريع القابضة 87 بالمئة من أسهمه. وفي أواخر العام الماضي اقترحت الشركة إجراء طرح عام أولي لأسهم شركة من المقرر إنشاؤها لتربية الدجاج، وهي سلعة تستورد قطر معظم احتياجاتها منها.

وأوضح العقيل أن قطر تستهلك نحو 89 ألف طن من الدجاج سنويا ولا تنتج سوى ستة آلاف طن وتستورد الباقي، ومن ثم فإن هذا النوع من المشروعات في قطر يمثل خطوة كبيرة نحو تحقيق الأمن الغذائي.

وأكد أن الحكومة علقت الطرح العام الأولي، لكنه أحجم عن التطبيق على سبب القرار أو ذكر الموعد المحتمل للمضي قدما في المشروع.

وقال العقيل إن كثيرا من المشروعات الاستثمارية في قطر عموما تتباطأ منذ أن بدأت أسعار النفط في الهبوط العام الماضي، وقطر هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وقد نزلت أسعار الغاز بسبب هبوط أسعار النفط.

وتابع أن نزول أسعار النفط يؤثر على قطر قائلًا إن البلاد تشهد تباطؤا في معدل الاستثمار بقطاعات البناء والبنوك والطاقة.

وفي شهر يناير الماضي قالت شركتنا قطر للبترول وشّل إنهما قررنا عدم المضي قدما

هاشم العقيل:

قطر تشهد تباطؤا في معدل الاستثمار بقطاعات البناء والبنوك والطاقة



باختصار

انطلقت أمس محاكمة جنائية لوزير المالية اليوناني الأسبق جورج باباكويستانتينو بينهم تتعلق بخيانة الأمانة والتلاعب بوثيقة رسمية تضم متهمين مزعومين من الضرائب في اليونان.

أعلنت شركة غلف كيستون التي تعاني بسبب انخفاض أسعار النفط، أنها تجري محادثات للاستحواذ عليها أو على بعض أصولها. وأدى الإعلان إلى ارتفاع سهمها بأكثر من 60 بالمئة في بورصة لندن.

ارتفع صافي ربح الخطوط الجوية التركية في العام الماضي لأكثر من الضعف على أساس سنوي ليصل إلى نحو 739 مليون دولار، وهو ما جاء منسجما مع متوسط توقعات المحللين.

خفّضت وكالة موديز التصنيف الائتماني لديون مجموعة بتروبراس النفطية البرازيلية التي تشهد فضيحة مدوية، إلى "التصنيف الخاضع للمضاربة" الذي يعني أن المقرض قد لا يحترم التزاماته.

تراجع الدولار مقابل كل العملات الرئيسية تقريبا، أمس، بعد أن لمحت جانيت بلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى أن المجلس لن يتعجل البدء في دورة رفع أسعار الفائدة الأميركية.

أجلت الهيئة التنظيمية للمنافسة في إسرائيل لمدة شهرين اتخاذ قرار فيما إذا كان استغلال حقلين للغاز الطبيعي يشكلان احتكارا، لإتاحة منسج من الوقت للوصول إلى حل متفق عليه للمشكلة.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

تهريب الدولارات إلى إيران يفوق جميع التوقعات السابقة

● العراق بدأ بتقليص تهريب العملات الصعبة إلى طهران ● شركات واجهة في تركيا ودبي ساهمت في تهريب العملة لإيران



جوناثان شانزر:

إنها معركة متواصلة تخوضها إيران لوضع يدها على العملات الصعبة

الدولار واليورو. وأضاف شانزر الذي يعمل حاليا لدى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات "إنها معركة متواصلة من وراء الكواليس تخوضها إيران لوضع يدها على تلك العملات الصعبة".

وتقول إيران إن العقوبات غير قانونية وتعهدت رسميا بالتهرب منها.

وقالت مصادر دبلوماسية إيرانية وغربية إن نقودا تصل قيمتها إلى 500 مليون دولار هُزبت إلى إيران عبر تجار في العراق.

وأبلغ مستشار مالي كبير لحكومة العراق وكالة "رويترز" بأن بلاده مصدر رئيسي للدولارات إلى إيران لكن الحكومة بدأت خلال العام الحالي تقيد مبيعات البنك المركزي من الدولارات للبنوك الخاصة والتجار في محاولة لوقف تدفق الدولارات إلى خارج البلاد. وقالت المصادر الإيرانية والغربية إن 500 مليون دولار أخرى حصلت عليها لصالح إيران شركتا واجهة مقرهما دبي وتخضعان لعقوبات من الخزانة الأميركية. وتتماشى الأرقام مع التقديرات الأولية التي نشرتها الخزانة الأميركية في شهر ديسمبر الماضي. وأضافت إحدى الشريكتين وهي سيمما للتجارة العامة التي فرضت عليها عقوبات في العام 2013 لعملها كشركة واجهة للحكومة الإيرانية. والآخرى بلفاست للتجارة العامة وهي شركة للسلع الأولية في دبي فرضت عليها العقوبات العام الماضي.

وقالت وزارة الخزانة إن بلفاست للتجارة العامة قامت بتحويل أكثر من 250 مليون دولار سلمت باليد لطهران.

وأضافت الوزارة أيضا أن أفرادا آخرين سلموا مئات الملايين من الدولارات نقدا لحكومة طهران في انتهاك للعقوبات. لكنها لم تذكر رقما إجماليا.

ولم ترد شركة سيمما للتجارة العامة ولفاست للتجارة العامة على طلبات التعليق.

وقال مسؤول في الحكومة الإيرانية مطلع على طريقة الحصول على الدولارات، إن الشركات الواجهة "انتشرت" في دبي لتسهيل المدفوعات إلى إيران.

وأكدت المصادر الإيرانية والغربية أن استخدام شركات واجهة متعددة تشتري الدولارات من تجار العملة في دبي والعراق كان وسيلة مفضلة نظرا إلى أنها تخفي الحجم الإجمالي لعملية شراء الدولارات. وأضافت المصادر أن شركات الواجهة تعمل بمعزل عن الحكومة الإيرانية والمؤسسات المدعومة من الدولة.

وقال المسؤول الحكومي الإيراني إن حقايب ملأى بالدولارات تحملها مجموعات من ثلاثة أو أربعة أشخاص يسافرون جوا عادة في الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال.

وأكدت المصادر الإيرانية والغربية أن شركات الواجهة تحصل في مقابل الدولارات على دراهم إماراتية أو نفط.

وكان تقرير للجنة الخبراء المختصة في إيران والتابعة لمجلس الأمن الدولي، قد ذكر العام الماضي، أن إيران استخدمت تجار العملة لمساعدتها في الالتفاف على القيود المصرفية. وقال جوناثان شانزر، محلل شؤون تمويل الإرهاب السابق لدى الخزانة الأميركية، إن إيران تعاني نقصا حادا في

1 مليار دولار تم تهريبها إلى إيران في الأشهر الأخيرة بترتيب مباشر من البنك المركزي الإيراني

وشركات واجهة في دبي والعراق. وقال دبلوماسي غربي يتابع الشؤون الإيرانية، إن البنك المركزي قوة محركة لجهود الحصول على الدولارات.

وقالت مصادر غربية وإيرانية، إن البنك عمل في الشهور الأخيرة مع كيانات أخرى منها شركات إيرانية أخرى تخضع للعقوبات بهدف إيجاد سبل للحصول على الدولارات، وأن البنك المركزي أعطى أوامر لشركات الواجهة في الخارج لشراء الدولارات.

وظهر حجم هذا التهريب في الوقت الذي تجري فيه طهران محادثات مع القوى العالمية بشأن برنامج إيران النووي سعيا إلى اتفاق لرفع العقوبات التي قلصت صادراتها النفطية بواقع النصف والحققت الضرر باقتصادها.



الإيرانيون يطاردون الدولار خوفا من تراجع العملة الإيرانية

وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على شركتي سيمما ولفاست للتجارة العامة في دبي لعلاقتها بطهران



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.601.43	9.320.31	3.870.15	4.631.19	12.471.96	6.578.57	1.469.24
0.16%	0.28%	0.82%	0.22%	0.43%	0.31%	0.16%

اقتصاد

الدول الخليجية تؤكد استقرار أسعار النفط قرب 60 دولارا للبرميل

● النعيمي يقول إن الطلب على النفط يتنامى والأسعار بدأت تستقر ● غولمان ساكس يراهن على قرب ارتفاع أسعار النفط



صناديق الاستثمار تراهن على أن صناعة النفط تجاوزت أسوأ مراحل الأزمة



أن صندوق فرص الاستثمار في قطاع الطاقة (اينرجي اينفستمنت اوبورتونيتيز فاند) سيقوم أيضا بضممان شركات الطاقة التي تسعى إلى الحصول على قروض. ويعني قرار غولدمان ساكس أن هذا المصرف التجاري العريق يعمل على قطاع الطاقة على الرغم من انخفاض أسعار النفط. لكن غولدمان ساكس ليس المصرف الأميركي الوحيد الذي يراهن على ارتفاع أسعار النفط من جديد. فقد عبر صندوقا ابولو غلوبال مانيجمنت وبلاكستون غروب عن نيتهم شراء الديون التي توصف بـ"الهشة" لبعض مجموعات الطاقة.

خامها هذا العام زيادة كبيرة في خطوة يقول البعض، إنها أثبتت صحة سياسة المنظمة. لكن أعضاء آخرين في أوبك ما زالوا يعانون من تداعيات انخفاض أسعار النفط بعد أن اعتادوا على سعر فوق 100 دولار في المتوسط بين 2011 و2013.

وفي حين مازال الأعضاء الخليجيون بمعزل عن تداعيات تراجع السعر بفضل احتياطاتهم النقدية الضخمة، فإن دولاً مثل فنزويلا ونيجيريا والعراق تواجه ضغوطا حادة في الميزانية. وفي مؤشر آخر على المراهنة على قرب ارتفاع أسعار النفط، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن المصرف الأميركي غولدمان ساكس ينوي شراء ديون شركات قطاع الطاقة التي تأثرت بتراجع أسعار النفط. وقالت الصحيفة نقلا عن وثائق سرية إن المصرف اتصل بأثرياء أميركيين ليحصل على أموال لصندوق سيقام لهذا الهدف. وأضافت

قوله أن سعر 60 دولارا للبرميل "لا بأس به حاليا".

وتلقى موقف الدول الخليجية دعما، أمس، حين قاومت أسعار النفط البيانات الأميركية التي أظهرت ارتفاعا جديدا في مخزونات النفط الخام الأميركية بواقع 8.4 مليون برميل الأسبوع الماضي لتقفز إلى مستويات قياسية. وتمكن سعر خام برنت من البقاء قرب 60 دولارا للبرميل مدعوما ببيانات أفضل من المتوقع لنشاط المصانع الصينية وموقف من من مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن أسعار الفائدة وموافقة منطقة اليورو على إصلاحات اقترحتها اليونان.

وقال يوسكي سيتا، مدير مبيعات السلع الأولية في نيو-إدج اليابان، "إنها أنباء طيبة لأنها تعني طلبا محتملا على النفط، لكن أعتقد أن السوق بحاجة إلى رؤية طلب صيني أكثر استقرارا ورسوخا". وفي وقت سابق هذا الشهر زادت أوبك من توقعاتها للطلب على

أجمع كبار منتجي النفط الخليجين على أن أسعار النفط بدأت تستقر قرب حاجز 60 دولارا للبرميل. وقالوا إن تلك المستويات جيدة في الوقت الحالي، في تعبير عن رضاهم عن النتائج التي حققها قرار أوبك بعدم خفض الإنتاج.



نيجيريا والإكوادور عن الحاجة إلى اجتماع طارئ قبل الاجتماع التالي المقرر في يونيو المقبل. وأدى قرار المنظمة المؤلفة من 12 عضوا إلى تهوي أسعار النفط إلى مستويات لم يتوقعها حتى الأعضاء الخليجيون الرئيسيون، الذين أفضلوا دعوات أعضاء آخرين لخفض الإنتاج. لكن ثمة مؤشرات على أن استراتيجية ترك الأسعار تنخفض، بدأت تؤتي ثمارها.

وانحدر سعر النفط 60 بالمئة بين يونيو ويناير الماضيين، ليصل إلى أدنى مستوياته منذ 6 سنوات خاصة بعد قرار أوبك الإبقاء على سقف الإنتاج عند 30 مليون برميل يوميا في محاولة لحماية حصتها السوقية.

وتعافى سعر خام برنت القياسي منذ ذلك الحين ليستقر قرب 60 دولارا للبرميل مع قيام شركات الطاقة بتقليص استثمارات زيادة الإنتاج في المستقبل ومع انخفاض عدد الحفارات العاملة في قطاع النفط الصخري الأميركي. وكان النعيمي قد رفض مرارا أن تقوم بلاده بخفض الإنتاج قائلا "إنه من المستحيل قيام السعودية أو منظمة أوبك بتخفيض حصتها في السوق".

وتشير التعليقات إلى أن الأعضاء الخليجين الرئيسيين في أوبك لم تظهر أي علامة على تراجعهم عن استراتيجيتهم القائمة على التركيز على حصص المنظمة في السوق بدلا من خفض الإنتاج رغم قلق أعضاء آخرين من هبوط إيرادات النفط.

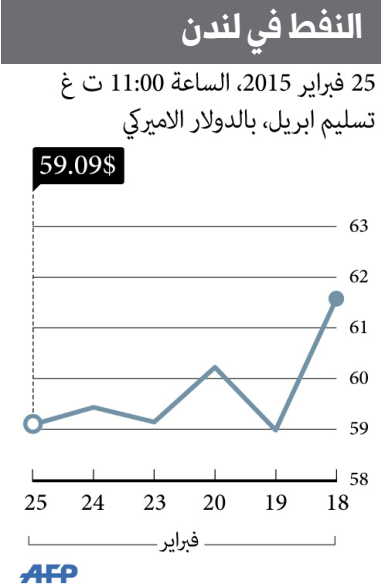
وقال المندوب الخليجي "يبدو أن أسعار النفط بدأت تستقر حول المستوى الحالي... وبدأت مؤشرات كثيرة على تنامي الطلب. والسوق بدأت تستقر وكذلك الأسعار". وأضاف

جازان (السعودية) - قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس إن الطلب على النفط يتنامى والأسواق هادئة، وذلك في أول تصريحات علنية له منذ انتعاش أسعار النفط من أدنى مستوياتها في 6 سنوات.

وجاءت تصريحات النعيمي، على هامش مؤتمر بمدينة جازان الساحلية في جنوب غرب السعودية، لتؤكد رضاه عن نتائج قرار أوبك في نوفمبر الماضي بعدم خفض الإنتاج، حيث قال أمس، إن السوق بحاجة إلى فترة من الاستقرار.

وتحاول أسواق النفط التقاط أي إشارة من النعيمي، الذي يقوم بدور محوري في سياسات منظمة أوبك، لكنه تفادى بالقول "لا أود التحدث عن النفط لأننا نريد الهدوء... لا نريد أي شيء يخلق تقلبات في السوق".

وكان مندوب خليجي لدى أوبك قد أكد يوم الثلاثاء أن الأسعار البالغة حوالي 60 دولارا للبرميل "جيدة للوقت الحالي" رغم حديث



إنهاء ملف المشاريع العقارية المتعثرة في البحرين



والمكتبة فيها. وأكد هؤلاء العقاريون أنه مع عودة الروح إلى مشاريع التطوير العقاري واستئناف الإنشاءات في عدد من المشاريع المتعثرة سيكون للمرحلة المقبلة عنوان جديد مع النجاحات التي تحقّقها البحرين، في ظل قفزة منتظرة في الأعوام القابلة من خلال تركيز الدولة على الاقتصاد كاحد المحاور الرئيسية في برنامج عمل الحكومة.

تجاوزت 1.06 مليار دولار نهاية العام 2013. وكشف مصرف البحرين المركزي في يوليو الماضي أن حجم ديون المشاريع المتعثرة في البحرين تجاوز 1.26 مليار دولار، وسط مطالبات بضرورة إيجاد تفاهم تجاري بين المشاريع والبنوك لإيجاد حل لهذه القضية.

ويرى عقاريون أن العام الماضي كان عام إنجاز التشريعات العقارية بعد إصدار 4 قوانين تخلص في الإيجارات والتسجيل والتطوير العقاريين وحل مشكلات المشاريع العقارية المتعثرة. ووصفوا ذلك بأنه بداية العودة إلى التداولات العقارية النشطة بصفة تدريجية، بعد أن تجاوز مجموع قيمة التداولات العقارية 1.1 مليار دينار، مع تزايد عدد المناطق التي تشهد إقبالا كبيرا على شراء العقارات السكنية

دون عذر مقبول أعمال الإنشاءات على الرغم من حصوله على التراخيص والموافقات اللازمة من الجهات الحكومية المختصة. كما تعتبر الضوابط المشروع متعثرا، إذا عجز المطور عن تنفيذ مشروع العقاري بسبب الإهمال الجسيم، بموجب أحكام القانون 66 لسنة 2014 بشأن تسوية مشاريع التطوير العقارية المتعثرة.

وينص ذلك القانون على أن "تتم تسوية مشاريع التطوير العقارية المتعثرة وقت نفاذ هذا القانون وطبقا لأحكامه، وتضع الجهة الضوابط والمعايير التي يعتبر بموجبها المشروع متعثرا". وكانت شركة المزايا القابضة أعلنت في أغسطس من العام الماضي أن إجمالي خسائر المشاريع العقارية المتعثرة، الاستثمارية منها والسكنية في البحرين،

سلام الشماخ

□ **المهمة** - شرعت الحكومة البحرينية باتخاذ أولى الخطوات باتجاه إنهاء ملف المشاريع العقارية المتعثرة، والتي تقدر قيمتها بما يعادل أكثر من 1.26 مليار دولار.

وسيمول القطاع الخاص البحريني تلك المشاريع، التي يعود تعثر بعضها إلى أكثر من 7 سنوات مع تفجر الأزمة المالية العالمية، ضمن ضوابط وإشراف حكوميين، لحين الانتهاء من جميع المنازعات والقضايا في المحاكم.

وحددت لجنة وزارية مختصة الضوابط التي يعد بموجبها أي مشروع تطوير عقاري متعثرا، إذا ثبت عدم جدية المطور في تنفيذ مشروع التطوير العقاري، أو إذا لم يباشر من

شراكة روسية إماراتية لبناء مطار في كوبا

□ **أبوظبي** - تسعى روسيا إلى إقامة شراكة مع الإمارات لبناء مطار عملاق في كوبا يراود منه أن يشكل منصة دولية في مجال الطيران إلى أميركا اللاتينية، بحسب صحيفة "ذي ناشيونال" الصادرة في أبوظبي.

ونقلت الصحيفة أمس عن وزير التجارة والصناعة الروسي دينيس مانتيروف، قوله إن محادثات في هذا الشأن تجري بين روسيا ومؤسسة مبادلة الحكومية المكلفة شؤون تنويع الاقتصاد في أبوظبي.

ويقوم الوزير الروسي بزيارة إلى الإمارات حيث يشترك في معرض "أيدكس" للأسلحة الذي ينظم في أبوظبي، حيث صرح للصحيفة بأن بلاده تعزز استثمار 200 مليون دولار على الأقل في المشروع.

وقال إن كوبا تعزز تحويل قاعدة عسكرية إلى مطار دولي ضخم يكون بوابة إلى أميركا اللاتينية.

واكتفى المتحدث باسم "مبادلة" بالقول إن الشركة "تعمل باستمرار على تقييم عدد من المشاريع مع الشريك الروسي".

وتسعى روسيا التي تعاني من العقوبات الغربية بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية، إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط وآسيا وأميركا اللاتينية.



رئيس الوزراء الهولندي مارك روت يحتفل مع العاملين في شركة دي.إيه.أف.أس بمناسبة إنتاج الشاحنة رقم مليون من قبل الشركة

باختصار

◀ أكدت أرامكو السعودية أنها ملتزمة بتأمين الطلب المحلي المتزايد على المنتجات البترولية. وقالت إن إجمالي مبيعات الشركة في السوق المحلي خلال العام الحالي يصل إلى 550 مليون برميل.

◀ كشف البنك الأفريقي للتنمية أنه سيمول عددا من الاستثمارات في المغرب بقيمة تزيد على 2 مليار دولار تتركز في قطاعات الطاقة والسكك الحديد والمالية والإدارة والنقل وقطاع الماء.

◀ عرضت شركتان إيرانيتان تنفيذ مشاريع استثمارية في قطاعي الصحة والغاز المصاحب لاستخراج النفط من حقول محافظة واسط شرق العراق، تتضمن إنشاء مصنع للأدوية عن طريق الاستثمار.

◀ تعزز طيران الإمارات إعادة تشغيل رحلاتها إلى بغداد اعتبارا من الأحد المقبل، بعد تعليقها منذ 26 يناير بسبب تعرض طائرة تابعة لشركة فلاي دبي لإطلاق نار قرب مطار بغداد.

◀ قال تجار اليوم إن قمحا روسيا اشترته مصر بدأ يصل بعد تأخر الشحن عدة أيام بسبب ضريبة جديدة فرضتها موسكو على صادرات القمح. وأكدوا أن المصدرين اضطروا لدفع تلك الضرائب.

◀ دفع هبوط أسعار النفط أسعار المستهلكين بمنطقة البورو إلى الانكماش بنسبة 0.6 بالمئة في يناير وهي مستويات لم تشهدها منذ الأزمة المالية العالمية ولم تقلت من الانكماش سوى مالطا والنمسا.



«صادفت تخفيضاً على الملابس الداخلية، فاشتريت مجموعة منها، لكن الواضح أنها صغيرة جداً، لذلك وجدت صعوبة في الجلوس لفترات طويلة بالبرلمان».

بات مارتن
عضو في البرلمان الكندي

«إذا وضع بايدن يديه على كتفي زوجتي فإنها ستضربه، ليأتي دوري لأقوم بضربه، لكن وزير الدفاع كارتير لا يملك القدرة على ذلك جراء ما فعله بزوجته».

براد ثور
كاتب ومحلل سياسي أميركي

«لا يمكن لبلد ما أن يتطور ما لم تتطور لفته، والحكومة ستعمل اعتباراً من الآن على جعل اللغة الأم سائدة في المؤسسات الحكومية وفي البلد عموماً».

حسن شيخ محمود
الرئيس الصومالي



السياسة حياة

برلسكوني يوسم تاريخه بفضيحة فساد جديدة

● فتيات الـ «بونغا بونغا» تلقين رشى من الملياردير الإيطالي للتغطية على علاقته بروبي



«قضية روبي» تعود إلى الواجهة من جديد

لا يزال رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني محط اهتمام وسائل الإعلام، ليس لكونه أحد المسؤولين الإيطاليين البارزين، بل لتعدد علاقاته الجنسية مع فتيات يصغرهن بعشرات السنين، لكن آخر فضائحه لن يكون وقعها أقل من سابقتها لدفعه لعدد منهن أموالاً للتستر على علاقته بالراقصة روبي التي جرت به إلى المحاكم.

بيد أن مالك نادي ميلانو الإيطالي الشهير استأنف الحكم في القضية المعروفة باسم «قضية روبي» التي كانت قد بدأت أولى فصولها في العام 2011.

وتنشر العديد من التقارير إلى أن هذه الفتاة شاركت بين فبراير ومايو 2010 في حفلات ماجنة يطلق عليها في إيطاليا «بونغا بونغا» أقامها برلوسكوني آنذاك وأغرقها بالمال والهدايا عندما كانت في السابعة عشرة من العمر.

وقد حظيت عمليات التفتيش على الاتصالات الهاتفية والشهادات حول حفلات المجون التي كان يقيمها امبراطور الإعلام الإيطالي والمقربون منه مع مومسات وطامحات للمشاركة في برامج تلفزيونية، بتغطية إعلامية واسعة في ذلك الوقت.

ووسائل الإعلام الإيطالية كانت قد أشارت في مناسبات عديدة إلى صور فاضحة يظهر فيها برلسكوني مع نساء أثناء تقبيلهن في حفلات أقامها في فيلته، وأن بعض الصور التي تم نشرها تسببت له في إحراج كبير خصوصاً مع عائلته.

وبرلسكوني الملقب بـ «الفارس» وذلك بسبب التكريم الذي حصل عليه كفارس العمل في عام 1977 من قبل الرئيس الأسبق جون سيراليون الذي تخلى عنه في العام الماضي بسبب مثوله أمام القضاء، مشهور بفساده المالي والأخلاقي، ففي حين يحاكم في هذه الفضيحة الجنسية المثيرة للجدل حكمت عليه محكمة إيطالية أخرى في مايو العام الماضي بأربع سنوات سجناً بعد إدانته بالتهرب الضريبي.

وبعد مرافعات لأشهر في هذه القضية خففت المحكمة نفسها الحكم عليه إلى قضاء أربع ساعات في الأسبوع من الخدمة العامة لمدة عام في دار لرعاية المسنين المصابين بمرض خرف الشيخوخة.

ومن المفارقات التي لا تغيب عن وسائل الإعلام أن برلسكوني الذي تولى رئاسة الوزراء في إيطاليا ثلاث مرات، ارتدى بدلة زرقاء اللون وشارة ترمز إلى حزبه «إيطاليا القوية» الذي ينتمي إلى يمين الوسط.

وواجه برلسكوني قضايا عدة في المحاكم رفعت ضده، حيث أدان عام 2013 بشراء حقوق بث تلفزيونية بأسعار ضخمة عبر شركات في الخارج حتى لا يدفع الضرائب في إيطاليا.

❏ روما - كشفت تقارير إعلامية، نقلاً عن مصادر قضائية إيطالية، عن فضيحة جديدة لبرلسكوني تتعلق بدفعه أموالاً لفتيات قاصرات من أجل إرضاء نزواته الجنسية التي على ما يبدو أنها لم تنته.

وأشارت المصادر القضائية إلى أن الفتيات اللاتي شاركن في حفلات الـ «بونغا بونغا» الماجنة التي كان يقيمها الملياردير الإيطالي في قصوره بميلانو والذي لطلعت سمعته الفضائح، ما زلن يحصلن على مبالغ مالية ضخمة لقاء صمتهن.

ومن المقرر أن تصدر محكمة إيطاليا العليا، الشهر المقبل، حكماً نهائياً في القضية التي أثارت جدلاً في إيطاليا مرة أخرى بعد أن برأت محكمة الاستئناف في روما برلسكوني الذي سيبلغ عامه الثمانين في سبتمبر المقبل.

ويحقق الادعاء العام في ميلانو، بالتزامن مع ذلك، مع عشرات النساء اللاتي يشتبه في أنهن تمت رشوتهن من قبل برلسكوني، للإدلاء بشهادة في صالحه في المحاكمة التي وجهت إليه اتهامات بإقامة علاقات جنسية مع قاصر واستغلال سلطته للتغطية على القضية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا»، في وقت سابق، أن دفعات مالية تم تتبعها تصل قيمتها إلى 15 ألف يورو (17 ألف دولار) سلمها قبل أسابيع مساعدون لرئيس الوزراء الأسبق إلى كريمة المحروقي، البالغة من العمر 22 عاماً.

وكريمة المحروقي ذات الأصول المغربية راقصة معروفة في إيطاليا باسم «روبي سارقة القلوب» التي تزعم أنها كانت إحدى ضحايا رئيس الوزراء الأسبق وأنه أقام معها علاقة جنسية تفجرت قبل أربع سنوات تقريباً.

وكان العجوز المتصابي كما يلقبه البعض في إيطاليا أدين في عام 2013 بممارسة الجنس مع هذه القاصر واستغلال سلطاته، الأمر الذي أدى إلى حرمانه مدى الحياة من تولي أي وظيفة عامة.



الشرطة الإيطالية تؤكد أن برلسكوني دفع مبلغ 15 ألف يورو إلى كريمة المحروقي ثمناً لسكوتها

باختصار

❏ أدخل أول وزير كفيف للصحف في اليونان، باناثيوتيس كورويوبوليس، إلى مستشفى «أثينا أوناسيو» إثر تعرضه لازمة قلبية.

❏ ضبط الرادار أول عمدة منتخب من الشعب مباشرة لمدينة بريستول الأميركية، جورج فيرغيسون، متلبساً بتجاوزه السرعة المسموح بها.

❏ كشفت أحدث الصور الملتقطة لدوقة كامبريدج كيت ميدلتون أن الشيب وجد طريقة إليها وهي في عامها الثالث والثلاثين، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

❏ دفع تاجر الماس هندي قرابة 700 ألف دولار ثمناً لبدلة ارتداها رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، أثناء لقائه بالرئيس الأميركي باراك أوباما.

❏ ذكرت «سي أن أن» أن تنظيم داعش يستدرج نساء الغرب بالشوكولاتة وصور القطط عبر مواقع التواصل الاجتماعي للانضمام إليه.

❏ تداول ناشطون في «تويتر» فيديو لمشادة كلامية بين مالك صحيفة الوطن الكويتية الشيخ خليفة العلي الصباح وأحد رجال الأمن أثناء تنفيذ قرار بإغلاق مطبعة الصحيفة.

❏ ذكر مسؤولون في الهند أن السلطات تحقق مع رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ راجيندرا باشوري، البالغ من العمر 74 عاماً، لاتهامه بالتحرش الجنسي بزميلة له.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

سياسية تركية تطالب بإخلاء قتلة ومغتصبي النساء



فاطمة شاهين:
عملت على إعداد قانون يتضمن إخصاء مغتصبي الفتيات

متابعين يرون أنه من الصعب تنفيذ تلك العقوبة، على الأقل في الوضع الراهن، أو أن تقوم الحكومة بسن قوانين جديدة رادعة. ويقول مراقبون إن مواجهة جرائم الاعتداء الجنسي المتبوعة بالقتل من قبل أنقرة يبدو أنها ضعيفة ولا توجد قوانين رادعة في وجه من تسول له نفسه ارتكابها.

ولي عهد اليابان يحتفل بعيد ميلاده بتذكر الحرب

❏ **طوكيو** - وجه ولي عهد اليابان الأمير ناروهيتو دعوة لتذكر ماضي الحرب في اليابان وفظائع الحرب العالمية الثانية في وقت يسعى فيه رئيس الوزراء شينزو أبي إلى الحديث عن التاريخ العسكري لبلاده بنغمة أقل اعتذاراً.

وقال ناروهيتو في مؤتمر صحفي بمناسبة عيد ميلاده الـ 55 «أنا لم أعش تجربة الحرب، لكن أعتقد أنه من المهم اليوم في الوقت الذي بدأت فيه ذكرى الحرب تتواري أن ننظر إلى الخلف بتواضع على الماضي». وأضاف خلال رده على سؤال بشأن الذكرى السبعين لنهاية الحرب العالمية الثانية التي تحل هذا العام قائلاً «علينا نقل التجارب المأساوية والتاريخ الذي سلكته اليابان من الجيل الذي عاش تجربة الحرب إلى من ليس عنده معرفة مباشرة بذلك».

وكان اليابانيون يقدسون جد ناروهيتو الامبراطور هيروهيتو، غير أن الوضع تغير بعد هزيمة اليابان وتحول الامبراطور إلى داع إلى السلام والديمقراطية.

وللإشارة فإن أفراد الأسرة المالكة في اليابان لا يلعبون دوراً سياسياً في حكم البلاد.

وشددت شاهين على أنها كانت من المؤيدين لعقوبة الإخصاء حينما كانت تشغل منصب وزيرة سياسات الأسرة والمجتمع وقالت «لقد وضعنا عدداً من الدراسات المتعلقة بوقائع الاستغلال الجنسي وحوادثه إبان فترة وزارتي».

وأضافت في السياق نفسه «كنا قد بدأنا في إعداد قاعدة قانونية جديدة بخصوص وقائع الاستغلال الجنسي وأثناء بحث هذه القضية تناولنا عقوبة الإخصاء، لكن سرعان ما ظهرت أصوات معارضة لنا ولهذه العقوبة قائلة «في أي عصر نعيش».

وأظهرت واقعة قتل طالبة الجامعية أوزجيغان أصلان أن المجتمع التركي بحاجة ماسة إلى تطبيق مثل هذه العقوبة، غير أن

بالبلاذ، بيد أن اللافت أن الاحتجاجات صبت جام غضبها على الحكومة وحملتها المسؤولية.

وقد أوضحت فاطمة شاهين أن هذه الجريمة «الشبعة» التي تعرضت لها الشابة التركية لن تمتح من الأذهان، قائلة إن «ابنتنا الشابة البريئة لفظت أنفاسها الأخيرة بين أيدي قاتلها الذي قتلها بدم بارد ويجب أن تطبق العقوبة التي يستحقها الجناة».

ولاشك في أن ما حدث لتلك الفتاة التركية جريمة في حق الإنسانية كلها بغض النظر عن الفاعل أو البلاد التي وقعت فيها الجريمة، لذا فإنها دعت الحكومة ضمناً إلى العمل فوراً على طمانة ضمير المجتمع التركي «بطريقة ما».



زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون يظهر لأول مرة وهو داخل طائرته الرئاسية الخاصة التي تبدو، بعد تجديدها، مفعمة بالترف

«التحديات المرتبطة بالإرهاب والتطرف تشكل وباء خطيرا وتحتاج إلى تفعيل التعاون البناء لمواجهته، والقضاء على تنظيماته المتشعبة التي تطلل الجميع بتهديداتها».

تركي بن محمد بن سعود الكبير
وكيل وزارة الخارجية السعودي

«أزمة تصاعد العداء ضد الجالية المسلمة هو أمر يخالف القوانين سارية المفعول في أسبانيا والتي تحمي الحريات الدينية وتفرض احترام الأديان».

خابيير رويو
محامي أسباني متخصص في قضايا الهجرة والتعايش

«نؤكد على الحاجة لدعم السياسات الحكومية العامة والمهادنة إلى المكافحة الفعالة للتطرف، من خلال الوسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلى المستويات والأصعدة كافة».

أنور بن محمد قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات

تسامح

الدولة الغائبة والازدهار الطائفي

● علاقة تلازمية بين تراجع الدولة وصعود منسوب المذهبية ● حزب الله مثال دقيق على تغول الطائفي على الوطني



بروز تعبيرات سياسية طائفية هو المعادل الموضوعي لتراجع الدولة بما ترمز إليه من علاقات

◀ **غزو العراق لم يكن مجرد احتلال للسيطرة على الأرض بل إنه فكك الدولة فظهرت تعبيرات نكوصية لتحلل محلها**

أن تفكك الدولة، أي دولة، وتصدها هي مقدمات سياسية لا نعدم سبل بيان نتائجها في عسر التعايش أو استحالتة بين المكونات الإثنية والدينية والمذهبية لتلك الدولة. التعايش بين الأديان والطوائف، مثلما يحتاج وعيا كثيفا بالاختلاف واحترام الآخر، فإنه يتطلب أيضا دولة مدنية ترى أفرادها مواطنين متساوين بصرف النظر عن أديانهم ومذاهبهم وإثنياتهم، ولأنشك أن العالم يحفل بأمثلة من دول نجحت في أن ترى مواطنيها بعين المواطنة لا بعين الدين أو المذهب.

تقاليد قبلية عريقة ظلت دائما رقما أساسيا في المعاملات السياسية، توصل الساسة في بعض الفترات إلى صيغ تنتصر للدولة وتأخذ البعد القبلي في الاعتبار، لكن في كل مرة تتقدم الدولة نحو إرساء مؤسساتها، يظهر نثوء يعيد الوضع إلى قرون خلت ويبعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية إلى "مذاقها" الطائفي. الحوثيون وأداتهم "أنصار الله"، يرون الوطن والبلد بعين مذهبية تقسم الشعب إلى شيعة وسنة لينحدر المواطن تبعاً لذلك إلى رتبة أقل لا تتجاوز المريد أو العضو في جماعة. أمثلة العلاقة التلازمية بين ضرب الدولة وشيوع الطائفية عديدة، وتزداد شيعوعا في المنطقة العربية، المهية تاريخيا وسياسيا لتقبل هذا الشكل من التنظيم الاجتماعي، وهي أمثلة تتوسع لتهدد أقطارا عربية عديدة، مع ملاحظة أننا استثنينا المثال السوري، لأن الطائفية تمثل أحد أعمدة نظامه السياسي الذي يتكى بقوة على انتماؤه المذهبي. الثابت

في لبنان؛ حيث "يتناول" حزب الله على الدولة بتعلة المقاومة أولا، وبمسووع الذود على المذهب ثانيا، جرت مصادرة لمهام الدولة وأدوارها. حيث نصب الحزب المذكور نفسه بديلا عن الدولة، واستولى على أغلب مهامها بأن أنشأ جيشه ومؤسساته وجامعاته وحتى فرقته الرياضية، لكن البعد الأخطر كان إنتاجه (أو المساهمة بفعلية في ذلك) للطائفية كاسلوب في إدارة العلاقات السياسية، مع ضرورة التلميح إلى أن الطائفية في لبنان هي نتاج مشهد سياسي مركب يعود إلى عقود ماضية، لكن وجود حزب الله أسهم في تضيق نفوذ الدولة في مجالها، وفي ضرب التعايش اللبناني الفريد بين المكونات الاجتماعية المختلفة، وهو نموذج طالما مثل مصدر قوة وإغناء للبلد الصغير.

لم يتوقف الاعتداء على الدولة في المنطقة، ولم يتوقف، تبعاً لذلك، شيعوع المفردات الطائفية، ففي اليمن، البلد الناهض على

عندما أجهز الاحتلال الأميركي على الدولة العراقية وفكك مؤسساتها ومقوماتها (السلطة باعتبارها مقوما رئيسا من مقومات الدولة) والجيش وكل شبكة العلاقات القائمة، كان طبعيا أن يعود الناس إلى انتماءاتهم التقليدية للاحتماء بها على شاكلة كل المنعرجات الفصائلية في التاريخ، لكن حلول "طبقة سياسية" جديدة تتسلح بمفاهيم إسلامية وطائفية وتقدم خطابا سياسيا مكثفا بالملؤولية والانتصار للطائفة والإجتثاث، غيّر وجهة التفاعل الجمعي مع الحدث إلى وجهات أكثر ضبابية. الطبقة السياسية التي جاءت إلى العراق مع الاحتلال الأميركي (لا بعده) كانت مدججة بشبكة من المقولات تنادي باسترداد حقوق الطائفة الشيعية وباجتثاث حزب البعث (سرعان ما تحول في ظل دمج مارك بين حزب البعث والطائفة السنية) وبحل الجيش العراقي وبإلغاء كل مؤسسات الدولة ودستورها وقوانينها. هنا أصبح المناخ السياسي مهيبا باقتدار لتحويل البلاد من واقع الشعب إلى واقع الطوائف، ومن حالة الانتماء الوطني أو المواطني إلى الانتماء الطائفي والمذهبي.

قد لا يبدو ضروريا التذكير بأن النظام القائم في العراق قبل الاحتلال لم يكن نظاما ديمقراطيا، لكنه كان نظاما يسود دولة بكل ما تقتضيه الكلمة من شروط. النظام العراقي قبل الاحتلال كان عادلا في توزيع استبداده على الشعب العراقي بكل طوائفه، وكانت نخبته السياسية مشكلة أيضا من كل الطوائف والأديان، لكنه مع ذلك كان يعتبر الفرد العراقي مواطنا ولم يكن يقسم الجغرافيا العراقية إلى مربعات بمعايير طائفية.

أسهبنيا في الحالة العراقية لأنها كانت منطلق الانحدار العربي المطرد، ولأنها الحالة الأكثر تعبيراً عن العلاقة بين انهيار الدولة وصعود الطائفية. لكن الحالة العراقية لم تكن نتيجة في المشهد العربي المشوب بتصاعد الطائفية، ولئن تعددت دواعيه الطائفية إلا أن ضرب الدولة بكل ما تعنيه، كان محددًا في استشرء ظواهر لا تنتمي للأدبيات السياسية الحديثة.

عبدالجليل معالي

منذ لحظة 2003 المفصلية لا في العراق فحسب، بل في المنطقة العربية بأسرها، انطلق مسار عارم من الانهيار أودى بالعراق أولا، والمنطقة تاليا، إلى قاع سحيق ترجم تاجبا لتيارات الإسلام السياسي وطائفية ماحقة تأتي على الأخضر واليابس، ويجدر هنا التأكيد على أن الإسلام السياسي وعاء أيديولوجي مناسب للطائفية والمذهبية. الدولة بوصفها مفهوما سياسيا حديثا وحداثيا (باعتبار تماهي المعطى التاريخي الكرونولوجي للكلمة مع البعد الوظيفي) تنهض على جملة مؤسسات وعلاقات تقطع أشكال التنظيم التقليدية من قبيل الانتماء لعائلة أو قبيلة أو مذهب أو طائفة أو دين، وتنسج أشكالا حديثة للتنظيم أساسها الانتماء للوطن. الملاحظ هنا أن الدولة تستوعب القبيلة والمذهب والطائفة، لكنها لا تسمح بالقبلية والمذهبية والطائفية، لأن الطائفة (مثلا) هي مكون اجتماعي أما الطائفية فهي تعصب في إعلان الانتماء أو الولاء للطائفة. الدولة الحديثة تعترف بطوائفها وتتيح تبعاً لذلك مساواة بين مكوناتها على أساس معيار القانون، وهذا الأخير هو الذي يسد الأبواب أمام استشرء الطائفية ومخيلاتها.

عند تطبيق هذه المقدمات على الحالة العربية منذ 2003 إلى حد اللحظة الراهنة، نلاحظ أن الغزو الأميركي للعراق، باعتباره حدثا مفصليا، لم يكن مجرد احتلال تقصد السيطرة على الأرض أو إسقاط النظام القائم، بل إنه ضرب الدولة كمفهوم وعلاقات ومؤسسات، ومن ثمة ظهرت تعبيرات نكوصية جيء بها لسد الفراغ الموهول الذي أحدثته تحلل الدولة بكل مؤسساتها ومكوناتها.

◀ **الدولة تستوعب القبيلة والمذهب والطائفة، لكنها لا تسمح بالقبلية والمذهبية والطائفية**

طعن إيطالي في قانون التنظيم العمراني المتعلق بالأديان

◀ **القانون ينص على أن يخضع بناء مكان العبادة لرأي مسبق من إدارة المقاطعة، وهو ما يعتبر موجها ضد بناء المساجد**

على كافة المساحة الإيطالية عبر مقاطعاتها العشرين. أول وأضخم هذه الهيئات الإسلامية هو اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا والذي يضم حوالي 150 مركزا إسلاميا تنتشر في معظم المقاطعات الإيطالية ومقره الرئيسي بالعاصمة روما.

وفتح الطرق المؤدية إلى مكان العبادة وتجهيزها بكاميرات مراقبة بالفيديو مرتبطة بمراكز الشرطة.

وينص القانون على ضرورة أن يخضع طلب بناء مكان العبادة لرأي استشاري مسبق من إدارة المقاطعة، كما يمنح الحق للبلديات، حتى في حال استفتاء الشروط، في إجراء استفتاء شعبي على إقامة دار العبادة، وهو ما يعتبر موجها بشكل خاص ضد بناء المساجد، حسب قول إنريكو برامبيلا.

يذكر أن إيطاليا بحكم قربها للمنطقة العربية الإسلامية تحتضن حضورا إسلاميا كثيفا، حيث ينتشر في البلاد حتى نهاية 2008 وبداية 2009 ما يزيد على 700 مركز إسلامي

الصعب في واقع الأمر بناء مساجد على أراضي المقاطعة.

ويفرض القانون الصادر في 29 من يناير الماضي، قواعد صارمة قبل منح الترخيص ببناء دار عبادة، حيث يشترط على المتقدمين بالطلب أن يحترم دار العبادة الجديد ما يسمى "مشهد لومبارديا"، أي الهوية العمرانية لكل بلدية في المقاطعة، دون أن تحدد بالتفصيل ملامح هذه الهوية.

ويفرض القانون كذلك أن يكون كل مكان عبادة جديد على مسافة مناسبة (لم تحدد) من أماكن العبادة للأديان أخرى، وأن يمتلك موقفا للسيارات بضعف مساحة الدار، وأن يدفع القائمون عليه تكاليف مواقف السيارات

روما - قررت الحكومة الإيطالية الطعن أمام المحكمة الدستورية، على قانون صادر عن مقاطعة لومبارديا (شمال البلاد)، يضع عراقيل أمام بناء دور العبادة، لا سيما المساجد في المقاطعة التي تضم نحو 400 ألف مسلم.

ونقل التلفزيون الحكومي، الثلاثاء، عن إنريكو برامبيلا، ممثل الحزب الديمقراطي (حزب ينتمي إلى يسار الوسط في مجلس مقاطعة لومبارديا (برلمان المقاطعة) القول "إن الحكومة برئاسة ماتيو رينزي قررت تقديم طعن أمام المحكمة الدستورية ضد قانون التنظيم العمراني المتعلق بالأديان" الذي أصدرته المقاطعة، والذي يجعل من

فرنسا تعزز قيم الجمهورية عبر إنشاء هيئة حوار مع المسلمين



حرص رسمي فرنسي على تقليص الهوة بين الأديان

وقال عبدالله زكري رئيس الوحدة المعنية برصد حوادث العداء للمسلمين "لا أظن أن كوكبرمان من الشخصيات التي تساهم في أن نتعايش معا سلميا".

للمؤسسات اليهودية في فرنسا إن المسلمين وراء جميع الجرائم العنيفة مما دفع جماعة مسلمة بارزة إلى مقاطعة العشاء السنوي الذي تقيمه الجماعة اليهودية.

الدولة الإسلامية. وأكد الوزير الفرنسي أن العلمانية تفرض "أن تحمي الجمهورية جميع أبنائها وأن تحمي المساجد من كل الأفعال المناهضة للمسلمين"، مذكرا بأنه وقعت في يناير "أعمال معادية للمسلمين أكثر مما وقع عام 2014". وأعلن كازنوف إعداد "شهادات جامعية خاصة بالأئمة".

تأتي هذه الإجراءات الفرنسية في ظل تنامي المخاوف من تفشي الفكر المتطرف في صفوف أبناء الجالية المسلمة، وفي ظل خوف مقابل من تنامي الإسلاموفوبيا، وهو واقع معقد عبر عنه الرئيس الفرنسي الثلاثاء بدعوته شركات الإنترنت لمحاربة خطاب الكراهية على الإنترنت. وأضاف أنه يتعين على المحاكم الجنائية أن تتعامل مع قضايا خطاب الكراهية بدلا من المحاكم المختصة في قضايا الحريات الصحفية.

وفي الفترة الأخيرة عاد فتيل الخلافات للاشتعال بين ممثلين عن الديانتين الإسلامية واليهودية، في بلد تعيش فيه أكبر جالية يهودية وأكبر جالية مسلمة في أوروبا بعد أسابيع من دعوة الزعماء إلى التحلي بروح "الوحدة الوطنية". وأندلس الشجار بين الفريقين بعد أن قال رئيس المجلس التمثيلي

باريس - أعلنت الحكومة الفرنسية الأربعاء، أن هيئة جديدة للحوار مع ممثلي المسلمين في فرنسا ستشكل "بحلول الصيف"، في قرار يأتي بعد نحو شهرين من الهجمات الدامية التي شهدتها باريس.

وأوضح وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أن هذه الهيئة ستضم المجلس الفرنسي للدين الإسلامي، وكذلك أئمة ومثقفين "يمثلون الإسلام المعتدل المتسامح".

وكان رئيس الوزراء مانويل فالس أعلن في 12 فبراير، مشاورات حول مستقبل تنظيم الدين الإسلامي في فرنسا. في ظل عجز المجلس الفرنسي للدين الإسلامي عن تلبية احتياجات المسلمين في فرنسا.

وأضاف وزير الداخلية أن هذه الهيئة الجديدة ستجتمع "مرتين في السنة مع رئيس الوزراء" من أجل "معالجة مسائل محددة" مثل إعداد الأئمة والذبح على الطريقة الإسلامية "ضمن الاحترام الصارم لمبادئ العلمانية". ولا تخفي السلطات الفرنسية قلقها إزاء تنامي التطرف الإسلامي لدى قسم من الشباب كما كشفت الهجمات الجهادية من 7 إلى 9 يناير في باريس وذهاب مئات الفرنسيين إلى سوريا والعراق للانضمام إلى صفوف تنظيم

باختصار

◀ طالبت منظمة حقوقية أفريقية تعنى بالمهاجرين غير الشرعيين بحماية حياة مئات المسيحيين الأفارقة الموجودين في ليبيا، بعد إعدام 21 قبطيا مصريا على يد مسلحي تنظيم "داعش".

◀ أعلنت الشركة الفنلندية للإذاعة والتلفزة اعترافها بإطلاق برنامج إذاعي مخصص للقرآن الكريم، ابتداء من شهر مارس المقبل. ويهدف البرنامج إلى «الرفع من معرفة الفنلنديين بالقرآن الكريم والثقافة الإسلامية، من أجل تعزيز الحياة المشتركة في هذا البلد».

◀ رأى مفتي أستراليا إبراهيم أبو محمد بأن التلويح بخظر عمل بعض المجموعات الدعوية الإسلامية من أجل حماية أمن الوطن والمواطنين الأستراليين، ما هو إلا ستار يغطي فشلا سياسيا، بينما الحقيقة أن حماية الحريات وحق التعبير عن الرأي هو أقوى الضمانات لحماية أمن الأفراد والمجتمع الأسترالي.

◀ قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على الاستيلاء الكامل على مدينة القدس وتهويد كل ما هو عربي إسلامي مسيحي فيها.

◀ نزح نحو خمسة آلاف مسيحي آشوري من مناطق سكنهم في شمال شرق سوريا، بعدما اختطف تنظيم الدولة الإسلامية العشرات من أبناء هذه العائلات إثر هجوم استهدف قراهم في عملية غير مسبوقة وصفتها واشنطن بـ"الوحشية".



صدر حديثاً عن «المبينة العامة لقصور الثقافة» كتاب بعنوان «نقد عقل امرأة» للكاتبة منى أبوسنة، الكتاب من القطع المتوسط.

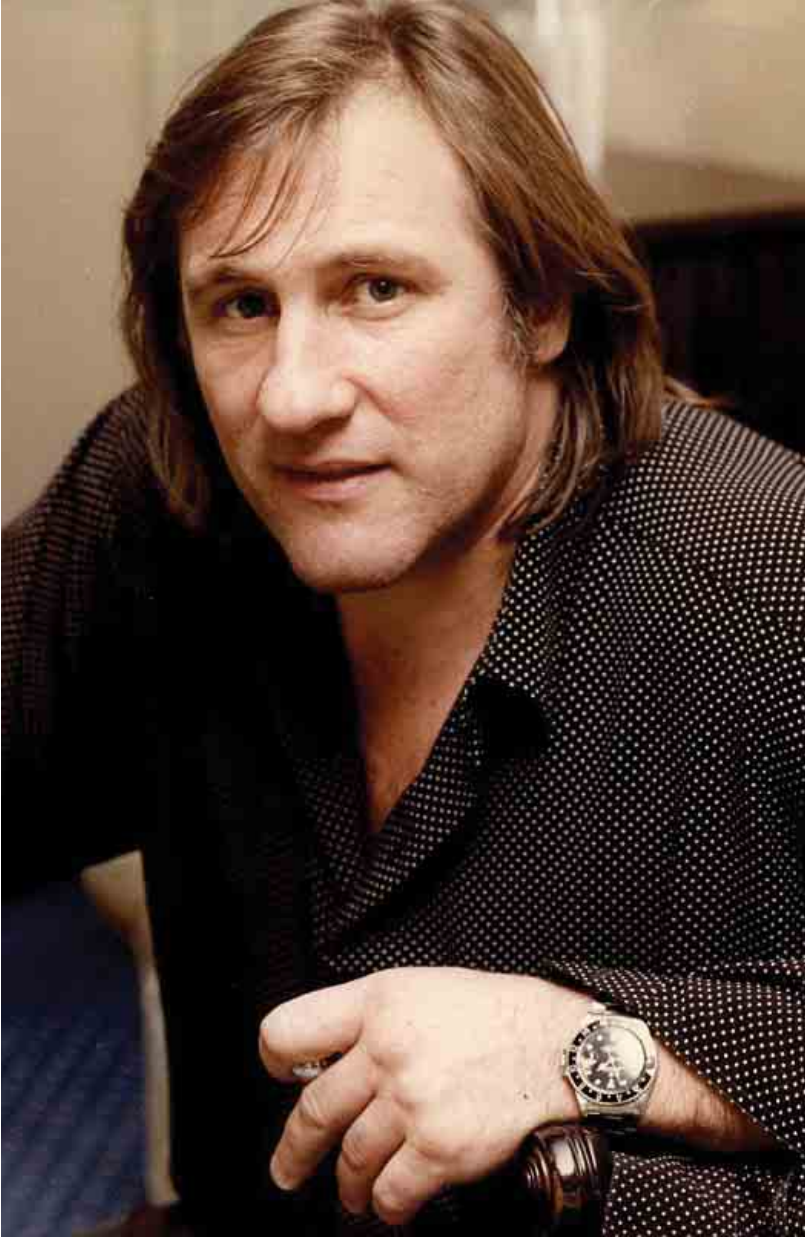
عن «دار الفارابي للنشر»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «خريف دمشق»، للكاتب والباحث السوري علي عبدالمجيد عباس.

تواصل رواية «فتاة القطار» لباولا هوكينز تصدر قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية، فيما حلتا رواية «في الضوء المبهر لانستطيع أن نرى» لأنتوني دوير ثانيا.



جيرار دوبارديو يروي فصولا من سيرته الذاتية والفنية

● فنان يعيش في الحاضر وفي هذه اللحظة بالذات ● والدته أوشكت على التخلص منه في بدايات الحمل



◀ الماضي هو العائلة وهو المرارة وأنا أشفق على كل الذين ألتقي بهم وهم يزحفون جارين عائلاتهم فوق ظهورهم

أتحمّل ذلك جيّداً. بل إنني ألتجأ إلى الوحدة. شطر هائل من حياتي أمضيته وأنا أجوب العالم لكي يعجب الناس بي، ولكي يظهروا لي نوعاً من التقدير قبل أن أفعل ذلك تجاه نفسي حتى ولو كان بمقدار أقل من ذلك بكثير. أما راهنا فانا لا أعير مثل هذا الأمر أي اهتمام، وليتعامل معي آخرون كما أنا. وأنا لا أدينهم عندما لا يفعلون ذلك، فإن حاولوا تغييرني، اكتفي بأن أقول لهم "حاولوا إذن، وأنا لست ضدّ رغبتكم، لكن عليكم أن تعلموا أنه في الطبيعة المتوحشة كل ما تقطعوناه لن يلبث أن ينبت من جديد، انظروا إلى العوسج والعليق".

طرد الماضي

يقول جيرار دوبارديو متحدثا عن الزمن "أنا أطرد كل الأشياء التي يمكن أن تحيل إلى الماضي، أنا أعيش في اللحظة، في الحاضر. الماضي هو ذلك الشيء الذي يجعلك تشعر أنك ثقيل، بليد، تلطم نفسك بنفسك".

وكان بيتر هاندكه على حق عندما كتب يقول "الكائنات المخالفة للصواب في حالة انقراض، الماضي هو العائلة، وهو المرارة، والصوت، والرّيح، وأنا أشفق على كل الذين التقي بهم وهم يزحفون مثل الحلازين، جارين عائلاتهم فوق ظهورهم، ومعها أمواتهم، وانشقاقاتهم، وتصدعاتهم، وخيبات أملهم، ويظلون كذلك إلى أن ينهاروا تحت ثقل ذكريتهم، وإذا ما أنت منحت الفرصة للماضي فإن الأحياء كما الأموات يقتلونك، فهم لا ينتظرون غير ذلك".

في كتاب جديد أُلّفه بالاشتراك مع الكاتب ليونال دوروا، وحمل عنوان "هكذا حدث"، يروي النجم الفرنسي الشهير "جيرار دوبارديو"، المولود عام 1949 ، فصولاً من سيرته الذاتية والفنية بأسلوب بديع، وبجرأة مدهشة، متحديا كل المنوعات، وكل الحرّمات، ومن دون أن يتحاشى ذكر العيوب والأخطاء والتناقضات التي وسّمت مراحل مختلفة من حياته.

حسّونة المصباحي

لا يتحدث جيرار دوبارديو في كتابه "هكذا حدث"، الذي ينقسم إلى فصول قصيرة، عن طفولته الصعبة، وعن والدته التي أوشكت على التخلص منه في بدايات الحمل، وعن الشقاء الذي عرفه في سنوات الطفولة والمراهقة. كما يتحدث عن سنوات المجد والشهرة، وعن أصدقائه من الفنانين والكتاب، وعن غرامياته، وعن عائلته، يقول "لدي العائلة التي صنعتها. أحيانا تسقط أعصاب لأنها ماتت، وثمة أشخاص يفقدون الحياة، غير أنهم لا يفقدون الحب ذلك لأنهم يعيشون في داخلها".

والد جيرار دوبارديو يدعى رني، غير أن أصدقاءه والمقربين منه يدعونه ديدي، وكان أمياً لا يحسن غير كتابة حرفين: حرف الدال الذي يبدأ به اسم العائلة وحرف الدال الذي يبدأ به اسم الله في اللغة الفرنسية. وهو مريض. وغالبا ما يقوم بعمله من دون الحصول على أجره.

حياة حرة

كان والد دوبارديو شبيها بـ"هنود أميركا" الذين كانوا يرغبون في التعرف على تقاليد البيض، وعلى قيمهم مقترحين عليهم منحهم ألف امرأة بيضاء مقابل ألف حصان. وكان "يحبّ أن يعتمر قبعة البخارة رغم أنه

شطر هائل من حياتي أمضيته

وأنا أجوب العالم لكي يعجب الناس بي ولكي يظهروا لي نوعا من التقدير

باختصار

◀ شارك المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، عبدالعزيز التويجري، بدعوة رسمية من وزارة التراث والثقافة بسلطنة عمان، في الافتتاح الرسمي للدورة العشرين من معرض مسقط الدولي للكتاب.

◀ افتتح معرض الفنان التشكيلي كامل قلالوة "أطياف"، في متحف محمود درويش، بمدينة رام الله. ويضم المعرض 30 لوحة، تنوعت بين التجريدي والتعبيري، وحضره عدد كبير من محبي الفن التشكيلي.

◀ ينظم بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب، بالقاهرة، التابع لمكتبة الإسكندرية؛ اليوم الخميس 26 فبراير الجاري، حفلا مفتوحا للجمهور بعنوان "جرامفون".

◀ أصدرت "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، ضمن سلسلة الثقافة الشعبية كتابا بعنوان "أغاني النساء في صعيد مصر" لمؤلفه محمد شحاتة علي.

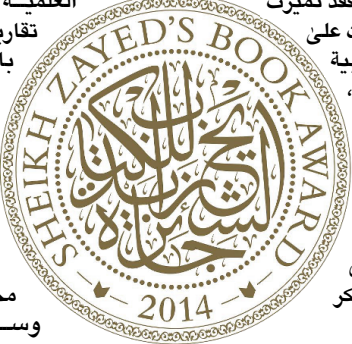
◀ قال الفنان التشكيلي المصري فريد فاضل، إنه سيقم في التاسع من مارس المقبل معرضا بعنوان "الأم والطفل" بدار الأوبرا المصرية، وذلك احتفاء بالأم في شهر الاحتفال بها، مشيرا إلا أنه يهدي هذا المعرض لكل أمهات الشهداء.

◀ تستعد مدينة تافراوت المغربية، لاحتضان الدورة الخامسة لمهرجان اللوز، من 6 إلى 8 مارس القادم، تحت شعار "أرض اللوز: ذروة الغد"، بمبادرة من جمعية اللوز بالمدينة بتعاون مع عدد من الشركاء.

جائزة الشيخ زايد تعلن عن قائمتي الترجمة والثقافة العربية في اللغات الأخرى

الماضي. وتليها الفروع الأخرى خلال الأسبوع القادم، وذلك بعد اجتماع "الهيئة العلمية" الذي تمت فيه مراجعة تقارير المحكمين الخاصة بالترشيحات.

ويذكر بأن الجائزة وبعد انتهاء الإعلان عن القائمتين القصيرة ستكشف عن العناوين الفائزة خلال الأسابيع القادمة، بعد عرض الأسماء المرشحة على مجلس الأمناء لإقرارها، وسيتم تكريم الفائزين في الحفل الذي ستقيمه الجائزة يوم الاثنين الموافق 11 مايو 2015 في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي ستجري فعالياته في مركز أبوظبي الدولي للمعارض.



من حيث الموضوع والتناول والترجمة، وكان مستوى التنافس كبيرا فيما بينها. أما في فرع الثقافة العربية فقد تميزت الأعمال بالجدّة، واشتملت على دراسة في الفنون العربية وجمالياتها في الأندلس، وبحث زمني لأثر قصص ألف ليلة وليلة في الثقافة اليابانيّة، بالإضافة إلى عمل حول تلقي منجزات العلوم الحديثة وخاصة نظريات تشارلز داروين وفرضياته العلمية في الفكر العربي الحديث".

وقد سبق أن أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن الأعمال المرشحة ضمن قائمتها القصيرة في فروع أدب الطفل، والمؤلف الشاب، والأدب، خلال الأسبوع

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، في دورتها التاسعة (2014-2015) عن القائمتين القصيرة في فرعي الترجمة والثقافة العربية في اللغات الأخرى.

للثقافة العربية في اللغات الأخرى عن قائمتها التي تضم:

- دراسة "قراءة داروين في الفكر العربي 1860-1950 للمؤلفة مروى الشاكري، أميركية من أصل مصري، والدراسة من منشورات مطبعة جامعة شيكاغو 2013.

- "أثر الليلة العربية على الثقافة اليابانية" من تأليف الياباني سوجيتا هايديبياكي، ومن منشورات إيوانامي شوتن 2012.

- "قراءة الحمراء" للمؤلف خوسي ميغيل بويرتا فيلتشيت من منشورات تحرير قصر الحمراء وجينيرال لايف، 2011.

وعن الأعمال المتقدّمة في هذه الدورة علّق علي بن تميم، أمين عام الجائزة، بقوله "تنوّعت الأعمال المقدّمة في فروع الجائزة

◀ أبوظبي - ضمّت القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد للترجمة الأعمال التالية:

- "المسالك والبلدان في بلاد الشام في العصور القديمة والوسطى" للمترجم عصام الشحاتات، سوريا/ فرنسا، من منشورات المعهد الفرنسي للشرق الأوسط ببيروت، دمشق 2013.

- هاروو هاناوا، ثلاثية نجيب محفوظ: "قصر الشوق" 2012، "بين القصرين" 2011، و"السكرية" 2012، منشورات كاكوشو كانوكاي، اليابان.

- "تاريخ الأنثروبولوجيا"، للمترجم المصري عبده الرئيس، وهو من منشورات المركز القومي للترجمة بالقاهرة 2014.

من جهة أخرى أعلنت جائزة الشيخ زايد



نساء جالسات على مقعد تعلوه لوحة للفنان «ألكسندر مزن» بعنوان «1905 في دونباس»، بمحطة مترو «كييفسكايا» في موسكو

رواية تكشف الانقسام الطائفي المسيحي

◀ القاهرة - عن دار "رحمة كتاب للنشر والتوزيع"، صدرت رواية بعنوان "رجل ضد العالم"، للكاتب سمير زكي، وتصميم الغلاف للفنان محمد حلمي. وتدور أحداث الرواية في مطلع القرن الرابع الميلادي، بالإسكندرية، وتحدث عن بدعة أريوس.

وهي أول رواية تتحدث عن الانقسام الطائفي المسيحي عندما كانت للمسيحية الكلمة العليا والأولى في العالم القديم كله، وبدأت تنحصر الوثنية بجميع أشكالها وبدلاً من أن يتحد المسيحيون على قلب رجل واحد تفرقوا وتشتتوا في أنحاء العالم كله، و من أوائل من قادوا حركة الانشقاق الطائفي القاندي الكاهن أريوس.

وهو ذلك الشخص اللببي، الذي بذكائه الخارق، استطاع أن يحشد الكثير حوله متحدباً الجميع بمن فيهم قادة الكنيسة الإسكندرية وسائر الكراسي البابوية التي كانت تقود العالم المسيحي وقتها، وصارت بين الفريقين بحور من الدماء، ولا عزاء للمسيحية في عالم الإمبراطورية الرومانية، التي تصدعت أركانها من هذا الانقسام الطائفي مما أشعل الثورة في جميع أنحاء الإمبراطورية تحت كلمة واحدة ألا وهي أناسيوس.



أعلنت جائزة فرنسيسكو أورميرال فوز الكاتب الإسباني أرماس مارسيلو، في دورتها الجديدة عن روايته «صلاة جنازة هافانية من أجل فيدل».

يفتح الشهر المقبل متحف جديد تكريما للبطلة القومية الفرنسية جان دارك، بروي قصة حياتها، وذلك بقصر المطران في روان بفرنسا، أطلق عليه اسم «هيسترال جان دارك».

صدرت مؤخرا عن دار زينب للنشر والتوزيع مجموعة شعرية جديدة للشاعر التونسي فتحي النصري، جاءت بعنوان «مثل من فوت موعدا».



ثقافة

أمل حويجة: أكتب لفتيان سوريا وأخوض معهم رحلة المستقبل

● الثورة السورية تراجيديا حرة وثقافة رغم ما ألبسوها من ظلام



أمل حويجة: في الحالة السورية الشخصي لا يساوي شيئا أمام الوجد العام

◀ شعوبنا تتعرض يوميا لأبشع أنواع العنف والجريمة والقهر والشك في كل شيء، وهذا أبشع من العنف

والكاتبين ماجد ورامي الصياد الصغير وعن جميع ما لعبته من أدوار يتذكرها الشباب الآن بحسب وعاطفة كبيرة. وأتحت لي الكلمة لأحدثهم عن تجربتي الشخصية، وفي حالتنا السورية صار الشخصي لا يساوي شيئا أمام الوجد العام، فأنهيت كلمتي برسالة من ماركس الذي ترك الغابة ليعيش مع البشر مؤكدا إنسانيته، لأحتج بصوته على العنف الرهيب الذي يقوم به البشر، ولأعلن أن الغابة بقوانينها أرحم. وهو صوتي الذي يحتج على أساليب العنف الرهيبة التي تقوم بها الأنظمة وتساعدها الدول العظمى بأكملها لتقمع أحلام شعوبنا ونورها.

وحول رؤيتها لدور المثقف العربي، وما إذا كانت تعتقد أنه حاليا يقوم بما يجب، وبما تمليه عليه واجباته بأن يكون بوصلة المجتمعات المازومة التي تعيش الفوضى في كافة مناحي حياتها، تقول الكاتبة: الثورة طالت الجميع، حتى من اختار النأي عنها، الثورة طالت الجميع شاؤوا أم أبوا، شعوبنا تتعرض يوميا لأبشع أنواع العنف والجريمة والقهر والشك، الشك في كل شيء وعدم الثقة بشيء، وهذا أبشع من العنف. المثقف تعرض للقمع والعنف وكان هدفا أيضا، ومع ذلك وصل الصوت من أسماء معروفة ومن أسماء شابة تعرفنا عليها.

وتؤكد أمل حويجة أنها حاليا تعمل على مشروع مسرحي مع الفنانة السورية زينة ظروف، وقد يرى النور قريبا، وليس هو المشروع الوحيد قيد الإنجاز، بل هناك كتابات وبرنامج تلفزيوني للأطفال.

باننا أمام عمل ينطلق من قاع الواقع السوري بكل ما فيه من تناقضات وأحداث، فقالت: هو نص مسرحي كتبته كهيكل ليكتمل بالارتجال على المسرح، ولم ينجز بعد ولأسباب كثيرة، منها إيجاد فريق مسرحي منسجم في حالة تشتت أصدقائنا كل منهم في بلد. ومنها عدم توفر المكان والتمويل، أجد نفسي في غالب الأحيان الجأ إلى «المينودراما»، وأكف عندما أرى أن هذا اللجوء سببه الظروف وليست الحاجة الدرامية للنص.

في حين أن الكثير من الأدباء والفنانين يعتقدون بأنه لا يمكن التعبير عن الأحداث المفصلية في التاريخ، بما فيها الحروب والأحداث الجسام إلا بعد انتهائها واتضح معالم نتائجها، وما أفرزته على أرض الواقع من سلبيات وإيجابيات، عن رأي الفنانة والكاتبة أمل حويجة في الكتابة عن الحالة السورية، وإن كانت مستعصية طالما الأحداث مازالت قائمة وتجري في اتجاهات لا يمكن توقعها أو التكهّن بها، تقول: لقد أنتج خلال السنوات الأربع الماضية الكثير من الأعمال الرائعة من كتابة وسينما ومسرح ونحت ورسم وغناء وموسيقى، إنها تؤكد أن الثورة السورية ثورة حرة وثقافة ومعرفة وليس كما أحيطت به من ظلام. الحالة السورية تحتاج الجميع للتوثيق طبعاً وللتأكيد بأن الثورة شرف نستحقه وجديرون به.

صرخة الحلم

اختارت حويجة في مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل في دورته الثانية، أن تصرخ بصوت ماركس فتى الأذغال معلنة السلام العالمي، وحول سبب اختيارها صوت ماركس لإيصال رسالتها حول السلام العالمي دون باقي الأصوات الكثيرة التي قامت بإدائها والمحبة للشباب العربي، تجيب: دعيت إلى مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل لأحدثهم عن بعض أعمالي، كفتى الأذغال

الكبار إليهم كصغار، فكانت عبارتي المطمئنة والمؤكد أن الحكايات لهم.

في عام 2011 أصدرت دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع مجموعة قصصية بعنوان «ح..ب» لأمل حويجة وكالعادة يحمل الغلاف توصيفا لها بعبارة «لنم كبروا... أمس»، تقول أمل حويجة عن هذه المجموعة: «ح..ب» مجموعة قصص قصيرة، مرحة ووجدانية، والعنوان مستوحى من طريقة اليافعين في التعبير أحيانا عن مفردات قلوبهم وشغفها. وقد كتبت إلى جوار العنوان أيضا «لنم كبروا أمس» وأقصد اليافعين، الذين أريد التأكيد لهم دوما أنهم كبروا».

أمل التي اعتبرت أن فعل الكتابة ملجأ تطلعننا بنص «هس» الصادر عن دار الأصابع الذكية، والذي وقعته حويجة في معرض كتاب الشارقة الدولي عام 2012، أهدته لفتيان سوريا الذين رقصوا وغنوا للخلاص من الدكتاتورية، وللفتيان الذين شاهدوا بأعينهم الجريمة، وتدور أحداث النص في عالم افتراضي لكنه أقرب ما يكون إلى الوطن السوري.

لأمل حويجة كذلك إسهامات في مسرح الطفل، قد لا يكون أولها مسرحية «عطر الليل» التي جاءت ضمن قائمة النصوص العشرين الأفضل في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للأطفال عام 2014، والتي تنظمها الهيئة العربية للمسرح، تخبرنا حويجة أنها قيد النشر، وتضيف: كتبت قبلها مسرحية «أوا» التي عرضت في المسرح القومي بدمشق عام 2001 ولم تنتشر، وحاليا أكتب مجموعة للمسرح المدرسي من وحي مشاكل الطالب ومعااناته في المدرسة.

وقد أعلنت حويجة في حوارات سابقة أنها تكتب نصا مسرحيا بطلته بائعة سوبرماركت في دمشق، ويتناول النص كل ما تشاهده هذه البائعة وتسمعه من محيطها عن الأحداث التي تجري في سوريا، ورغبنا في معرفة مصير هذا النص المسرحي، كون فكرته الأساسية توحى

أمل حويجة كاتبة وممثلة سورية، ومديجة شخصيات أفلام الكرتون الأكثر شهرة في العالم العربي، حصلت على إجازة في الفنون المسرحية من دمشق عام 1984، وشاركت في بطولة أكثر من خمسة وعشرين عملا مسرحيا، كانت مع أهم المخرجين السوريين كفواز الساجر ومانويل جيحي ومنصور السلطي ونادر القاسم وغيرهم، وكان وجود اسمها على معلقة العمل المسرحي كفيلا باستقطاب جمهور أوسع من المعتاد للعرض المسرحي. التقتها جريدة «العرب» للتعرف عليها كقاصة وكاتبة مسرحية للأطفال واليافعين.

وداد جرجس سلوم

لا لا يخفى على أحد أن الكتابة للأطفال من أصعب الفنون الأدبية لما تنطوي عليه من أثر على شخصيات قيد التشكل، وعقول تتكون وتتلور أفكارها في زمن الثورات والحروب والفوضى التي تجتاح مجتمعنا العربي من المحيط إلى الخليج، ففي عام 2009 حصلت أولى المجموعات القصصية «خطفني الديك»

حكايات ليست للصغار» للكاتبة والمسرحية السورية أمل حويجة على الجائزة الأولى في مسابقة كتب الأطفال السورية، التي تنظمها مؤسسة «أنا لنبد الأورو - متوسطية للحوار بين الثقافات»، والمجموعة عبارة عن 24 قصة قصيرة تنطلق في أغلبها من الواقع لتجنيح إلى الخيال والأسطورة والخرافة. وجاء هذا الإصدار بعد عملها في مجلة «ماجد» الأسبوعية التي تصدر عن شركة أبوطلبي للإعلام.

حكايات ليست للصغار

عمّا إذا كانت طبيعة عمل أمل حويجة في مجلة «ماجد» الأسبوعية قد حرضتها على إصدارها الأدبي «خطفني الديك: حكايات ليست للصغار»، وعن اختيارها عنوانا ملحقا بالعنوان الأساسي «حكايات ليست للصغار»، تجيب الكاتبة: «المحاولات قديمة والرغبة في الكتابة حاضرة، لكني كنت مكتفية بالقراء أصدقائي والمقربين، وكنت أخشى النشر وأخشى استسهال الأمر. لكن عندما استلمت تحرير موقع مجلة «ماجد»، وصرنا، أنا وقراءها من الأطفال واليافعين، على تواصل يومي، بدأت أكتب لهم الحكايات وأستمع بربود أفعالهم وبتحريضهم أيضا على المبادرة والكتابة. وصارت الكتابة والقراءة فعلا يوميا، وملجأ، وكان «خطفني الديك»، وعبارة «حكايات ليست للصغار»، هو قراءتي لمشاعر هذا العمر ما بين 12-18»، والذين لا يعتبرون أنفسهم صغارا ويعانون من نظرة

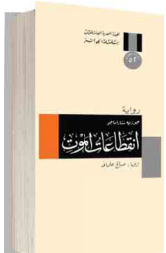
فنانة وكاتبة احتجت بصوتها

على أساليب العنف الرهيبة التي تقوم بها الأنظمة لقمع أحلام شعوبنا ونورها

للقرء آراء@

انقطاعات الموت

جوزيه ساراماغو
ترجمة صالح علماني
الهيئة المصرية العامة للكتاب



■ جوزيه دي سوزا ساراماغوروائي وكاتب مسرحي وصحفي برتغالي، ولد سنة 1922 في أزيناغا، سانثاريم، وسط البرتغال، من أهم مؤلفاته «سنة موت ريكاردوريس» و«العمى» و«الطوف الحجري».

■ انقطاعات الموت» رواية تكاد تكون ملحمة في مديح الموت، «ساراماغو» يدعونا فيها إلى محبة الموت، ويضعنا حسه الفكاهي وسخريته اللاذعة منذ بداية الصفحات أمام مفاجأة فانتازية صاعقة «في اليوم التالي لم يمت أحد»؛ لقد انقطع الموت في دولة صغيرة -لا اسم لها- وأصبح سكانها لا يموتون.

● **وائل محمود:** تحوي الرواية تيمتي ساراماغو الأساسيتين. الأولى هي الإنسانية في مواجهتها نفسها ومعضلاتها الكبرى نتيجة لظرف جديد إراديا -كما في «البصيرة»- أو قدريا، كما في «العمى» و«الطوف الحجري»، وروايتها الحالية حيث غاب الموت، والتيمة الثانية هي الموقف التاملي للفرد أمام نفسه في لحظة فارقة في تاريخه، حين يواجه موقفا عاديا تقليديا يثير الكثير من الأسئلة حول حياته الفردية والعامية.

● **أميرة محمود:** «في اليوم التالي لم يمت أحد»، هكذا يبدأ العبقري البرتغالي روايته ويُنهيها، وكعادته يأخذك إلى اللامكان في اللازمان، لجذتك عن اللامعقول واللاممكن بفلسفته الخاصة وسخريته الفريدة. يُجْزِّدك من الأمان والأزمنة والتفاصيل وحتى أسماء شخوص وأنباط الرواية، وتبقى أنت وساراماغو وسؤال واحد فقط عن الإنسان.

● **مي أحمد:** كيف يمكن أن لا أقع في غرام هذا الكاتب وفي كل مرة، منذ أن أنهيت الرواية وأنا أسيرة تلك الحكاية، قد يبدو الأمر في الجزء الأول متشابها مع روايته العظيمة «العمى»، أعني ذلك الوباء الذي يصيب مدينة ما، نفس الأمر يحدث هنا

بشكل مغاير وعميق يرح كل ثوابتنا، أقف احتراما لهذا الكاتب العظيم، إن ساراماغو قادر ببراعته على زعزعة كل ثوابتك ببساطة مطلقة.

● **أحمد أبازيد:** ساراماغو الماكر، يكشف ورق النوت مرّة أخرى عن عوز هذه الإنسانية وتناقضاتها وتخبّطاتها التي تختفي تحت العادة وما تظنه الطبيعة الدائمة، فماذا لو توقف الموت؟ هكذا فجأة لم يعد ثمة موت، هل ستصبح الحياة أسعد حقاً؟ وهل سنفرح بأن نفس الأحباء سيبقى لفحه قريبا من الوجوه؟ وهل سيقنع الناس بالحياة دون أن يكافحوا ويقاوموا ليعود الموت؟ وكيف ستكون الدولة؟

● **محمد شادي:** ماذا سيحدث إذا اختفى الموت؟ ماذا إذا أصبح الجميع في حالة من الخلود؟ قد تتخيل كمّ الفوائد التي ستنتج عن ذلك، ولكن جوزيه ساراماغو يخالفك الرأي. في هذه الرواية يأخذ ساراماغو على عاتقه مسؤولية توضيح أهمية الموت. وهي مهمة غير سهلة كما ترى، إنه يغوص في أعماق النفس البشرية مادحا الموت،

● **هبة نورالدين:** من يملك السر وراء تلك العبقرية التي يمتلكها ساراماغو؟ اتساءل

كيف استطاع أن يصوغ فكرة الموت في هذا القالب الروائي المبدع؟ وهو الحقيقة الوحيدة التي يتفق عليها الجميع. وقد واقع لا فرار منه، ولا جدال فيه. رواية رائعة من حيث الوصف المحكم للنفس البشرية، ومن حيث فكرة أن ينقطع الموت فجأة، إذ هو حادث مخالف بشكل مطلق لأعراف الحياة.

● **رولا:** إنها مثل فنجان قهوة، فالقهوة توظف مشاعر وأفكارك وتجعلك أكثر تركيزاً، هكذا كانت الرحلة مع ساراماغو، أفكار وتحليلات ومنطق وفلسفة لوضع متخيل أساسا. فقد استيقظ أهل المدينة يوما على حقيقة أن الموت توقف عن المرور بهم، فاصبح الجميع بالمدينة فجأة خالدين. فهل سيكون خبرا سعيدا جدا وأمنية طالما تمنّاها البشر؟ ستتعرف على ذلك حين تقرأه. حتى يجعلنا نقبله ونحبه كجزء من الحياة.

● **سارة هيمان:** هذا الرجل يفهمني جيدا، كما لو أنه يكتب لي. يكتب ببساطة وكأنما الكلمات تخرج من تلقاء نفسها وليس هو الذي يخرجها، يكتب دونما أسماء، وأنا أكره الأسماء، وكأنما علم أن الأسماء ليست ضرورية في عالم الرواية، فربما ينسى المرء الاسم لكن يبقى الانطباع عنه في الذهن.

الحداثة والشعر

مفيد نجم



□ كثيرة هي الأسئلة التي يطرحها واقع التجربة الشعرية العربية المعاصرة، يتقدمها سؤال عمّا يعانيه الشعر على مستوى اللحظة الراهنة من تراجع وانحسار في علاقته مع القارئ، وذلك بعد التحولات الجديدة والمتواصلة التي صاغها الوعي الحداثي، وأصبح معه هاجس التجاوز والتجريب هو العنوان السدال على حداثة التجربة وتفوّقها، انسجاما مع مفهوم الحداثة الفلسفي، القائل بأنّ الحداثة هي نفي للحظة، وتجاوز لها.

تماهيا مع هذا الوعي وتعبيرا عنه، استطاع الشعر أن يفتح على مرجعيات ثقافية واسعة وغنية، وأن يتمثل بعض أدواتها ولغتها ورؤاها، كالأسطورة والصوفية والرمزية والسوربالية والفلسفة، ما أدّى إلى ثراء التجربة وتنوّع مرجعياتها ولغتها، إضافة إلىّ تفجير طاقات اللغة وإثراء مدلولاتها ودوالها، من خلال مجموعة من الإنزياحات، وإطلاق خيلة الشاعر بعد تحريره من مرجعياتها الحسية.

مقابل هذه الإنجازات التي حققتها تجربة الحداثة في الشعر العربي، برزت عزلة الشعر بسبب نخبويته، النابعة من ثرائه الثقافي على حساب التجربة الإنسانية، وإيغاله في التجريد والبحث عن الغرابة الناجمة عن علاقات الانزياح البلاغية التي باتت تسم هذه التجربة عند الكثيرين من شعراء الحداثة العرب، الأمر الذي أدّى إلى تراجع حضور الشعر في الحياة الثقافية، ومحدودية تداوله والإقبال على قراءته بعد أن كان ديوان العرب.

إشكالية أخرى نجمت عن تعقد هذا المشهد ونخبويته، تمثلت في غياب الإطار النظري والنقدي المصاحب والذي يمكن أن يسهم في تعميق وعي المتلقي بالقيم الجمالية الجديدة للقصيدة الحديثة من جهة، ومن جهة أخرى يثري وعي الشاعر على المستوى النظري بالمفاهيم والعلاقات الجديدة التي أفرزتها بنية القصيدة على المستوى اللغوي والبلاغي والتشكيلي، ولا سيما بعد توظيف هذه القصيدة للعديد من تقنيات الأجnas الأدبية الأخرى والفنون الأخرى كالسرد والتقطيع السينمائي أو المشهدة والحوار وتعددية الأصوات.

أمام هذا الواقع الموعغ في نزعة التجريبية وجد الشاعر الحديث نفسه في مأزق، لا يعرف معه كيف يوازن بين معطيات الحداثة الشعرية والتجربة الإنسانية، بحيث لا تتحوّل التجربة إلى مجرد مغامرة شكلانية خالية من الإحساس أو القيمة الروحية، ما جعل الشعر يصبح مجرد مونولوج ذاتي ومغامرة شكلية بامتياز. تجارب قليلة من تجارب هذا الشعر الراهن هي التي استطاعت أن تردم هذه الفجوة بين القصيدة والقارئ، من خلال المواءمة بين المكوّن الثقافي لشعر الحداثة والتجربة الإنسانية، لكن ذلك لم ينجح كثيرا في حل مشكلة التلقي والوصول إلى الناس كما ينبغي، نظرا إلى التطور الكبير الذي بلغته لغة الشعر من خلال خرق قواعد اللغة وكثرة استخدام الرموز الأسطورية والثقافية، التي نجمت عنها حالة من الإبهام، حالت دون فك مغاليق النص الشعري.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ لم تمض أيام على رحيل زوجته السابقة وطليفته آسيا جبار حتى وافت المنيّة الأديب الجزائري مالك علولة عن عمر ناهز 77 عاما في برلين.

◀ أحيا الشعراء الكويتيون، خالد المحسن وعطاء الله فرحان ومبارك الجبيلان، أمسية شعرية بعنوان «ليالي بيت الشعر- دبي: الليلة الكويتية»، أمس الأربعاء في بيت الشعر بدبي.

◀ نعت جمعية محبي الفنون الجميلة المصرية برئاسة الفنان أحمد نوار وفاة الفنان التشكيلي محمود شكري وزوجته، إثر وفاتهما في حادث مروري.

◀ احتفلت «دار بحوث السلام وحقوق الإنسان - منتدى مي وجيه الأيوبي الثقافي» ببيروت، بتوقيع كتاب «الماضي المجهول وأيام لا تنسى» للمفكر متي أسعد.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



أكدت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي سعادتها ببلوغ عدد متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى حوالي ثلاثة ملايين متابع إلى حد الآن.

أطلق المطرب والملحن المصري عمرو مصطفى أغنية جديدة بعنوان «مهما تعملوا»، موضعا أنها أنت كرد منه على الأعمال الإرهابية لتنظيم داعش.



أكدت الفنانة المصرية صابرين أن مسلسل «أم كلثوم» أقرب عمل إلى قلبها، وأنها اضطرت أثناء تصويره إلى أن تزيد وزنها حوالي 40 كيلوغراما.

منوعات

دلال الجارودي تمنح البشر مرونة أوراق الشجر

● تشكيلية سعودية تنقذ الأوراق من الاحتراق وتمنحها حياة جديدة



أوراق الشجر عند الجارودي رديف لنعومة الأنثى وليونتتها

◀ الجارودي تميل في تجربتها إلى استحضار جسد المرأة بصورة مموهة تأخذ شكل الرحيل والغروب

المستوى المحلي أو العربي، إنهم يمتلكون التعبير عما بداخلي، وإنهم يكملون التجربة دون معرفة سابقة بالعمل، إنهم في دائرتي، ودائرة كل من يجد نفسه يحمل ذاكرة مليئة بالحياة والأمل وبعض الخيبات.

في القسم الداخلي من الغالييري يتدلّى من السقف عملاقان مفاهيميان على هيئة ورقتين مصنوعتين من "الفاير غلاس" بطول مترين تقريبا، تروي الجارودي من خلالهما حكاية صمود الورق (البشر)، أمام فعل التصحر المازومين به في يومياتهم، ولقد اعتبرهما الفنان السعودي عبد العظيم شلي "مرايا المعرض".

وعن هذه التجربة الجديدة تتابع الجارودي لصحيفة "العرب" قائلة: العلمان يمثلان جزءا من قسوة الحياة، من سطوة الأحداث، وما يتبعها من شجن، لذلك أحببت أن تكون لي هذه التجربة الحاضرة بدلالات وأبعاد مختلفة، تحمل الكثير من الأسرار التي كتبتها وأخفيت، ثم أعدت صياغتها، إنها أسرار المتلقي في المقابل، التي يبوّح بها أثناء مشاهدة العمل.

إيليا أبوماضي، محمود درويش، منتهى قريش، أزهار آل بريه، حبيب المعانيق، علي الشيخ، فاضل الجابر، محمد الحمادي، وزكي الصدير.

القصائد أتت كأنها بوابات لتأويل الفرجة المحتملة للساكين داخل الأوراق التي تشبههم الجارودي بالبشر، وذلك عبر حوارية لونية شعرية تفاعلية بينهما.

ويرى بعض المتلقين أن النص الشعري أفسد التجربة التشكيلية، وأنه كان من الأجدي أن يحضر الحرف كجزئية فنية ثانوية، أو كخط أصيل احترافي دون تحميله للدلالة الشعرية.

لوحة قدمتها الجارودي في معرضها، تجاوزت هندسة سطوحها المساحات الكلاسيكية

غير أن الجارودي تدافع عن اختيارها قائلة: لا اعتقد أن دخول النص داخل العمل يفسد التجربة، النص عندما يدخل فهو جزء من العمل الفني، وليس من المهم قراءته، ما أقصده بأن العمل بكل أدواته أصبح يمثلني، ويحمل في طياته روح وذاكرة الشاعر وحيرة المتلقي.

وتتابع الجارودي في الشأن ذاته: معظم التجارب الشعرية لشعراء استوقفتني تجاربهم، ودلالات معاني كلماتهم سواء على

وعن هذا التنوع تعلق الجارودي: لا أتعمد الاستعراض بقدر البحث عن مكونات وحلول تتناسب مع التجربة وأبعادها، لذلك كلما أبحرت في التجربة اكتشفت الكثير من الحلول لتوصيل ماهية البحث، وأعتبر هذه التجربة بداية أردت من خلالها وعبر تفاعل الجمهور معها، أن أكتشف نفسي أكثر، إنهم مكملون لي، إنهم أنا.

تميل الجارودي في تجربتها إلى استحضار جسد المرأة بصورة مموهة تأخذ شكل الرحيل والغروب، لكنها مع ذلك ظلت تعمل على عدم إغلاق باب التأويل ناحية الأمل في تفاصيل لوحاتها، فنجدها رغم سقوط أوراق أشجارها على أرض الغالييري تحاول أن تبعتها من جديد عبر ظلالها، أو من خلال قيامها، وكأنها تستشرف المستقبل بصورة مضيفة على عكس عتمة الواقع وانكساراته.

وفي سؤال للجارودي إن كانت قد حضرت المرأة في لوحاتها منكسرة خائفة تنزح للتجمعات النسوية كي تستقوي بها، أم أنها كانت منفردة غير مبالية أمام سطوة الحالة الذكورية في المجتمع، تجيب الجارودي: المرأة هي ورقة الحياة، بل هي الحياة بذاتها، ومن خلال التجربة أطرح ذاتي، ومثيلاتي بشكل مختلف، ليس انكسارا، ولا قوة، وليست صلبة، ولا لينية، إنها المرونة التي لا يدركها كثير من الرجال.

في تعبير مفاهيمي مجسد تواجهنا في مدخل المعرض شجرة تلتد منها أوراق كتبت عليها قصائد لشعراء عرب وسعوديين،

رغم الحريق الذي التهم مرسومها في شقتها الكائنة بقرية التوبي شرق السعودية، قبل موعد افتتاح معرضها الشخصي الأول في قاعة فنون القطيف بشهر واحد فقط، أصرت التشكيلية السعودية دلال الجارودي على ألا تمهل تجربة "أوراق" أكثر من موعدها الذي تقرر في منتصف يناير 2015.

زكي الصدير

□ القطيف (السعودية) - حاولت دلال الجارودي أن تخبئ ملامح الحريق الذي التهم مرسومها مؤخرا عن بقية أجساد لوحاتها الناجية في معرضها المعنون بـ"أوراق"، غير أن بعضها بقي يشهر ذاكرة احتراق الأوراق التي لم يشأ لها القدر رؤية المتلقي في صورة مفاهيمية عفوية، لم تقصدها الفنانة بالطبع. المتلقي الذي يعرف، أو لا يعرف، الحكاية لاحظ آثار ذلك الدمار في بعض الأعمال. وعن هذه الحادثة تحدثت الجارودي إلى صحيفة "العرب" قائلة: الحريق جاء في توقيت صعب، ليس على مستوى تلف بعض الأعمال بقدر ما كان له تأثيره النفسي على المزاج العام، ولكن هناك فاصلا لا بد من الوقوف أمامه واتخاذ القرار في شأنه، كان قراري هو التحدي الحقيقي، في ألا يكون هذا الحادث إلّا حافزا على الزيادة في العمل والإصرار عليه، وهذا ما حدث فعلا.

وعن تجربة "أوراق" تقول الجارودي: قد يظن البعض أن "أوراق" مجرد ذاكرة لورقة، وكلمة، كالشعر مثلا، ولكنها تجربة تتجاوز حدود الورق والكلمات، إنها أشبه بحالة استرجاع لذاكرة الحياة كحالة من التفكير والتأمل، سواء على مستوى الماضي أو الحاضر والمستقبل.

وتضيف التشكيلية السعودية: أوراق هي إعادة هيكلة المزاج المرتبك في حياتنا، إنها إعادة بناء الذات من خلال شيء بسيط (ورقة شجر)، لكنها تحمل في طياتها دلالات الحياة وتكوينها.

قدمت الجارودي تجربتها من خلال 77 لوحة تفاوتت هندسة سطوحها بين المساحات الكلاسيكية المربعة والمستطيلة، وببين المساحات الحرة التي أخذت شكل أوراق شجر امتدت عليها الكتل اللونية بمهارة.



«غنيلي ت غنيلك» برنامج يضخم أنا المقدم على حساب الضيف



علي الديك يجعل من البرنامج استعراضا لمواهبه الخاصة

لشخصية الديك، فتظهر في ما يطلبه من الضيف أو فرقته الموسيقية أو مساعدته أو أحد كوادر البرنامج، لكن هذه الطلبات تأتي أكثر الأوقات بصيغة الأمر تحت مبدأ "نفذ ثم اعترض".

جميع ما يعرض على شاشات التلفزيون من البرامج، تكون عرضة للنقد، لما فيها من إيجابيات أو سلبيات، ولكن هذا البرنامج بالذات بالرغم من البساطة والعفوية المفرطة التي يظهرها الديك في التقديم، أظنها السبب في ترجيح كفة السلبيات على الإيجابيات.

يتخلل هذا الحوار المتقطع الكثير من لحظات الغناء بين الديك وضيوفه، أحيانا تبدو هذه اللحظات مثيرة ولطيفة، وأحيانا أخرى يعلوها الصراخ أكثر من الغناء.

الظاهرة الفريدة في البرنامج على عكس مثيلاتها من البرامج، هي أن "أنا" المقدم أي الديك هي الغالبة والمسيطرة، فكتيرا ما يرددها لرواية قصة أو حادثة أو طرفة، بينما تبقى "أنا" الضيف خجولة وضعيفة والتي من المفروض أن تفصح عن نفسها أكثر كعادة باقي البرامج. أما الجانب الإخراجي

بدأ يظهر منذ حوالي العقد تقريبا عدد من البرامج الترفيهية والغنائية على الفضائيات العربية ذائعة الصيت كالـ"أل بي سي"، و"أم تي في"، و"أم بي سي"، وهي كلها ليست عربية الأصل، وإنما يمكن اعتبارها النسخة العربية لعدد من البرامج الأجنبية.

وسيم السلطي

نجده يقترب من البرنامج الأميركي الأشهر "ليتر مان شو".

في المقابل لم يحصل وأن خرج علينا برنامج، يكون فيه المقدم هو الضيف والمغني والمخرج أحيانا، نعم، هذا ما يجري في برنامج "غنيلي ت غنيلك" على شاشة "الجديد"، الذي يقدمه الفنان علي الديك ذو الصوت الجبلي الرخيم، وتسانده في التقديم غريس الريس.

فكرة البرنامج تقوم على استضافة علي الديك لمغن أو مغنية في استوديو هو عبارة عن بيت قروي فاخر. وليس هناك من أسلوب معين في التقديم، أو أسئلة معدة مسبقا، أو حوار يطول لأكثر من دقيقتين، أو حتى نمط تقليدي يسير على خطه البرنامج.

وذلك أن الديك يبدأ أول ما يبدأ بقصة عن حياته، وعندما يأتي الضيف ويتم طرح سؤال عليه، يقاطعه الديك ليروي حادثة مشابهة لما يتكلم به الضيف، كانت قد جرت معه في الطفولة مثلا. وحتى عندما تقوم غريس التي تبدو في كثير من الأحيان، كأنها تحفة نفيسة اقتناها الديك ليزيد من الديكور جمالا، فعدت الكلمات التي تتفوه بها تحصى على أصابع اليد، بطرح سؤال آخر على الضيف، وحين يبدأ بالإجابة، يقاطعه الديك مرة أخرى، ليرمي بقصة مضحكة تخصه حدثت له في وقت من الأوقات، وهكذا حتى نهاية البرنامج.

تكاثر برنامج الترفيه الغنائي منذ حوالي الخمس سنوات، على الشاشات العربية، منها ما لاقى رواجاً واسعاً وجمهوراً كبيراً كبرنامج المواهب "أراب غوت تالنت" أو البرنامج الغنائي "أراب أيدول"، أو برنامج "ستار أكاديمي" بالرغم من انتشار الإشاعات والفضائح حوله.

وقد اعتمد في تقديمها على لجنة تضم عددا من نجوم التمثيل والغناء والتلحين في العالم العربي. بينما نجد برامج أخرى اعتمدت على مقدم واحد ذات طابع ترفيهي مثل برنامج "هيدا حكي" الذي يقدمه الممثل عادل كرم.

وفي "هيدا حكي" يستضيف كرم نجما في مجال فني ما، ويفتتح كرم البرنامج بسكيتشات مضحكة يؤديها مع الفرقة الموسيقية المرافقة له، وهذا البرنامج مثلا

◀ البرنامج على عكس أمثاله من البرامج يقدم ظاهرة فريدة تمثلت في «أنا» المقدم علي الديك الغالبة والمسيطرة

شهدت العاصمة الألمانية برلين مؤخرا افتتاح معرض تشكيلي للفنان الفلسطيني أنس سلامة، ابن مخيم اليرموك الفلسطيني المحاصر في سوريا، تحت عنوان "حكاية وفنجان قهوة"، بالمركز الألماني العربي في برلين. ويعبر سلامة من خلال لوحاته عن معاناة أهل المخيم في ظل الظروف المحيطة به من حصار وجوع وعطش ودمار كامل، راسما كل لوحاته بالقهوة.

انتهت الفنانة المصرية مروى ناجي من تسجيل الجزء الخاص بها في أوبريت "الأبطال"، وهو أوبريت وطني غنائي جديد يجمع العديد من فئاني مصر، حيث يشاركها كل من إلهام شاهين، وهاني رمزي، وسهير المرشدي، وهالة صدقي، وأنوشكا، وشذى، وهبة مجدي، وحنان مطاوع. يذكر أن الفنانة مروى ناجي تشارك حاليا في العرض المسرحي "بحلم يا مصر" مع الفنان علي الحجار، والفنان يوسف إسماعيل مدير المسرح القومي المصري الحالي.

ساهم ثلاثة تونسنيين في تنويع فيلم "تمكنتو" للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو بحصوله مؤخرا على سبع جوائز "سيزار" في الاحتفال السنوي للأكاديمية الفرنسية للفنون والسينما في دورتها الـ40 لسنة 2015، وقد حصلت نادية بن رشيد على جائزة أفضل مونتاج، فيما تحصل أمين بوحافة على جائزة أفضل موسيقى، وذهبت جائزة أفضل تصوير إلى سفيان الفاني.

أثارت تصريحات نجم بوليوود سلمان خان الجريئة والحادة الكثير من علامات الاستفهام، بعد أن اتهم اللاعب فيرات كولي وصديق الممثلة أنوشكا شارما، بأنه رجل ليس مثلي الجنس، ولكن لديه مظاهر أنثوية. وكان نجم فيلم "الجريء"، قد سئل في مناسبة عامة عن صديق ممثلة بوليوود أنوشكا شارما في مقابلة على هامش الحفل، قال "أعتقد أنني لا أحب أن أكون مثل فيرات كولي، هو أشبه بالخنث".





توصلت دراسة أجراها باحثون في جامعة كمبرج في المملكة المتحدة إلى أن المشي بخفة لثلاث ساعة يوميا يقلل مخاطر الموت المبكر.

أوضحت الرابطة الألمانية لأطباء الجهاز التنفسي أن الأطفال المبتسرين -الذين يولدون قبل إكمال 37 أسبوعا في الحمل- أكثر عرضة للإصابة بالربو.

قال باحثون إن البطاطس تحتوي على بروتينات عالية القيمة، وإنها تعد وجبة خفيفة، وذلك شريطة أن تسلق أو تطهى بالخيار.



صحة

الطقس البارد يشعل الرغبة الجنسية عند الرجل

▢ براونشفايغ (ألمانيا) - توصلت دراسة قام بها باحثون من جامعة هارفارد الأميركية إلى أن رغبة الرجال في الجنس ترتفع خلال الطقس البارد بسبب استقرار الهرمونات بشكل أفضل بكثير من بقية فصول العام. ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية دراسة بينت فيها إقبال الزوجين على ممارسة الجنس في الشتاء وارتفاع حالات الحمل في شهر ديسمبر نتيجة تحسن جودة الحيوانات المنوية وانخفاض حدوث الانقباضات.

ويوصي الخبراء بممارسة الجنس في الشتاء لتفادي الكثير من المشاكل التي تنسب فيها درجات الحرارة شديدة الانخفاض، حيث يؤدي الطقس البارد إلى انكماش الخصيتين لدى الرجال كتصرف طبيعي من الجسم للحفاظ على الحيوانات المنوية المخزنة فيهما والتي تحتاج إلى درجة حرارة معينة، لذلك تنسحب الخصيتان بعيدا إلى داخل الجسم حيث درجة الحرارة المناسبة. وأشارت الدراسات إلى أن عدد الحيوانات المنوية ومعدل حركتها وحيوية الخصوبة تزيد بنسب تتراوح من 10 إلى 20 بالمئة مع انخفاض درجات الحرارة، الأمر الذي يتضح جليا في ازدياد معدل المواليد في شهور الصيف.

كما أكدت جملة من البحوث مدى التأثير السلبي لارتفاع درجات الحرارة على معدلات إنتاج السائل المنوي للأشخاص العاملين في فضاء حار مثل المصانع والأفران، وكذلك الأشخاص الذين يعانون من السمسة في منطقتي أسفل البطن والفخذين أو من يعانون من دوالي الخصيتين والتي تزيد من درجة حرارة الخصية مما يؤثر سلبا على معدل إنتاجيتها.

وتوجد الخصيتان خارج جسم الإنسان دون دهون حولهما للحفاظ على درجة حرارتهما أقل من درجة حرارة الجسم بدرجة ونصف مئوية حتى تتمكن من أداء عملهما بشكل صحيح، كما أن الخصية المعلقة داخل الجسم -على سبيل المثال- قد تفقد وظيفتها تماما إذا لم تنزل إلى الكيس في سن مناسبة نتيجة زيادة درجة الحرارة داخل البطن عن المعدل المناسب للخصوية في كيس الصفن. استخلص الباحثون أن تحليلاتهم تظهر "العلاقة بين الدوران الموسمي للسائل المنوي والاختلافات السنوية". وأشاروا إلى أن السائل المنوي له أداء أفضل خلال فصل الشتاء. ووجدوا أن أشهر الصيف ارتبطت مع تضائل جودة الحيوانات المنوية، فيما لاحظوا تحسنا تدريجيا في جودتها خلال أشهر الخريف والشتاء.

النساء أقدر على مقاومة التوتر لكن سن اليأس ● الاضطرابات الهرمونية عند انقطاع الطمث تضعف المناعة النفسية



الدموع تخلص الجسم من المواد الكيميائية السامة

التخفيف من حدته وتفرغ الشحنات العاطفية والنفسية المرافقة له. وبذلك يعد البكاء أفضل وسيلة للتعبير عن الحزن على فقدان أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء ويساعد على التخفيف من الصدمة والتأقلم مع فقدانهم بشكل تدريجي. بينت دراسة أجريت في جامعة فلوريدا أن البكاء أكثر فعالية من أي مضاد للاكتئاب متوفر في الأسواق، حيث أن 88 بالمئة من الأشخاص الذين أجريت عليهم التجارب أكدوا على أن البكاء ساعدهم على تحسين حالتهم النفسية والبدنية. وعلى عكس الاعتقاد السائد لدى البعض بأن البكاء دليل على الضعف يؤكد العلماء أن التعبير عن المشاعر بالبكاء يعزز الشعور بالقوة والقدرة على الوقوف في وجه التحديات والمصاعب.

ولكن على الرغم من ذلك، كشف الباحثون أن البكاء قد لا يستطيع تخفيف حالي التوتر والاضطراب اللتين تواجههما المرأة بعد انقطاع الطمث، فكتييرات تسرعان ما يقعن فريسة للاكتئاب في سن اليأس ولا تجدي الدموع نفعا معهن.

والدراسة أجرتها جامعة تيلبورغ في نيوزلندا وشملت عينة تتكون من 5000 رجل وامرأة من 37 دولة حول العالم. وينصح الأطباء والمختصون بعلم النفس بعدم كبت المشاعر والتعبير عنها بشتى الوسائل منها البكاء الذي يساعد على تخليط الأزمات والعلاقات الفاشلة والمضي قدما نحو آفاق جديدة في الحياة. فقد أثبتت التجارب، على مر العصور، أن أهم الأفكار الإبداعية ولدت من رحم المعاناة وهذا ما يجعل لحظات الحزن والبكاء منطلقا للمبدعين في شتى المجالات. وبينت الدراسة التي أجراها الدكتور

ويليام فرأي في مركز سانت بول رامزي الطبي أن الدموع تساعد الجسم على التخلص من المواد الكيميائية السامة التي تسبب زيادة هرمون الكورتيزول المسؤول عن التعب والإجهاد.

كما أكدت الأبحاث التي أجراها البروفيسور روجر بيكر، الاستشاري في جامعة بورتموث، أن البكاء يعمل على تحويل الإجهاد والتوتر إلى شيء ملموس، وبالتالي

بالضغط الشديد، في حين لم تتم ملاحظة هذا الارتفاع عند النساء الشابات، بينما في دراسة أخرى تبين أن مستوى الكورتيزول مرتفع عند النساء اللاتي تجاوزن سن الخمسين.

يشير الباحثون إلى أنه من أسباب قدرة المرأة على مقاومة الضغوط والتوتر، تعودها على اللجوء إلى البكاء كآلية مسكنة وطاردة للمشاعر السلبية داخلها. أكدت دراسة أجريت مؤخرا ونشرت صحيفة "الديلي ميل" البريطانية نتائجها أن النساء يكثرن أكثر من الرجال نتيجة للاختلافات الهرمونية بينهما من ناحية ولضغوط المجتمع من ناحية أخرى. وقالت الدراسة إن النساء تكثرن من 30 إلى 64 مرة في العام، بينما طول السنة الكاملة تتراوح مرات بكاء الرجل من 6 إلى 17 مرة. كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن بكاء المرأة في المرة الواحدة يستمر لوقت أطول مقارنة بالرجل. فمدة بكاء المرأة قد تصل إلى 6 دقائق كاملة بينما لا يتجاوز بكاء الرجل دقيقتين أو ثلاث دقائق على الأكثر.

الجزر النيء أسرع هضمًا وأكثر فائدة من المطبوخ

وأقر خبراء التغذية بأن الجزر يعد من وسائل التجميل الأساسية نظرا لأنه غني بفيتامين "أي" الذي يعمل على صحة وسلامة الجلد، ولذلك فهو يدخل في العديد من المستحضرات الطبيعية للعناية بالبشرة، فلقشرته الطازجة تأثير واضح كمضاد للبقع والشوائب، بالإضافة إلى أنه يعمل على تحسين البشرة وهو أيضا غذاء مفيد لصحة الشعر والعينين وهو مصدر ممتاز لمادة البيتا كاروتين التي تحمي البشرة من الأشعة فوق البنفسجية إذا تم تناولها بجرعة كبيرة. وطرح عدد من الدراسات الجزر كأحد أهم المنتجات الغذائية عالية الفائدة الطبية للصغار والكبار. ويشير تحليل المختبرات لكوب من الجزر المقطع بوزن 120 غراما إلى أنه يحتوي على كمية من السكريات بمقدار 12 غراما و1 غرام من البروتين وكمية لا تذكر من الدهون ليلبغ

البكتيريا التي تظهر في الأمعاء، كما يساعد عصير الجزر على التخلص من الالتهابات المعوية وعلى الشفاء من قرحة المعدة. ويحمي الجلد من الآثار المؤذية لأشعة الشمس ويمكنه من استعادة عافيته بسرعة، ويحتوي على هرمون نافع جدا في علاج أعراض السكري. ويساعد في التخلص من بعض ديدان المعدة والمغص وعلى الشفاء من السعال ونزلات البرد.

كما يمكن استخدام الجزر طعاما ودواء في علاج التهابات الكلى. وهو مقو جيد للمناعة الطبيعية ويحفظ جدران أجهزة الهضم ويضمدها. قالت الجمعية الزراعية الألمانية إن تقشير الجزر يتسبب في فقدان بعض العناصر الغذائية المهمة، وأشارت إلى أن الجزر الأصفر أو الأرجواني يتمتع بمذاق أفضل من البرتقالي.

تجويد النفس من العادات الغذائية السيئة

اليوم. وأظهرت دراسة بريطانية أن البالغين الذين يتناولون وجبات صغيرة عديدة كل يوم يميلون إلى استهلاك نوعية طعام أفضل ويتمتعون بوزن أقل من الذين يأكلون وجبات أقل أو أكبر.

وقال الباحثون إن الأشخاص الذين يتناولون عددا أقل من الوجبات يميلون إلى تناول الطعام في وقت متأخر من الليل وشرب الخمر مع الوجبات وكلا الأمرين يساهم في ارتفاع مؤشر كتلة الجسم لديهم (هو مقياس الوزن نسبة إلى الطول).

وحلل الباحثون من جامعة إمبريال كوليدج في لندن وفي كلية فينبورغ للطب في جامعة نورث وسترن في شيكاغو في الولايات المتحدة، بيانات 2385 بالغًا من دراسة سابقة جرت بين عامي 1996 و1999. وأظهرت البيانات أن المشاركين بالدراسة الذين كانوا يتناولون الطعام أقل من أربع مرات خلال 24 ساعة استهلكوا ما معدله 2472 من السعرات الحرارية، في حين أن المشاركين

▢ لندن - يوصي خبراء التغذية بتفادي تجويد النفس لأن ذلك يؤدي إلى نتيجة عكسية تماما، فبدل إنقاص الوزن من خلال تقليل الوجبات، يصاب المرء بالنهم الشديد فور حلول وقت الوجبة ويلتهم كمية أكبر من السعرات الحرارية.

وفي كل وجبة غذاء يعتقد الجسم أنها ستكون آخر وجبة ويقوم بتخزين الطعام على شكل دهون تؤدي إلى زيادة الوزن. ولا يمانع الاختصاصيون لو كان النهم في الغذاء ذي الألياف كالكرفس والخس وذلك لأنه من الأغذية المفيدة والتي لا تؤدي إلى زيادة الوزن. ولكن الشائع لدى الناس هو تناول الوجبات التي تحوي سعرات حرارية عالية. وينصح الباحثون بتناول وجبات صحية خفيفة بين الوجبات الأساسية أي أن يكون هناك ست وجبات بدل ثلاث. وتتكون هذه الوجبات الخفيفة من الكربوهيدرات المعقدة قليلة الدسم والتي تؤدي إلى التقليل من كميات السعرات الحرارية المتناولة خلال

باختصار

▀ أوصت الرابطة الألمانية لأطباء العيون مرضى السكري بزيارة طبيب العيون مرة واحدة في العام، وذلك لأن الاكتشاف المبكر يحسن من فرص علاج أمراض العيون الناجمة عن السكري.

▀ حذرت دراسة سويدية حديثة من إدمان الخمر لأنه يؤثر على معدلات الذكاء والقدرات المعرفية ويؤدي إلى ضعف الإدراك خاصة بين فئة الشباب.

▀ ألغت لجنة استشارية أميركية التحذيرات من أكل البيض، وقالت إن الكولسترول الغذائي -أي الموجود في الغذاء الذي نتناوله- ليس مرتبطا بالمستويات الخطيرة لكولسترول الدم الذي يسبب المرض.

▀ خلص علماء إلى أن الضرر الذي تلحقه الأشعة فوق البنفسجية بالبشرة والجلد والذي يقود إلى سرطان الجلد لا يتوقف بمجرد الابتعاد عن الشمس وإنما يستمر بعده بساعات.

▀ توصل أطباء أميركيون إلى أن البكتيريا المعوية لدى الشخص تلعب دورا في إصابته بالسمنة. وهذا قد يفسر وجود شخصين يأكلان نفس كمية الطعام ويقومان بنفس النشاط ولكن أحدهما بدين والآخر نحيف.

▀ قال علماء إنه تم رصد ملاريا مقاومة لعقار أرتيميسينين في ميانمار "بورما" وإنها تنتشر قرب الحدود مع الهند في تكرر للتاريخ حين أصبحت أدوية عديمة الجدوى.



من يتناولون وجبات عديدة مياولن أكثر للطعام الصحي



«الصورة النمطية الموجودة لدى الجمهور تثبت انحياز وسائل الإعلام الغربية ضد العرب والمسلمين، في ظل ضعف وسائل الإعلام العربية وقلة إمكاناتها».

وسام عفيفة
صحفي فلسطيني

«بعد الإعلام الإلكتروني من أهم القنوات المعاصرة التي تشكل الرأي العام العالمي، وصياغات محتوياتها وعناصر الجذب فيها أصبحت فنا وتخصصا احترافيا».

عادل عبدالله
أستاذ محاضر في جامعات عمان

«تمارس الصحافة والبرامج الرياضية وكتاب تويتر أدوارا تثير التعصب والتفرقة، مستغلين هامش الحرية دون رقابة أو محاسبة».

عبدالله الشبيخي
مدير المركز الإعلامي في النادي الأهلي السعودي



المواطن الصحفي يرغب الحكومات على النزول من منصتها العالية

● منتدى الشارقة الدولي منصة تفاعلية لأبرز التجارب الدولية ● الأخبار الجيدة لا تحتل الصدارة والأولوية في الصحف دائما



المنتدى استعرض الأزمات العالمية ودور الإعلام في تقريب المسافة بين الحكومات والمواطنين



خالد الزدجالي؛
الاتصال الفضائي ليس
قضية شعب بعينه وإنما
قضية عالمية

والأطروحات والضيوف. وأوضح أن الاتصال الحكومي مسألة معقدة جدا لأن الحكومة تريد التواصل مع الإعلام لكي تبيّض وجهها وتبلغ رسالتها ولكن ليس هذا بالضرورة الذي يريده الإعلامي، معتبرة أن الأخبار الجيدة لا تحتل الصدارة والأولوية في الصحف دائما.

وتشير إحصاءات مركز الشارقة الإعلامي إلى أن عدد مداخلات الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة على الهواء وصلت إلى 60 مداخله صوتية، إضافة إلى مئات التوجيهات على الهواء. وبرنامج "الخط المباشر" هو أحد البرامج التي تذاغ عبر أثر إذاعة وتلفزيون الشارقة على الهواء مباشرة وتطرح عبره العديد من القضايا من المتصلين لإيصالها إلى أصحاب القرار سعيا إلى حلها.

استخلصه من الحضور العالمي في المنتدى وعلى جميع المستويات. وأشار إلى وجود هوة وعدم وضوح بين الحكومات والشعوب أحيانا، يمكن ملاحظتها في وسائل التواصل الاجتماعي التي سهّلت وصول المعلومة إلى أصحاب القرار، لافتا إلى أن الكثير من الحكومات على مستوى الوطن العربي استفادت من الآراء المطروحة من وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي مداخله للإعلامية السعودية منى أبو سليمان، اعتبرت أن اختراق "داعش" لوسائل التواصل الاجتماعي، على الرغم من تخلفها، ليس بسبب تطورها في مجال الاتصال مع الناس وإنما لأنها استطاعت استقطاب مجموعة من الشباب ممن يعانون مشاكل نفسية أو لديهم إحساس بعدم الانتماء للمجتمع. وأشارت إلى أن العرب والمسلمين مستأوون من "داعش" بسبب عنصريتها واستيلائها على أراض واسعة، مؤكدة أنه يجب عدم إعطائها أكبر من حجمها.

من جهتها جزمّت الإعلامية راعدة درغام بأن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يتطور عاما بعد آخر نتيجة تنوع المشاركات

التلفزيون أو الصحيفة بل أصبح مضطرا للتعامل مع التعليقات والآراء التي يبديها الجمهور على صفحته الافتراضية، بحيث بات عليه أن يأخذ هذا الأمر في الحسبان. وأكد الإعلامي اللبناني جورج قرداحي أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يعتبر رائدا عالميا للمؤتمرات المتخصصة في الاتصال الحكومي.

وأضاف أن دولة الإمارات تعيش منذ سنوات نهضة عظيمة على مختلف المستويات وعلى المستوى الإعلامي بشكل خاص لأن الإعلام مرآة الدول والمجتمعات، وكما تكون الدول يكون إعلامها. وأشار إلى أن الحداثة والتطور على مستوى الدولة والحكومة ينعكسان بشكل جلي على إعلام الإمارات والتي تأخذ مركزا رياديا على المستويين العربي والعالمي.

من جهة أعرب المدير التنفيذي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون العماني خالد الزدجالي عن إعجابه بشفافية المنتدى ونظرته للمواضيع العالمية الشائكة، باعتبار أن الاتصال الفضائي ليس قضية شعب بعينه وإنما قضية عالمية، منوها بأن ذلك ما

مع غياب التفاعل بين الحكومات والمواطنين، خاصة في أوقات الأزمات، تبرز أهمية الاتصال الحكومي، وهو ما سلّطت عليه رئيسة ليبيريا الضوء اقتداء بتجربة بلادها في التعامل مع تفشي وباء إيبولا ودور الإعلام في الأزمة، خلال جلسات منتدى الشارقة الدولي للاتصال الحكومي.

لمسؤولية المركز التي أخذها على عاتقه منذ إنطلاقه، في توظيف الإعلام لخدمة التطورات النوعية التي تشهدها إمارة الشارقة على مختلف الأصعدة.

وقدمت رئيسة جمهورية ليبيريا ألين سيرليف تجربة بلادها في التعامل مع تفشي وباء إيبولا ودور الاتصال الحكومي في الأزمة التي عصفت بليبيريا وشعبها وحكومتها، وذلك خلال الكلمة التي ألقته في ثاني أيام المنتدى الدولي للاتصال الحكومي.

كما استعرضت الإعلامية راعدة درغام، مديرة جلسة الحوار التي نظمت مع مبعوث الأمم المتحدة السابق الأخضر الإبراهيمي، تجربة الدبلوماسية الجزائري في العمل الدبلوماسي ومساعدته لنشر السلام وحفظ الأمن التي تمتد لأكثر من 40 عاما، إلى جانب رؤيته المعمّقة حول العلاقات الدولية والصراعات وحل النزاعات.

بدوره أكد النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان الأردني، فيصل الفايز، أنه على الدول إيصال رسالتها إلى جمهورها في ظل الفضاء الواسع في مجال المعلومات. وأوضح أن ما قبل ثورة المعلومات كان هناك التلفزيون والراديو والصحافة الرسمية للدولة، مشيرا إلى أن الحكومات كانت قادرة على إيصال رسائلها للناس.

ووفقا للفايز، فإن الصورة اختلفت الآن ولم تعد هناك فقة بين المسؤول والمواطن، مؤكدا أن "إعادة بناء هذه الثقة تكون بالشفافية في نقل المعلومة وبالإصلاح السياسي في بناء الديمقراطية، لكن يجب أن يكون إصلاحا متجربا ومدروسا". في حين اعتبر الإعلامي اللبناني زاهي وهبي مواقع التواصل الحديثة منبرا للتعبير عن الرأي في جميع مناحي الحياة، مشيرا إلى أنها منصة تفاعلية بين المسؤول والمواطن.

وأوضح أن العلاقة بين القطاع الحكومي والناس لم تعد كما كانت في السابق، بأن يأخذ المسؤول قرارا ويبنّيه على الناس عبر

إسطنبول(تركيا) - تواجه رابطة الصحفيين السوريين أزمة أمام طرح فكرة الانضمام إلى الاتحاد الدولي للصحفيين الذي يشترط إلغاء الوجه الثوري وتعبيراته التي قامت عليها الرابطة متمثلا في عبارة "إسقاط النظام" التي طرح رئيس الرابطة وعدد من الصحفيين مشروعا لشطبها من ميثاق الشرف.

وفي هذا الصدد أطلق صحفيون سوريون معارضون، من أعضاء الرابطة، بيانا أعلنوا فيه رفضهم لشروط الانحداد الدولي للصحفيين، وقالوا "لا يخفى على أحد أن الثورة السورية كانت سببا في الانقسام بين كل المهن إلى فريقين، أحدهما وقف إلى جانب القاتل، والثاني التزم النضال إلى جانب

«إسقاط النظام» عبارة تفرق بين الصحفيين السوريين المعارضين

الانضمام إلى الاتحاد الدولي للصحفيين يشترط إلغاء الوجه الثوري الذي قامت عليه رابطة الصحفيين السوريين

"صمّمنا فيما مضى، كان بناء على قرار لجنة الشفافية في الرابطة التي تنظر في قضية الخلاف، ولكن أمام اختراق رئيس الرابطة وهيئتها الإدارية، لقرار لجنة الشفافية، فإننا لا نجد حرجا في إعلان موقفنا الثابت وسنبقى على العهد إلى أن نصل إلى دشق الحرية".

لتنظيم شؤونها". وأعلن الصحفيون "براءتهم المطلقة وعدم صلتهم بأي تعديل بمس الثوابت الثورية السورية التي قامت على أساسها الرابطة، وأكدوا على ضرورة الانضمام إلى المحافل والمنظمات الدولية والانضواء صلبها، مع الحرص على أن يتم ذلك على أرضية لا تقترب من الثوابت الوطنية الثورية التي قضى في سبيلها شهداء ومعتقلون من الصحفيين". وبناء على هذه الرؤية، قدم الصحفيون الموقعون على البيان، سلسلة من التعديلات لمشروع بلبى الشروط الفنية للاتحاد الدولي للصحفيين ويبقى على مبادئ الثورة وأسسها دون شطب، لكن الهيئة الإدارية للرابطة لم تأخذ به، وفقا للبيان. وقال الصحفيون

شعبنا، كل في ميدانه محاربا لأجل إسقاط النظام وإعلان الحرية على كامل التراب السوري. والصحفيون السوريون جزء من تلك المكونات التي قدمت شهداء بنيران نظام الأسد ومعتقلين ما يزالون مغيبين إلى اليوم في ظلمات السجون السورية".

ووفقا للبيان فإن "هذا الإصطاف تم على أساسه إنشاء رابطة الصحفيين السوريين لتجمع تحت مظلتها الصحفيين الذين وقفوا على الضفة الأخرى من القاتل، فكانوا بين النازحين والمشرّدين والمعتقلين والشهداء. وجرى إعلان مبادئ ميثاق الشرف الخاص بالرابطة والنظام الداخلي أيضا. ويخطى وثيقة سارت الرابطة نحو انتخابات عديدة

نيويورك تايمز تتخلّى عن تقاليدھا العريقة لصالح التحول الرقمي



دين باكايت قدم قائمة من أولويات الصحيفة العليا على الإنترنت

الاجتماعات الصباحية في صحيفة "نيويورك تايمز"، هي التي ألهمت عنوان الفيلم الوثائقي لاندرو روسي في 2011، "الصفحة الأولى: داخل نيويورك تايمز"، الذي أظهر جزءا من إحدى هذه الاجتماعات في الفيلم.

وتمثّل هذه المسألة... مصدر قلق حقيقي لقيادة الصحيفة، منذ فترة طويلة، ومع ذلك لا يزال هذا المشكل قائما". وأضاف "تحدّد الصفحة الأولى الإيقاعات اليومية للصحيفة، كما أنها تستهلك جزءا كبيرا من تركيزنا، وتحدد كذلك مقياس نجاح غرفة الأخبار ككل".

وفي ملاحظة جانبية، قال باكايت "لم أؤلف هذا الاسم، ولكنه يعجبني". سوف يكون هناك قائمتا "دين"، إحداهما يتم تحديدها خلال اجتماع العاشرة صباحا، والأخرى خلال جلسة الرابعة مساء، تتكون كل منهما من ثلاثة أو أربعة مقالات.

وستتعلق مواضيع المقالات "بقصص المؤسسات"، أو قصص أصلية تطرح موضوعا معيّنًا بتعمّق بدلا من الاكتفاء بتقديم خبر عاجل. وقال باكايت إنه سوف يستمر اختيار قصص الصفحة الأولى في جلسة بعد الظهر، ولكن سيتمّ تقليص دور هذه العملية".

كما أعلن المحرر التنفيذي خلال شهر مايو الماضي أن اجتماع الـ10 صباحا سيركّز بشكل أكبر على الجانب الرقمي، وذلك في إطار مذكرة قال إنها تهدف إلى التحول "من التركيز على الصفحة الأولى للعدد الوارد في اليوم التالي، إلى نقاش أكثر حيوية حول كيفية خلق تقرير يومي رقمي متين وشامل".

وتشكل مبادرات باكايت جزءا من هذا التحول التصاعدي نحو الرقمية، وذلك على إثر الانتقادات التي تم توجيهها في إطار تقرير الإبداع الوارد العام الماضي. وقال التقرير "نحن نركّز الكثير من الوقت والطاقة بشكل مبالغ على الصفحة الأولى،

لندن - تخلّت "نيويورك تايمز" عن نظام تقديم أفكار المقالات الذي كانت تعتمد على الصفحة الأولى من الصحيفة، في خطوة تبرز تحولها نحو الرقمية. وقد نقل موقع "يونيتر" أن رئيس التحرير التنفيذي لـ"نيويورك تايمز"، دين باكايت، أرسل بريدا إلكترونيا إلى الموظفين، الأسبوع الماضي، يعلن من خلاله عن "خطوة صغيرة ولكنها هامة"، قال إنها "تهدف إلى ضمان أن تكون البرامج الرقمية أقل ارتباطا بكثير بمواعيد الطباعة النهائية".

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، في الماضي، كان كل صحفي مطالبا بتقديم فكرة مقال، خلال الاجتماعات الصباحية المتعلقة بالصفحة الأولى، لكن باكايت يرى أن هذا التقليد قد "مَيّز صحيفة التايمز لفترة طويلة"، وهو يسعى الآن إلى الحفاظ على دقة هذه العملية، ولكن مع تحديثها لتتأقلم مع هذا العصر الرقمي.

وأعلن باكايت، انطلاقا من هذا الأسبوع، أن الصحفيين "سينتافسون على أفضل فكرة مقال رقمي بدلا من تقديم أفكار للمقالات المطبوعة". وسوف تتمّ إضافة أفضل المقالات إلى قائمة دين، كما ستحصل على أفضل موقع تقديم في جميع المنصات الرقمية، سواء شبكة المحمول، أو شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها".

باختصار

أعلن الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، أن هناك عودة لما أسماها "التعليمات" في قطاع الإعلام، مثيرا بذلك المخاوف من عودة الإعلام إلى "بيت الطاعة".

تظاهر عشرات الصحفيين الموريتانيين أمام الوكالة الرسمية للأبناء مطالبين بتحسين ظروف الصحفيين العاملين في المؤسسات العامة، ضمن حراك نقابي أقرته نقابة الصحفيين الموريتانيين.

أصدر بيت الإعلام العراقي، الجزء الثاني من تقريره الرابع، الذي تضمن دراسة إحصائية لمنابر تنظيم "داعش" الإلكترونية، ويعرض فيه تصورات أولية عن مأكينة إعلام "داعش"، عبر إحصاء تقريبي لمنابره ونوافذه المختلفة.

أكد الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر، أن الأزهر يقدر دور الإعلام وليس بينه وبين الإعلام خصومة مطالباً بالتوحد حتى الانتهاء إعلام الإرهاب في ظل استهداف لمؤسسات الدولة وخاصة الأزهر.

قالت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين إنه لا يوجد ما يبرر مثول صحفية بإذاعة محلية أمام المحكمة بتهمة تتعلق بالاشت. بناء على ما جاء على لسان أحد المتدخلين في برنامجها.

أكد رئيس برلمان إقليم كردستان العراق يوسف محمد على ضرورة عدم تقديم حرية الصحافة في الإقليم، منوها إلى أن الإعلام يجب أن لا يكون في الوقت نفسه منبرا للإرهابيين.

تهديدات فيسبوكية لإعلامية تونسية تتحول إلى قضية رأي عام

● التفاخر بـ«كلاشينكوف لعبة» حول مهاجرا من بطل كرتوني إلى متهم بالإرهاب



قضية مايا القصوري انطلقت عبر فيسبوك وقسمت الشارع التونسي إلى معسكرين

تحاول البروز عبر التباهي، غير أنه وفق مغردين هذه المرة سينقلب السحر على الساحر.

وقال تونسيون إنه "شاب تونسي مندفع ويحب التفاخر وعلى كل حال، القضاء هو من يحدد المذنب من البريء". وكتب مغرد "هو ليس بالمجنون ولا المزطول ولكنه يريد أن يقول إنّ النهضويين على أهبة التحول إلى دواعش". وقال مغردون إن "الدواعش المقتنعين يستهدفون الإعلاميين خاصة وأصحاب الأصوات الحرة بهدف إسكاتهم لأنهم يمثلون خطرا عليهم أكثر من الجنود المسلحين". وفي هذا السياق شرح معلق "لأنهم يسفون فكرهم ويعرونه".

وتحولت بعض صفحات فيسبوك في تونس إلى صفحات "للاستعراض والتباهي والتعديد".

وتجاوزت بعض استخدامات فيسبوك "الحدود العقلانية والمفيدة"، من خلال استخدامات سبئية، أو مبالغ فيها، لا سيما وأن ما توفره هذه التكنولوجيات من سهولة في الحصول على الصورة وتحميلها قد شجع الناس على الإفراط في استعمالها.

ما استعملته نسخة من بندقية كلاشينكوف وليست حقيقية وذكرت جميع ما استعملته في هذا الفيديو، أما التهديد بالقتل في الفيديو آيتها النيابة العمومية فلا وجود له...". وقال إن الفيديو "خدعة للإعلام الذي وقع في الفخ بمجرد وجود لعبة تشبه بندقية ولا توجد أي عبارة تهديد أو عنف أو كلام بذيء".

والقضية التي انطلقت عبر فيسبوك، الموقع الاجتماعي الأكثر شهرة في تونس، تحولت إلى قضية رأي عام وشهد الشارع التونسي انقسامًا.

وأثار تعليق الباشا سخرية في أوساط التونسيين الذين أكدوا أنه "أجبن من أن يستعمل كلاشينكوكا حقيقيا"، فيما اتهم آخرون الشرطة الإيطالية بالتواطؤ لأنه وفق رأيهم لو كان المعني إيطاليا لأخذ التهديد على محمل الجد خاصة أنه واضح وضوح الشمس في الفيديوهات". وقال مؤيدو الباشا "بسام باشا لسانه سلاحه والإعلام يهول الأمور"، وقال معلق إنه "لا يستحق تهمة الإرهاب".

من جانب آخر قال مغردون إن "التهديد مرفوض ولو كان السلاح لعبة". ويوصف بسام باشا بـ"الظاهرة الفيسبوكية" التي

السلطات الإيطالية مساء الاثنين بالقبض على صاحب الفيديوهات. وقبض على المتهم بمقاطعة "غوريزيا" وتبين أنه تونسي يدعى بسام العجمي يبلغ من العمر 35 عاما متزوج بإيطالية ويعيش مشاكل زوجية معها وقد سبق له أن أضرم النار في شقتها والقي القبض عليه بسبب ذلك. وورد على لسان مسؤول أمني تونسي لوكالة تونس أفريقيا للأنباء أن عملية القبض تمت في إيطاليا وأن إجراءات جلبه جارية.

إلا أن "بسام باشا" نفى الخبر بطريقة ساخرة على صفحته على فيسبوك، بعد نشره صورة له وهو يرفع ورقة كتب عليها "إجراءات جلب المتهم من إيطاليا جارية"، وذيل الورقة بعبارة "حمالة الحطب" في تصعيد تهديدي. وأكدت الجهات الأمنية الإيطالية أنه تم العثور على السلاح في شقته، وكان "مجرد سلاح معطل"، مستبعدة علاقته بأي تيار ديني متشدد". وقالت إنه "إنسان عادي قد يكون مغرما بأدوار البطولة والتباهي لا غير". ونشر الباشا نسخة من تحقيق الشرطة الإيطالية معه مرفقا بتعليق "إلى النيابة العمومية هذا تقرير الشرطة الذي يقول إن

تهديد مغلف بالتفاخر، بطله شاب تونسي يسعى إلى الشهرة، موجه إلى إعلامية تونسية معروفة بانتقادها للفكر السلفي تحول إلى قضية رأي عام في تونس.

□ تونس - أثار مقطع فيديو مصور لمهاجر تونسي، يطلق على نفسه اسم الباشا ويعيش في إيطاليا، ضجة واسعة في تونس.

وظهر "الباشا" في فيديو نشره على صفحته على فيسبوك بصدد تركيب سلاح كلاشينكوف مهذا المحامية والإعلامية في قناة الحوار التونسي مايا القصوري بالقتل، موجهًا لها عبارات منافية للأخلاق.

وبسام الباشا معروف بدفاعه عن حركة النهضة الإسلامية والتيار السلفي في تونس، وله صفحة على فيسبوك ينشر من خلالها بعض الفيديوهات بهدف الشهرة والتفاخر.

ويرجح أن يكون هذا التهديد قد جاء على خلفية حلقة برنامج "كلام الناس" الذي بث على قناة الحوار التونسي 18 من الشهر الجاري إثر استضافة القيادي في حزب جبهة الإصلاح السلفي سفيان بن رمضان الذي تحدث عن أفكار حزبه وبرامجه التي "تستند إلى الشريعة الإسلامية"، والذي وجهت له مايا القصوري نقدها في ما يتعلق بالإسلام وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وهذا الأسبوع، استمعت الوحدات الأمنية التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب إلى الإعلامية مايا القصوري.

وكانت الشبكات الاجتماعية ضجت بانتقادات للنيابة العمومية بسبب "تهاونها في اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه التهديدات"، غير أن الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بتونس المساعد الأول لوكيل الجمهورية سفيان السليطي أكد أنّ النيابة العمومية عاينت الجمعة الفارط مقطع الفيديو، وفتحّت تحقيا في الغرض وأنّ فرقة مكافحة الإرهاب تتحرى في الموضوع تحت إشرافها على حد تعبيره. وأشار إلى أنّ النيابة تعمّدت التكتّم عن إشهار الموضوع لضمان سلامة سير البحث ونجاعته.

وبعد الجدل الكبير الذي أثاره فيديو التهديد عبر فيسبوك وبعد انتشار فيديو ثان لنفس الشخص في إيطاليا كان يمتطي دراجة نارية ثمينة ويحمل سلاحا رشاشا، قامت

◀ بسام باشا ظاهرة فيسبوكية تحاول البروز عبر التباهي وإظهار حاجات نفسية لا يمكنه تطبيقها في الواقع



العراق

لا تزال بغداد عاصمة يسجل التاريخ اسمها كعاصمة كل قرن تندثر: داعش تحرق الكتب، لا عجب، أحرقت بشرا أفلا تحرق كتباً؟

يشاركون في ذبح اهل السنة في العراق ونسوا بان الله يمهل ولا يمهل، ستتم التضحية بهم كما ضحوا بنا حال ما ينتهي دورهم.

اختلق الغرب قضية الاسلحة الكيماوية دمروا العراق وجيشه قسموه قواعد وسجونا لجيوشهم واذلوا اهله بالنفط مقابل الغذاء ولم يجدوا الكيماوي.

تعلم السومرية بوابة أو مدخل تلفظ باللغة السومرية = وباللغة الأكادية = بابو ومنها جاءت كلمة "باب" باللغة العربية.

ليس الاسلام سبب الارهاب؛ نعم صحيح. وكذلك ليس "الياس" سبب الارهاب.. الارهاب سببه النفط والاسلام السياسي النفطي.

سوريا

الطريق الى السماء مزحمة من كثرة الأرواح السورية التي تصعد في كل لحظة.

لا رجاسي: الغربيون لا يمكنهم تغيير ظروف المنطقة بزيادة سفنهم الحربية؛ صدق المثل: سالوا عترة: من عتترك، فرد "لا أحد ردني".

سابقا كان الدكتاتور يسقط مثل أي كلب أجرب ويسحل في شوارع عاصمته دون تدخل اما اليوم فيسقط عشرات المرات وتنتشله روسيا وإيران وهذه عوامة الظلم.

إن النظام ليس شريكا في الحرب على الإرهاب ولن يكون، فهو مصدر الإرهاب الحقيقي، ولن يزول خطر الإرهاب ما لم يتم إسقاطه.

المنظرون الإعلاميون في الخارج، دائما ما يقومون (بحظر) نشطاء الداخل الذين تتعارض أفكارهم معهم!! ما السبب؟

إستطاع الأسد تفرغ المنطقة الشرقية من كل الذين ثاروا عليه بفضل داعش.

أبرز تغريدات العرب

مصر

عندنا ذم عبقرى في لهجتنا العامية نصف به بعض الأشخاص لا أظن أن له معادلا في الفصحى أو في اللغات الأجنبية. ثبت أو تبيت.

حتى احمد عز أصبحت له لجان الكترونية تدافع عنه.

معك سجاثر؟ هذه الجملة ممكن تقطع علاقتك بأي أحد الآن.

والدولة تدلع حزب النور منذ 3 يوليو.. أريد أن أقول للدولة خللي بالك يا دولة صفقات الاخوان قبل 2010 لسة ريجحتها فايحة.

مشكلة الإعلاميين أنهم يريدون أن يعلموا المصريين تعريفا جديدا للوطنية ليستم أنتم من سيعرفنا يعني إليه مصر وجب مصر.

عن أناس وظيفتهم الوحيدة المعارضة للمعارضة فقط دون أي جملة مفيدة.. ويسقط يسقط حكم العسكر السؤال "هو فين حكم العسكر!!"



اليمن

بطة إيران العرجاء .. الحوثيون.

حوادث السرقة في اليمن قلت بنسبة كبيرة ليس لأن فيه قانونا او لأن السارق يخاف وانما لأن السارق لم يجد يجد ما يسرقه.

سعادة اليمن وتعاسته، رخاؤه وشقاؤه، بيد أنبائه وحدهم. فماذا يختار أنبأؤه: السعادة أو التعاسة؟ الرخاء أو الشقاء؟

نجح الحوثيون في ما فشل فيه خصومهم.. نجحوا في اغتيال مشروعاتهم السياسي. الغرور بوابة القبور!!!

في معاركتنا البائسة لا ينتصر أحد، فقط تزداد الخسائر يوميا وأكثرها إيلا ما أن يخسر الناس بعضهم بعض. اليمن بلدنا كلنا وبما يجري لا يكسب أحد.

ما بفعله الحوثيون الخمينيون في اليمن هو فعل عصاية... وكل عصابة ينتهي بها الحال على وجه القطع إلى هذا: تضرب رأسها بصخرة خيبة .

كشفت مصادر سعودية أن مجلس الشورى يقوم بإعداد دراسة حول تعديل لائحة نظام الجرائم المعلوماتية ليشمل التطبيقات الحديثة، وتتجه السلطات السعودية إلى تشديد العقوبات على مستخدمي الشبكات الاجتماعية وذلك بعد أن فشلت في السيطرة على تلك المواقع بالحسابات الوهمية، التابعة لوزارة الداخلية.

وزير البطالة يثير تهكم المغردين

□ الرياض - أثار تقلييل وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي محمد الجاسر من شأن مشكلة البطالة وتبعاتها على المجتمع السعودي، بقوله إن "البطالة هي من سنن الله، ولا يوجد مجتمع منذ عصر النبوة إلى الآن إلا وفيه بطالة"، سخرية واسعة على موقع تويتر في السعودية.

وكان الجاسر صرح بأن نسبة البطالة تبلغ 6 بالمئة فقط مقارنة بالدول الأخرى وفق الإحصاءات الدولية.

وأطلق مغردون سعوديون "هاشتاغ" البطالة موجودة منذ عصر النبوة، انتقدوا فيه الوزير وأطلقوا بعض النكات حول موضوع البطالة في العصر النبوي. وقال مغرد إن الوزير يطبق نظرية "العبارات الدينية تقنع الشعب".

وتوجه مغرد بسؤال إلى معاليه لعله يجيب عليه: هل في بيت معاليكم شخص عاطل عن العمل وينتظر حافز نهاية كل شهر على آخر من الجمر...؟".

وعدد مغردون ما كان موجودا في عصر النبوة. وكتب مغرد "الشرك والنهب والسرقة والسحر وغيرها كلها موجودة من عصر النبوة هل نفهم من كلامك عدم مكافحتها؟".

وقال آخر "يعني تعتبر أن داعش.. قطاع طرق أو من منافقي قريش". وكتب مغرد ساخرا "وزارة الاقتصاد بدعة منكرة، يجب أن يستتاب وزيرها". وقال معلق "العدل وتوزيع الثروة بالتساوي موجود في عصر النبوة". وقال مغرد "في عصر النبوة لم يكن لديهم بترول؟ أين فلوس بترولنا؟".

وكتب آخر "كان لكل مسلم حق في بيت المال دون تحديث بيانات في حافز".

وتساءل مغرد "هل كان في عصر النبوة وزراء يستفرون المسلمين بأفعالهم وأحاديثهم...؟" وقال معلق "تفعيل دور المتحدث الرسمي في وزاراتنا بات مطلبا! بعض التصريحات الإعلامية تحتاج "فلتره"!

ونشر مغردون صورة للوزير وهو نائم في أحد الاجتماعات، وعلق أحدهم قائلا: وزير الاقتصاد يعطى درسا في السيرة النبوية حينما يقول: «البطالة موجودة منذ عصر النبوة يا وزير الاقتصاد عجزت فخرفت فمت». وكتب آخر "النائم بأمر الله بعد دراسة البطالة تاريخيا توصل إلى أنها موجودة منذ عصر النبوة. وظلفتك لا داعي لها". وقال آخر "أهلنا شاطرون جدا في إيجاد المبررات لفشلهم بدل محاولة الاستدلال بكذبة تاريخية، ابذل جهدك لحل للمشكل!" وكتبت أخرى "لن نتقدم مادنا نجيد التبريرات والإفراط في استحضار الماضي، ولا نملك الشجاعة للاعتراف بوجود خلل واضح".

وقال معلق "لو كنت مسؤولا سأقوم بتعريف البطالة أولا ومن ثم تفكيك النسب والإحصائيات، ودراسة العرض والطلب".

لبنان

الى الصديق النائب وليد جنبلاط ما يعرقل انتخابات الرئاسة ليست الخلافات البيزنطية بل مقاطعة بعض الكتل النيابية لجلسات الانتخاب.

حبيب فياض لا يعرف ان 50 الف مسيحي لبناني يشتغلون بدول الخليج وعابشين احلى عيشة، بس فيك تخبرنا كم مسيحي لبناني يشتغل في ايران؟

يختلف الساسة على وصف ازمتهم السياسية، منهم من يعدها رئاسية ومنهم من يعتبرها حكومية. أظن التعريف هو وطنية. ثمة فريق باع الوطن!

داعش هي نقطة ضعف الأمة الإسلامية، بتشويهها الإسلام. أما حزب الله هو نقطة ضعف لبنان بتشويهه صورته المدنية.

يتلهى نوابنا برئاسة متبخرة ويشترون سمكة في البحر. في هذا الوقت جمعت داعش 30 ألف مقاتل على حدودنا واستولت على 60% من النفط السوري.

تابعوا

شيرين عبدالوهاب
فنانة مصرية

تحقيق

يحرص منتسوبو القبائل المعروفة بـ«مجالس البرامكة» في السودان على تنظيم جلسات خاصة لتناول الشاي في كل أنحاء البلاد التي هاجروا إليها بما فيها العاصمة الخرطوم.

تتسم «مجالس البرامكة» في السودان بتقاليد وقوانين صارمة القاسم المشترك بينها هو تمجيد الشاي، ويحاكم أي عضو من أعضاء المجلس في حال تجاوزه التقاليد وفقا لنظام قضائي شعبي تصل عقوباته إلى حد نبذ المجتمع له.

لا يقدم في «مجلس البرامكة» أي مشروب إلا الشاي، كما يمنع أعضاء المجلس من وضع كوب الشاي على الأرض قبل ارتشاف محتواه بالكامل، حيث يمنع ترك ولو قدر يسير من الشاي في الكوب.



شرط الانضمام إلى «مجالس البرامكة» ارتداء زي موحد يجمع بين كل الأعضاء

قصائد وأغان في مجلس شاي البرامكة السوداني

يعرف عن أغلب أهل السودان ولعهم بتناول الشاي، لكن قسما كبيرا من قبائله لا يقفون عند حد الولع بل يقدسون هذا المشروب ويقيمون منذ مئات السنين مجالس لشربه بطقوس فريدة تعرف بـ«مجالس البرامكة».

محمد الخاتم

إلى صاحب السلطة الأعلى وهو السكرتير. ولا تقتصر الوظائف العليا على الرجال فقط فللنساء أيضا وظائف قيادية في «مجلس البرامكة» تبدأ بالشايخة ثم الملكة ثم أعلى سلطة نسوية هي ملكة الملكات. والمفارقة في «مجلس البرامكة» أن النساء لا يشاركن مطلقا في إعداد الشاي أو تقديمه ويتولين فقط ترديد الأغاني الشعبية.

ولـ«مجلس البرامكة» الذي يلتزم عادة في المساء ثلاث حالات لانعقاده الأولى تسمى «الإنبساط» أي للسمر والثانية هي «المساعي الحميدة» وهذه تهدف لجمع المساهمات لمن لحق به ضرر من الأعضاء والثالثة تسمى «المحكمة» وهذه لمحاسبة المخالفين لقوانين المجلس.

وضمن هيكلة المجلس خزينة يديرها شخص معين تجمع لديه مساهمات الأعضاء التي تكون حسب قدرة كل واحد منهم وذلك للصرف على نفقات المجلس، علاوة على الغرامات التي تفرضها المحكمة والأموال التي تجمع لمساعدة المتضررين. ويلتزم المجلس في مكان متفق عليه بين الأعضاء لكن لا توجد مدة محددة، حيث يمكن أن تزيد مدة انعقاده على 4 ساعات كما يقول آدم الدود وهو سكرتير لأحد «مجالس البرامكة».

ويضيف الدود أنه «لا يقدم في المجلس أي مشروب إلا الشاي، حيث يمنع العضو من وضع الكوب على الأرض قبل ارتشاف الشاي بالكامل كما يمنع كذلك ترك ولو قدر يسير منه في الكوب لأن ذلك يقلل من قيمة الشاي».

□ دارفور (السودان) – تعد «مجالس البرامكة» سمة من سمات قبائل «البقارة» الرعوية بإقليم دارفور غرب السودان، حيث تعقد جلسات خصيصا لتناول الشاي في أجواء احتفالية مصحوبة بالغناء والتباري بالأشعار التي يمدج غالبها الشاي. وتتسم هذه المجالس بتقاليد وقوانين صارمة القاسم المشترك بينها هو تمجيد الشاي ولا يحق لأي عضو من أعضاء المجلس تجاوزه

بأي حال من الأحوال وفي حال تجاوزه لهذه التقاليد يحاكم وفقا لنظام قضائي شعبي تصل عقوباته إلى حد نبذ المجتمع له. ولـ«مجالس البرامكة» هيكل إداري يحدد وظيفة أي من أعضاء المجلس ابتداء بهوية من يشعل النار لغلي الشاي ومن يصبه ومن يوزعه ومن يراقب مخالفات الأعضاء لتقاليد وقوانين المجلس في حال حدوثها ومن يحكم في هذه المخالفات.

ويحق لأي شخص الانضمام إلى «مجلس البرامكة» رجلا كان أو امرأة صغيرا في السن أو كبيرا، فقط عليه الالتزام بقوانين المجلس ومن بينها ارتداء زي موحد.

فالرجال عليهم ارتداء الجلابب الأبيض والنساء عليهن ارتداء «التوب»، وهو عبارة عن قطعة قماشية تلف بها المرأة جسدها من رأسها حتى أسفل قدميها ولا يظهر منها سوى وجهها، وهو يعتبر الزي الشائع وسط نساء السودان.

وتتكون الوظائف الإدارية العليا بالترتيب من الشيخ، العمدة، الناظر، البيه والسيد ولكل منهم سلطة محددة وصولا

ومن المخالفات أيضا القيام بأي حركة تشتت انتباه المغنيين أو من يتبارون بالشعر أو دخول المجلس والانصراف منه دون إذن من «الضابط» وهو الشخص الذي يراقب التزام الأعضاء بالقوانين.

ويمنع كذلك على أعضاء المجلس شرب الخمر إطلاقا ولا يحق لهم تدخين التبغ أثناء الاجتماع الذي يرفع لأداء الصلوات لو حل بمقاتها.

وعادة ما تكون العقوبة غرامة مالية يدفعها الشخص المخالف وفقا لما قاله مختار عبد الجليل وهو قاض في محكمة لأحد «مجالس البرامكة».

ويشير عبد الجليل إلى أنه «إذا لم يلتزم الشخص المخالف بدفع الغرامة يقدم إلى محكمة موسعة تضم كل أعضاء المجلس وفي حال رفض مجددا يصدر حكم بنبذه ويمنع جميع الأعضاء من أهل المنطقة من التعامل معه حتى ولو كان الأمر متعلقا بأشقائه أو بزوجته».

واستطرد «الناس يلتزمون بهذا الحكم وبالتالي يجد المخالف نفسه منبوذا من مجتمعه ويضطر للإنعاز إلى الحكم الصادر بحقه».

ولا يعرف تاريخ بعينه لانعقاد أول مجلس للبرامكة في السودان، لكن أهل هذه المجالس يجمعون على أنه تقليد منشأه اليمن تمدد منها إلى العراق والشام وشمال وغرب أفريقيا ومنها دخل دارفور غربي السودان. ويفخر أهل هذه المجالس بأن الخليفة العباسي، هارون الرشيد، كان له «مجلس برامكة» بنعقد بطقوس تكاد تكون مطابقة لطقوسهم اليوم.

ولا تقتصر هذه المجالس على دارفور بل يحرص منتسوبو القبائل المشتبهة بها على تنظيمها في كل أنحاء البلاد التي هاجروا إليها بما فيها العاصمة الخرطوم.



مهمة النساء في «مجالس البرامكة» تقتصر فقط على ترديد الأغاني الشعبية



كل مخالف لقوانين «مجلس البرامكة» يتعرض لعقوبات صارمة في السودان



من أهم خصائص الطماطم الطازجة قدرتها على محاربة التعرق بشكل عام، لذلك ينصح بشرب عصير الطماطم أو تناولها طازجة للتخلص من تعرق الوجه.

توصلت دراسة حديثة إلى أن تعلم الأطفال لأسماء الأشياء والأشخاص في سن مبكرة من 6 إلى 9 أشهر يمكنهم من تحسين أدائهم.

أكد المختصون على أن اليوسفي يحتوي على نسبة عالية من فيتامين «ج» الذي يعمل على مقاومة آثار الشيخوخة على البشرة، كما أنه يحتوي على الكثير من الأملاح المعدنية.



أسرة

تقرير «الظل» ينعى حال المرأة العربية

● الفجوة بين الجنسين تتفاقم في الدول العربية ● الأطفال العرب في حاجة إلى فرص حياة أفضل



المرأة العربية ما فتئت تطالب بحقوقها ولا من مجيب

◀ عادة ما تهمش المرأة العربية في الأحزاب السياسية، ويشغل عدد قليل منهم فقط مناصب قيادية في أحزابهن

لتعليم المرأة وتدريب الجمعيات الأهلية على المساهمة في هذا المجال. وشدد على حماية النساء المنتميات إلى الأقليات والمعاقات والمهاجرات والمشرذات وخادمات المنازل مضاد الانتخاب المستخدم سواء وعى المرأة وكسر ثقافة قبولها للتمييز ضدها، وضرورة الإبلاغ عن العنف الأسري ورفع وعي حول نتائج عدم المساواة.

لازال المجتمع، نتيجة المفهوم الخاطئ للتعليم الإسلامية، يدير إجراء عملية الختان، كما تضمن إشارة إلى عدم المساواة على أساس النوع بين الدول العربية، وأن حجم الفجوة بين الرجال والنساء في اليمن هي الأكبر على جميع أبعاد التنمية البشرية بين البلدان العربية تليها موريتانيا والسودان. كما قدم توصيات عدة من أهمها أن تتضمن مجالس الأمناء الآليات الوطنية للمرأة وممثلات عن الجمعيات الأهلية والقيادات النسائية وتكوين لجنة للمساواة على أساس النوع داخل كل البرلمانات العربية، لكي تراجع القوانين وتكون حساسة للنوع الاجتماعي، وإتاحة فرص التعليم للمواطنين في المناطق المهمشة وتسهيل التعليم عن بعد وتقديم برامج مناسبة

وعن العقبات التي تواجه النساء وتحرمهن من ممارسة حقوقهن، أشار التقرير إلى المواقف الذكورية التي يتسم بها البعض، وصعوبة الوصول إلى العدالة بسبب عدم توفر المساعدة القانونية للفقيرات، وجهل المرأة لحقوقها، وطول إجراءات التقاضي، وسوء المعاملة على أيدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون إلى جانب الفصل من العمل وغيرها من أشكال الانتقام لمشاركتها المدنية بما في ذلك الاحتجاز في الأقسام. أما بالنسبة للطفلة العربية، أشار إلى أنها تقع ضحية للتحيز والتمييز ضدها منذ ولادتها، وينظر إليها كأحد العوامل المؤدية إلى المشاكل المتعلقة بالجنس، وعليه يقوم والداها بختانها، وعلى الرغم من الأضرار العضوية والنفسية التي تسببها هذه العملية

على أهمية توفير المرافق الخاصة بالصحة العقلية، وحث التقرير الحكومات العربية على الالتزام بالحد من العنف ضد المرأة كمشكلة تتعلق بالصحة العامة أو الوقائية. وأكد على أهمية مساعدة المرأة وتقديم حلول لها، بحيث تتمكن من التوفيق بين التزامات العمل وواجباتها نحو الأسرة، ويشمل ذلك التدابير اللازمة لحماية الأمومة ورعاية الطفل ودعم وتنفيذ سياسات الموارد البشرية التي تراعي اعتبارات النوع. وعلى صعيد المشاركة السياسية للمرأة، أوضح أنه عادة ما تهمش المرأة العربية في الأحزاب السياسية، ويشغل عدد قليل منهم فقط مناصب قيادية في أحزابهن، رغم ازدياد عدد النساء العضوات في الأحزاب في بعض البلدان، التي شهدت ثورات أو إصلاحات.

باختصار

◀ أكدت دراسة بريطانية جديدة أن العلاج بمضادات الاكتئاب يزيد من معدلات الانتحار بين البالغين، بغض النظر عن نوع مضاد الاكتئاب المستخدم سواء مضادات الاكتئاب "ثلاثية الحلقة" أو "مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية".

◀ اكتشف العلماء أن العلاقات الجنسية الدورية المنتظمة تساعد في منع التغيرات على مستوى الجينوم. ويقول العلماء بهذا الشكل يمكن القضاء على الأمراض التي تعاني منها البشرية، وليس في عائلة معينة فقط.

◀ نجحت التجربة التي أطلقها وزير البيئة الفرنسي لتشجيع المواطنين على ركوب دراجاتهم بدلا من وسائل النقل العام في الذهاب والعودة من العمل، حيث تضاعف عدد الذين يستخدمون دراجاتهم مقابل حصولهم على تعويض مادي.

◀ أكدت دراسة حديثة ترجعها ملحوظا في ساعات النوم لدى الطلاب، مما أثر سلبا على أدائهم الدراسي، إضافة إلى سلوكهم السلبي مثل التهور وإدمان المخدرات وزيادة الوزن وغيرها من المشاكل السلوكية.

◀ يعرض بائع أحذية أسباني على الإنترنت أحذية ذات كعوب، ويمكن أن يجعل الحذاء الذي يخفى سرا كبيرا مرئيه يبدو أطول بسبعة سنتيمترات، حسبما قال الصانع مارالتوس على موقعه الالكتروني.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

البالغون يمكنهم الاستفادة من رؤية الأطفال للعالم

وأكد الخبراء على أن للتقصص تأثيرا عميقا على السلوك بل ويلعب دورا هاما في تطوير العملية الغامضة التي يتم من خلالها تحديد الذات. وأشار مختصون في علم النفس التربوي إلى أن الأطفال يتقمصون الشخصيات التي تؤثر في حياتهم. كما أوضحوا أنه في عملية التقمص يأخذ الفرد صفات بعض الأفراد الذين يغيرون إعجابه وينسبها إلى نفسه ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من كيانه الشخصي ومن صفاته وممتلكاته.

أن شرط الاستفادة البالغين من رؤية الأطفال هو الإنصات لهم، موضحا أنه يمكن بذلك للإنسان البالغ معرفة الأشياء البعيدة عن مجال أفقه إلى حد كبير. وذكر دوليمان لعبة تقمص الأدوار التي عادة ما يدعو الأطفال إلى لعبها مع البالغين كمثال يمكن من خلاله الإنصات إلى الأطفال، وأشار إلى أنه عندما يشارك الإنسان البالغ الطفل في هذه اللعبة سيعرف حينئذ التحولات التي يمكن أن تمثل إثراء بالنسبة له، وأكد "هذه اللعبة مفيدة لنا".

□ كولونيا (ألمانيا) – أكد الباحث الاجتماعي الألماني مارتن دوليمان أنه يمكن للأشخاص البالغين الاستفادة من رؤية الأطفال للعالم. وقال البروفيسور دوليمان (73 عاما) "لا يتمثل تصوري بالطبع أن نتمنى التحول إلى أطفال، ولكن أن نتمنى الحفاظ على قدراتهم في مرحلة البلوغ". وأوضح أن الأطفال يطرحون نوعية الأسئلة التي لم نعد نطرحها غالبا، وأن لديهم أجوبة عليها تتمتع بطابع خاص وفريد للغاية، وأشار الباحث الاجتماعي إلى

جولة في مخدع «نساء الخلافة»

السعوديات، وأرجع الباحث البريطاني ذلك إلى احتوائه على خطبة مسهية ضد العائلة الملكية السعودية وصدوره في يوم وفاة الملك عبدالله.

في مدونات بعض هؤلاء الفتيات على الإنترنت حقائق واعترافات مذهلة، وتعتبر هذه المدونات الناطقة بالإنكليزية مرجعا للفتيات الأوروبيات اللاتي ينوين الالتحاق بداعش، وتضمنت مدونة "عصفورة الجنة" استفسارا من مراهقة حول رغبتها في الالتحاق بالخلافة وكيفية مواجهة رفض الأهل، فكان رد صاحبة المدونة "الهجرة فرض على الجميع، الصغير والكبير، التقيت إخوة وأخوات في سن 15 والـ 16 هاجروا بمفردهم".

وعلى رغم ما يبدو عليه الأمر من سذاجة، واستسهال لدى هؤلاء الفتيات، وأغلبهن من المراهقات، إلا أن مركز دراسات بريطاني استنتج أنه رغم اختلاف أدوار النساء مقارنة بالرجال في الخلافة الإسلامية، إلا أنه لا يجب الاستهانة بدور المرأة، فهي تدعم المقاتلين، تساعد المتعاطفين مع الخلافة في الدول الأوروبية على القيام بأعمال إرهابية ومستعدة للاستشهاد إذا دعت الحاجة.

من مهام هؤلاء النسوة، ومن بينها "الزواج بداية من سن التاسعة"، خياطة ملابس المقاتلين وغسلها، و"من ترغب في الدراسة فامامها الدراسات العربية والإسلامية".

وكما هو معروف فقد أنشأت داعش مدرسة "الزوراء" لتعليم الفتيات فنون الخياطة والحياكة والإسعافات الأولية، ويرى البيان الصادر عن الكتبية أن "عمل المرأة ليس ضروريا، لأن الرجل يملك العقل والجسد للقيام بالأعمال، في حين بقاء المرأة في البيت واجب، ما لم تدعوها الحاجة لغير ذلك".

وفي الوقت الذي وصلت فيه الإنسانية إلى اكتشاف العلوم والتطبيقات والتكنولوجيا الحديثة، فإن البيان الصادر عن "كتيبة الخنساء" يرى أنه "في فترة النبي لم يكن الناس يعرفون الفيزياء أو الهندسة أو علم الفلك، كانوا جوعا ويعيشون في الخيام، لهذا كان الإيمان بالله مركزيا في حياتهم".

البيان الذي ترجمه في وقت لاحق البريطاني شارلي وينتر إلى الإنكليزية يستهدف، بحسب المترجم، استقطاب النساء العربيات بالدرجة الأولى، وخاصة

لمياء المقدم

□ 550 فتاة كيرن وتربين في دول أوروبية، التحقن بدولة الخلافة الإسلامية داعش. عدد مهول يقلق أوروبا. ماذا يفعلن؟ كيف يعيشن؟ وما الذي يشغلهن؟ هذا ما تحاول مراكز بحث أوروبية الكشف عنه بالاعتماد على شهادات ومدونات.

في تقرير لها تستنتج صحيفة هولندية معروفة أن هؤلاء النسوة التحقن بالدولة الإسلامية داعش يجدوهن الأمل في المشاركة في القتال والاستشهاد، خصوصا في ظل تناقل أخبار وصور كتيبة الخنساء النسائية وهن يحملن السلاح ويواجهن الموت، لكنهن فوجئن بأن الأمر ليس كذلك تماما، وأن المهمة الرئيسية لهذه الكتيبة التي تأسست في فبراير 2014، هي "الكشف عن الرجال الذين ينتكرون تحت النقاب لبعور مراكز التفتيش، ليس أكثر" بحسب مركز تراك TRAC الأميركي، وكان بيان صدر في يناير الماضي عن هذه الكتيبة بعنوان: "نساء الخلافة الإسلامية" أوضح جزءا

موضة

أزياء تخطف الأضواء

□ اختار مصمم الأزياء الأميركي توم فورد ، الذي يعيش في لندن، عرض مجموعة الأزياء الخاصة به لخريف وشتاء 2015 بحضور عدد كبير من نجوم هوليوود قبل يومين من حفل الأوسكار.

سيطر في عرض توم فورد لمجموعة خريف وشتاء 2015، اللونان الأسود والأبيض على كثير من قطع العرض.

رياضة



«كان من مصلحتي ومصلحة الفريق أن أستقيل، لذلك آتمنى حظا سعيدا للشباب المحسمة، خاصة أنه يستحق مركزا أفضل في ظل الإمكانيات التي يمتلكها».

مصطفى مديح
مدرّب فريق شباب الحسيمة المغربي

«منتخب مصر سيعود كما كان في ظل وجود مواهب صاعدة في مختلف الأندية وأيضا اللاعبين المحترفين خارج البلاد، وبالتأكيد القادم أفضل لكرة المصرية».

هاني أبوريدة
عضو المكتبين التنفيذييين للاتحاديين الأفريقي والدولي

«منتخب أسود الرافدين اليوم بات في حاجة ماسة إلى وجوه جديدة تأخذ طريقها إلى المنتخبات في مختلف الفئات العمرية توسيعا لقاعدة اللعبة في العراق».

يحيى علوان
مدرّب المنتخب الأولمبي العراقي

عجلة الدوري المصري تعود إلى الدوران

● لجنة المسابقات تعكف على وضع مواعيد جديدة لمباريات البطولة



عبر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام عن ارتياحه الكبير بعد موافقة مجلس الوزراء على عودة الدوري المصري يوم 20 مارس عقب نهاية فترة الحداد 40 يوما على حادث ملعب الدفاع الجوي.

□ **القاهرة** - أصدرت السلطات المصرية قرارا يقضي باستئناف مباريات كرة القدم بعد انتهاء فترة الحداد لمدة أربعين يوما على المشجعين الـ 22 الذين ذهبوا ضحية أعمال الشغب التي شهدتها مباراة الزمالك وإنبي في الثامن من الشهر الحالي. ولم يذكر البيان الرسمي الصادر عن السلطات موعدا محددا لانطلاق مباريات الدوري المصري، علما أن مجلس الوزراء المصري برئاسة إبراهيم محلب قرر الأربعاء الماضي تأجيل مناقشة ملف عودة الدوري المصري إلى الأسبوع الحالي.

وأكد حينها وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز أنه سيبذل قصارى جهده من أجل استئناف المسابقة التي توقفت بقرار من الحكومة بعد الأحداث الدامية التي شهدتها مباراة الزمالك وإنبي والتي سقط ضحيتها 22 مشجعا وعشرات الجرحى. في المقابل قال ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة، «إن لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين تعكف على وضع مواعيد جديدة لمباريات الدوري»، موضحا أن الداخلية قادرة على الخروج بالمسابقة إلى بر الأمان. وعلمنا أن الدوري سينتهي منتصف شهر أغسطس المقبل بعد قرار عودته يوم 20 مارس المقبل، وسيشمل الجدول الجديد فترات راحة للمنتخب الأولمبي بينما يواجه المنتخب الأول بعض المشاكل لعدم وجود فراغات لإقامة مباريات ودية دولية.

وكان وزير الشباب والرياضة قد تقدم بعدة باقتراحات بضوابط جديدة وشروط صارمة من أجل عودة المسابقة وفقا لما أعده اتحاد الكرة وهي عودة الدوري في 26 فبراير الجاري عقب انتهاء فترة الحداد التي تعينها البلاد على ضحايا مصر في ليبيا أيضا، عدم السماح بحضور الجماهير

◀ مجلس إدارة الاتحاد المصري

يعقد اجتماعا هاما وذلك

لمناقشة ترتيب عودة الدوري

والمدرّب الجديد إلى المنتخب

باختصار

◀ أشادت الصحف الإيطالية بالأداء الذي يقدمه المصري محمد صلاح جناح نادي فيورنتينا الإيطالي في المباريات القليلة التي خاضها مع الفريق، عقب انتقاله على سبيل الإعارة قبل أسابيع قليلة ماضية من تشيلسي الإنكليزي.

◀ تفاقمت متاعب نادي الرجاء البيضاء بإصابة لاعبه وهافه الأول عبد الإله الحافظي بتمزق عضلي سيكون سببا في تخلفه عن التنقل رفقة النادي اليوم للكونغو، لمواجهة نادي الشياطين السود الكونغولي.

◀ شارك لاعب النادي الأهلي محمد ناجي "جدو" في تمارين الفريق لأول مرة منذ فترة طويلة، في الوقت نفسه تعافى محمد رزق بشكل تام من الإصابة التي كانت قد لحقت به.

◀ تتنافس دول الخليج في تشييد ملاعب عملاقة لكرة القدم، تقدر كلفتها بمئات الملايين من الدولارات، طمعا في الفوز باستضافة بطولات رياضية كبرى.

◀ سيكون لاعب الاتحاد العراقي سيف سلمان غائبا عن الجولة الـ 17 من الدوري السعودي، وذلك بسبب البطاقة الحمراء التي حصل عليها أمام الشعلة كما سيغيب على إثرها عن لقاء العروبة.

◀ اختار الجهاز الفني لمنتخب الكويت بقيادة المدرب التونسي نبيل 31 لاعبا، للدخول في معسكر تدريبي مغلق، خلال الفترة من 1 إلى 5 من شهر مارس المقبل، ومن ثم المشاركة في التدريبات خلال الفترة ذاتها.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ أعرب توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن رضاه التام على التطور الذي تشهده الاستعدادات الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو. ووصل باخ هذا الأسبوع إلى البرازيل من أجل المشاركة في اجتماعات اللجنة التنسيقية لأولبياد ريو 2016 مع السلطات المحلية والتي تتزامن مع زيارة لجنة التفيتش برئاسة العداء المغربية السابكة نوال المتوكل للمرة الثامنة إلى البلد اللاتيني.

◀ أعلن لاعب الوسط المخضرم مارك بريشيانو الاعتزال الدولي بعد التوقيع بلقب كأس آسيا لكرة القدم مع أستراليا على أرضها الشهر الماضي. وأحرز بريشيانو 13 هدفا في 84 مباراة دولية مع أستراليا وشارك في ثلاث نهائيات متتالية لكأس العالم أعوام 2006 و 2010 و 2014 مع بلاده. وقال بريشيانو "قررت اعتزال اللعب الدولي مع أستراليا رغم شعوري ببعض الحزن لكن مع كثير من الفخر". وأضاف "تمثيل بلادي في الرياضة التي أحبها منحني تجربة مذهلة وهو شيء أعزّز به لكن لم أكن أضمن استمرار ذلك طوال الوقت".

◀ سيخضع نجم شيكاغو بولز ديريك روز الذي اختير عام 2011 كأفضل لاعب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، لعملية جراحية جديدة، تعد الثالثة التي يخضع لها روز الذي غاب عن موسم 2012-2013 بأكمله. وتأتي إصابته في خضم المعركة القائمة بين فريقه وكليفاند كافالييرز على صدارة المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية، حيث يتفوق الأول على منافسه بفارق نصف مباراة فقط. أما بالنسبة للترتيب العام للمنطقة الشرقية فيحتل شيكاغو المركز الثالث مع 36 فوزا مقابل 21 هزيمة.

◀ باتت الأميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة أول المتأهلات إلى الدور ربع النهائي من دورة الدوحة الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 731 ألف دولار، بفوزها على التشيكية باربورا زاهلافوفا ستريكوفا 7-6 و 3-6 (5-7). وتلتقي فينوس في الدور المقبل مع الإيطالية فلافيا بينيتا أو البولندية أنيسكا رادفانسكا المصنفة رابعة، وكانت فينوس وليامس قد فقدت الأسبوع الماضي لقبها بطلا لدورة دبي بخسارتها أمام لوسي سافاروفا في الدور الثالث.

◀ أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أنه قرر إيقاف العداء القطري حمزة درويش لمدة عامين بعد ثبوت تعاطيه المنشطات. ولن يستطيع درويش (20 عاما) صاحب لقب بطولة العالم للشباب، خوض أي منافسات حتى 30 ديسمبر 2016، مما يعني أنه لن يلحق بدورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو التي ستقام في العام المقبل. وخاض العداء القطري منافسات 1500 متر في دور الألعاب الأولمبية السابقة بلندن عام 2012، إلا أنه لم يصل إلى المرحلة النهائية.

الفرق المصرية تستعد لمرحلة جديدة في سباق الدوري

جيد، مضيفا أن ذلك لا يعني نسيان حقوق الضحايا، مبديا ثقة كبيرة في القضاء المصري. فيما أكد قمر، مهاجم الفريق، على أن الفريق سيبذل قصارى جهده من أجل الفوز بلقب الدوري حتى يقدموه لأرواح الضحايا الذين لم يقصروا في دعم وتشجيع الأبيض طوال سنوات مضت.

وأضاف نجم الزمالك أن اللاعبين تعاهدوا على الفوز باللقب، فيما أكد حمادة طلبه مدافع الفريق أن قرار عودة الدوري صائب، مضيفا أنه في حال إلغاء البطولة فإنه سيكون هناك متضررون كثير، مختتما حديثه بأن إلغاء البطولة سيكون بمثابة الكارثة. ويعقد مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا هاما اليوم الخميس وذلك لمناقشة عدد من الملفات أبرزها ترتيب عودة الدوري والمدرّب الجديد للمنتخب الوطني. وظهر اسم حسن شحاتة المدير الفني السابق للفرانعة كأحد أهم العناصر المرشحة لقيادة المنتخب خلال الفترة المقبلة.

رينار: رفضت تدريب مصر وقطر والمال ليس هدفي

واختتم رينار قائلا "حاليا أنا مرتبط بتعاقد مع ساحل العاج، ولدي الفرصة لقيادتهم في كأس العالم المقبل وهو ما أريده". الجدير بالذكر أن تقارير إعلامية صادرة عن عدد من أعضاء اتحاد الكرة المصري أكدت على قرب الاستقرار على حسن شحاتة كمدير فني للمنتخب المصري بعد فشل الاتفاق مع أي من المديرين الفنيين الأجانب المرشحين للمهمة.

وتتمكن رينار من الحصول على اللقب الأفريقي الثاني خلال السنوات الثلاث الأخيرة بعد أن حصل على البطولة في 2012 مع منتخب زامبيا. وبعد تصريحات رينار كشفت وسائل إعلام محلية الأسباب الحقيقية لفشل المفاوضات التي دارت بين اتحاد الكرة المصري والمدرّب الفرنسي. إذ اشترط رينار تعيين 3 مساعدين له من فرنسا في الجهاز الفني لمنتخب مصر، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض من جانب مسؤولي اتحاد الكرة، لارتفاع التكلفة المالية للجهاز الفني الجديد. وتمسك المدرب الفرنسي بالمعاوّن الثلاثة له في الجهاز الجديد، حيث أكد لاتحاد الكرة المصري عدم قدرته على العمل دونهم ولا بد من تواجدهم معه.

كذلك تمسك رينار بوضع شرط جزائي في عقده، للسماح له بالرحيل في أي وقت، مع سداد مبلغ مالي معين. وحاول مجلس إدارة "الجبلية" إقناع المدرب الفرنسي بالتنازل عن بند الشرط الجزائي في التعاقد، إلا أنه رفض نهائيا، وصمم على وجوده في العقد. وجاء الانقسام بين أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، حول اختيار المدير الفني الجديد، ويعد هذا من أهم الأسباب التي ساهمت في فشل المفاوضات مع هيرفي رينار. ويتزعم بعض الأعضاء في "الجبلية" فكرة اختيار حسن شحاتة، كمدير فني للفرانعة، فيما أبدى آخرون رغبتهم في تولي حسام البديري المسؤولية الفنية للمنتخب الوطني.

وذكرت مصادر إعلامية سعودية أن الفرنسي هيرفي رينار بات من ضمن المرشحين لخلافة الروماني ريجيكامب في تدريب الهلال السعودي.

الانقسامات. وأكد رئيس "فيفا" أن الطلب الذي تقدم به عضو مكتبه التنفيذي المصري هانسي أبوريدة من أجل تقديم منحة إلى عائلات ضحايا كارثة ملعب الدفاع الجوي قد تم اعتماده وإرساله إلى اللجنة المالية لـ"فيفا" لإقراره في اجتماعها المقبل. وفي 2012 قتل 47 مشجعا في بورسعيد عندما اتبحت الفرصة لمشجعي النادييين المتنافسين بأن يتواجهوا.

وفي ديسمبر ألغى المنع الشامل لحضور المشجعين الذي فرض بعد مأساة بورسعيد على معظم مباريات دوري الدرجة الأولى وأعيد فتح أبواب الملاعب، لكن حدد بـ 10 آلاف مشجع عدد الذين يسمح لهم بحضور بعض المباريات. وقد استمر هذا المنع أثناء اللقاءات الحاصلة بين الفرق الست الأولى في البطولة. وتحديث عدد من لاعبي الزمالك والجهاز الفني عن عودة الدوري من جديد بعد فترة من التوقف.

ومن جانبه قال إسماعيل يوسف مدير الكرة بالنادي إن قرار عودة الدوري أمر

◀ الانقسام بين أعضاء الاتحاد

المصري، من أهم الأسباب التي

ساهمت في فشل المفاوضات

مع هيرفي رينار

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قد أكد على قرب تعاقد مع هيرفي رينار، في الوقت الذي نشرت فيه عدد من الصحف تصريحات للفرنسي أكد خلالها ترحيبه بتولي المهمة الفنية للمنتخب المصري. وأضاف رينار "عندما تلقيت تلك العروض بهذه المبالغ الكبيرة أبدت اهتماما بالأم، إلا أن طموح الفريق هو ما يجبرني على القبول أو الرفض". وأردف "ليون الفرنسي، بازل السويسري، وكذلك وست هام ووست بروميتش البيون الإنكليزيين طلبت مني تدريبها، بالتأكيد إنكلترا تجذبني".



مدرّب منتخب الفيلة يغازل الدوري الإنكليزي



«ليفربول عاد إلى المنافسة في سياق الدوري بمستوى رائع للغاية، يواصلون تقديم المباريات الجيدة، ويحافظون على نظافة الشباك، يلعبون بشكل أفضل بكثير».

غارى نيفيل
لاعب مانشستر يونايتد الأسبق

«إذا لم يلعب المونديال في تلك الفترة سيكون مثل رالي داكار.. لا يمكنني تخيل المونديال دون جماهير.. يجب على من اختار مقر إقامته أن يحل هذه المشكلة».

أوسكار تباريز
المدير الفني لمنتخب أوروغواي

«لقاء العودة ضد بروسيا دورتموند سيكون صعبا للغاية، ولكننا سنذهب إلى هناك بكل شجاعة وسنلعب من أجل انتزاع بطاقة التأهل».

الفارو موراتا
مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي

ليفربول يتوق إلى مواصلة الصحوة في سباق الدوري الأوروبي

● مهمة سهلة لنابولي الإيطالي وإيفرتون الإنكليزي ● مواجهة صعبة لإشبيلية مع مضيفه بروسيا مونشنغلادباخ



تنتظر فرق ليفربول الإنكليزي وإشبيلية الأسباني حامل اللقب وروما الإيطالي مهمة صعبة. في سباق إياب الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" اليوم الخميس، وسيكون هذا الدور في متناول نابولي الإيطالي وإيفرتون الإنكليزي عندما يتواجهان مع ضيفيهما طرابزون سبور التركي ويونغ بويز السويسري.

لا نيقوسيا - لن يكون وضع ليفربول الإنكليزي، بطل 1973 و1976 و2001، مريحا عندما يحل ضيفا على بشكتاش التركي. ضمن منافسات الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي. وكان ليفربول بعيدا كل البعد عن النتيجة التاريخية التي حققها على حساب بشكتاش في دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم 2007-2008 حين اكتسحه 0-8، وانتظر ذهابا حتى الدقيقة 85 لكي يخرج فائزا من ركلة جزاء سخية انتزعها جوردان إيبسي ونفذها البديل الإيطالي ماريو بالتيلي بنجاح، مسجلا هدفه الرابع فقط بقميص "الحمراء" الذين حققوا فوزهم الوحيد في مبارياتهم القارية الست الأخيرة وانتقلوا إلى هذه المسابقة بعد أن حلوا في المركز الثالث ضمن مجموعتهم في دوري الأبطال.

وعلى ملعب "غوديسون بارك"، يدخل إيفرتون إلى مباراته مع ضيفه يونغ بويز بوضع مشابه لنابولي بعد أن قطع أكثر من نصف الطريق لبلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2007-2008 بفوزه الكبير ذهابا خارج قواعده 1-4 (أسوأ هزيمة ليونغ بويز على أرضه في المسابقة) بفضل البلجيكي روميلو لوكاكو الذي سجل ثلاثية. ويأمل فريق المدرب الأسباني روبرتو مارتينيز أن يخرج بنتيجة جيدة من المباراة من أجل التحضير بشكل مثالي لمواجهة أرسنال يوم الأحد في الدوري المحلي الذي لم يحقق فيه فريقه سوى فوز واحد في المراحل العشر الأخيرة.

وعلى ملعب "بوروسيا بارك"، يدخل إشبيلية إلى مواجهته مع مضيفه بروسيا مونشنغلادباخ الألماني مع أفضلية ضئيلة بعد فوزه ذهابا بهدف سجله فيسنتي إيبورا في الدقيقة 70.

ومن المؤكد أن مهمة النادي الأندلسي الذي أحرز لقبه الثالث في المسابقة الموسم الماضي بعد عامي 2006 و2007 إثر فوزه على بنفيكا البرتغالي بركلات الترجيح 2-4 بعد تعادلهما 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي في تورينو،

لن تكون سهلة في مواجهة مونشنغلادباخ، بطل لقب 1975 و1979 ووصيف 1973 و1980، خصوصا أن الأخير لم يخسر أي من مبارياته القارية السبع الأخيرة على أرضه، علما بأن الفريق الألماني لم يذق طعم الهزيمة في المباريات الأوروبية الثماني التي خاضها هذا الموسم قبل السقوط في "رامون سانتشيز بيزخوان".

ولم يستعد فريق المدرب أوناي إيمري جيدا للقاء مونشنغلادباخ إذ خسر أمام مضيفه ريال سوسيداد 3-4 الأحد في الدوري المحلي بعد أن اهتزت شبكاته في الوقت بدل الضائع، ما جعله يتخلف بفارق 5 نقاط عن فالنسيا صاحب المركز الرابع والأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الأمل الأخير

إذا كان إشبيلية حسم الفصل الأول من مواجهته مع مونشنغلادباخ بفوز هزيل، فإن روما الإيطالي يخوض مباراته مع مضيفه فينورد روتردام وهو مهد بتوديع المسابقة

بالتيلي سلاح لليفربول في الصراع القاري

وفشل فريق المدرب الفرنسي رودي غارسيا في تحقيق فوزه الثاني فقط في المباريات الثماني الأخيرة في مختلف المسابقات، وذلك رغم تقدمه في الدقيقة 22 عبر بطل أفريقيا العاجي جيرفينسو، إذ اهتزت شبكاته في الشوط الثاني بهدف مشكوك في صحته للتركي كولن كاظم ريتشاردن.

وعلى ملعب "سان باولو"، سيكون نابولي أمام مهمة سهلة عندما يستضيف طرابزون سبور وذلك بعدما عاد من تركيا بفوز كبير ذهابا برعاية نظيفة تناول على تسجيلها البرازيلي هنريكي والأرجنتيني غونزالو هيغواين ومانوэле غابيادينسي والكولومبي دوفان زاباتا.

كما أضاع نابولي ركلة جزاء أيضا عبر البلجيكي دراين ميرتنز. ولا يبدو أن طرابزون قادر على تحقيق المفاجأة أمام نابولي، المتوج باللقب عام 1989 بقيادة الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا، خصوصا أن الفريق الإيطالي لم يخسر أيا من مبارياته القارية التسع الأخيرة في معقله كما أنه يدخل إلى اللقاء بمعنويات جيدة بعد فوزه

ممثل إيطاليا الآخر إنتر ميلان،

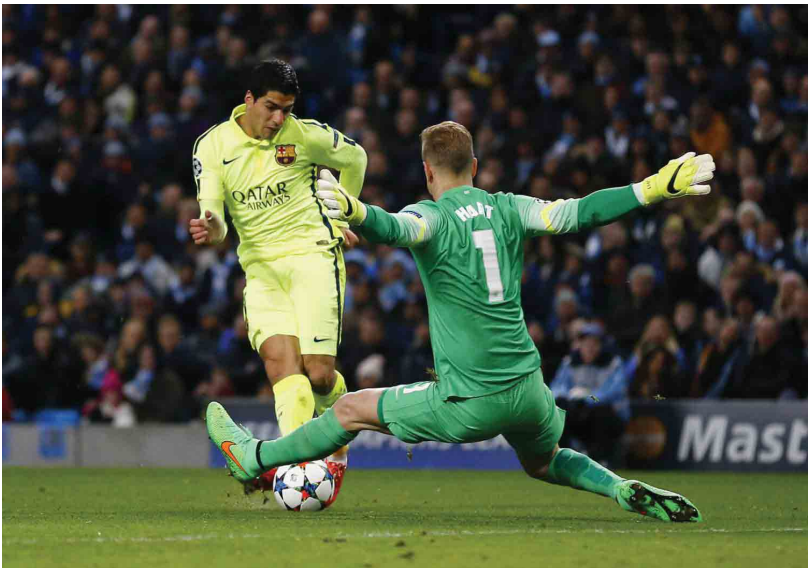
بطل 1991 و1994 و1998،

يبدو في وضع جيد لحسم

بطاقة العبور

بعد أن اكتفى بالتعادل ذهابا 1-1. ولم يتمكن روما من استغلال عاملي الأرض والجمهور على أكمل وجه من أجل تحقيق نتيجة مطمئنة تخوله خوض مباراة الإياب بارتياح كبير وتعزيز حظوظه في مواصلة مشواره في المسابقة الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسمه بعد خروجه خالي الوفاض من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بحلوله ثالثا في المجموعة الخامسة، ومن مسابقة الكأس المحلية على يد ضيفه فيورنتينا 2-0 في ربع النهائي، وتخلفه بفارق 9 نقاط عن يوفنتوس المتصدر وحامل لقب الكالشيو في الأعوام الثلاثة الأخيرة وذلك بعد اكتفائه بالتعادل في مباراته الأخيرة.

الحارس هارت يمنح الأمل للسيتي وسواريز يخرج من عباءة ميسي



جو هارت يتألق أمام سواريز

برشلونة بفضل تعاونه المعتاد في مساعدة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار على إخراج أفضل ما في جعبتهما. وسبق لسواريز أن هز شباك هارت مرتين في يونيو الماضي لينهي آمال إنكلترا في تخطي دور المجموعات في كأس العالم في البرازيل. واحتاج سواريز لبعض الوقت من أجل الوصول إلى سرعته المعهودة لكن إذا نجح في تكرار العرض الذي قدمه أمام سيتي فإنه سيحل الرضا التام من جماهير برشلونة التي تميل دائما إلى ميسي ونيمار. وقال سواريز "إنها نتيجة مستحقة ومن المفترض أن تجعلنا نشعر بالفخر". وأضاف "كانت لنا السيطرة التامة في الشوط الأول وأتيحت لنا العديد من الفرص. نحن سعداء للغاية بالنتيجة".

وتابع "ركلات الجزاء تضع عن طريق من يملكون الشجاعة لتسديدها والمنفذ الأساسي لركلات الجزاء في فريقنا هو ليونيل ميسي بلا شك. الهدف هو خوض لقاء العودة بهدوء".

في لقاء العودة الشهر القادم. وقال بلغريني "التصدي لركلة الجزاء في غاية الأهمية، هذا يمنحنا فرصة أفضل لمحاولة الفوز على ملعب برشلونة لكن 1-3 كانت ستصبح نتيجة صعبة للغاية من أجل محاولة التعويض". وأضاف لويس أنريكي مدرب برشلونة بعرض فريقه في الشوط الأول وسط تفوق تام على سيتي بفضل هدفين من لويس سواريز مهاجم أوروغواي. وقال لويس أنريكي "لعبنا بحرية في الشوط الأول وصنعنا خطورة وتفوقنا في وسط الملعب وكانت رؤيتنا واضحة ناحية المرمى".

وأضاف "في الشوط الثاني تسبب لنا المنافس في بعض المعاناة لكن النتيجة أكثر من عادلة". ولم يلعب لويس سواريز دورا أساسيا في المثلث الهجومي لبرشلونة الأسباني منذ انضمامه في صفقة ضخمة من ليفربول لكنه عاد إلى إنكلترا بلحمة من غريزته التهديفية التي طالما طاردت دفاعات أندية الدوري الإنكليزي الممتاز. ونال سواريز مهاجم أوروغواي استحسان جماهير

مانشستر (إنكلترا) - نجح برشلونة الأسباني في السيطرة على مضيفه مانشستر سيتي أغلب فترات جولة الذهاب لدور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لكن الفريق الإنكليزي سيدخل مباراة العودة وهو يملك بعض الأمل في الوصول إلى دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه بفضل حارسه جو هارت.

ورغم اهتزاز شباك هارت مرتين في المباراة التي خسرها فريقه 2-1 إلا أنه تصدى ببراعة لركلة جزاء نفذها المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في اللحظات الأخيرة من اللقاء. وكان الممكن أن يسجل ميسي ركلة الجزاء أو أن يتابع الكرة المرتدة من هارت إلى داخل الشباك بضربة رأس بدلا من تسديدها خارج المرمى وهو ما كان سيمنح برشلونة الفوز 3-1 وضمان التأهل إلى حد كبير. وردا على سؤال ما إذا كان تصديده لركلة الجزاء قد يكون حاسما قال هارت "أتمنى هذا، سنذهب إلى هناك مع مجموعة كبيرة من المشجعين والثقة أيضا".

وأضاف "استجمعنا قوانا في الشوط الثاني وضغطنا بقوة بالغة ولعبنا بشكل جيد من أجل تسجيل هدف وربما الخروج بنتيجة جيدة الليلة". وتابع "لم تكن الأمور تسير لصالحنا وفي بعض الأحيان تسير ضد المرء. النتيجة 2-1 فقط وسنذهب هناك بثقة". وكان برشلونة فاز 4-1 في مجموع المباراتين على سيتي في نفس المرحلة من البطولة العام الماضي لكن مانويل بليغريني مدرب بطل إنكلترا ظهر سعيدا برد فعل فريقه بعد أداء ضعيف في الشوط الأول. وقال بليغريني "لعبنا بهدوء أكبر في الشوط الثاني وتماسكنا وضغطنا ولعبنا بشكل جيد من أجل الخروج بشيء من المباراة".

واعترف بليغريني أن ركلة الجزاء التي تصدى لها هارت ربما حافظت على آمال فريقه

مانويل بليغريني:

التصدي لركلة الجزاء في غاية الأهمية، هذا يمنحنا فرصة أفضل



باختصار

دخل نادي أرسنال الإنكليزي دائرة الفرق التي تنافس على التعاقد مع الفرنسي بول بوجبا لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية عقب نهاية الموسم الجاري.

أكد الحارس الدنماركي الأسطورة بيتر شمباكل على أنه واثق من تجديد عقد ديفيد دي خيا حارس مرمر مانشستر يونايتد الإنكليزي خلال الفترة المقبلة.

أكد جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدرب الكاتالوني لويس إنريكي سوف يستمران في برشلونة الموسم المقبل.

تعرض أندريا بيرلو لمشكلة عضلية بعد مرور نصف ساعة من مباراة ذهاب دور ال16 أمام بروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا، وتشير التقارير الأولية أن يوفنتوس سيفقده في عدة مباريات قادمة.

ألقي رئيس نادي روما جيمس بالوتا باللوم على وسائل الإعلام الإيطالية التي تسببت حسب رايه في الأجواء السلبية الحالية داخل نادي روما وخسارته العديد من النقاط لشعوره أنه تحت الضغط دائما.

أعربت رابطة الدوريات الأوروبية عن رفضها للموعد الجديد المقترح لإقامة بطولة كأس العالم 2022، حيث قررت إقامة البطولة في الفترة ما بين شهري نوفمبر وديسمبر وهو ما سيؤثر على مسار البطولات الكبرى.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعید ناشید

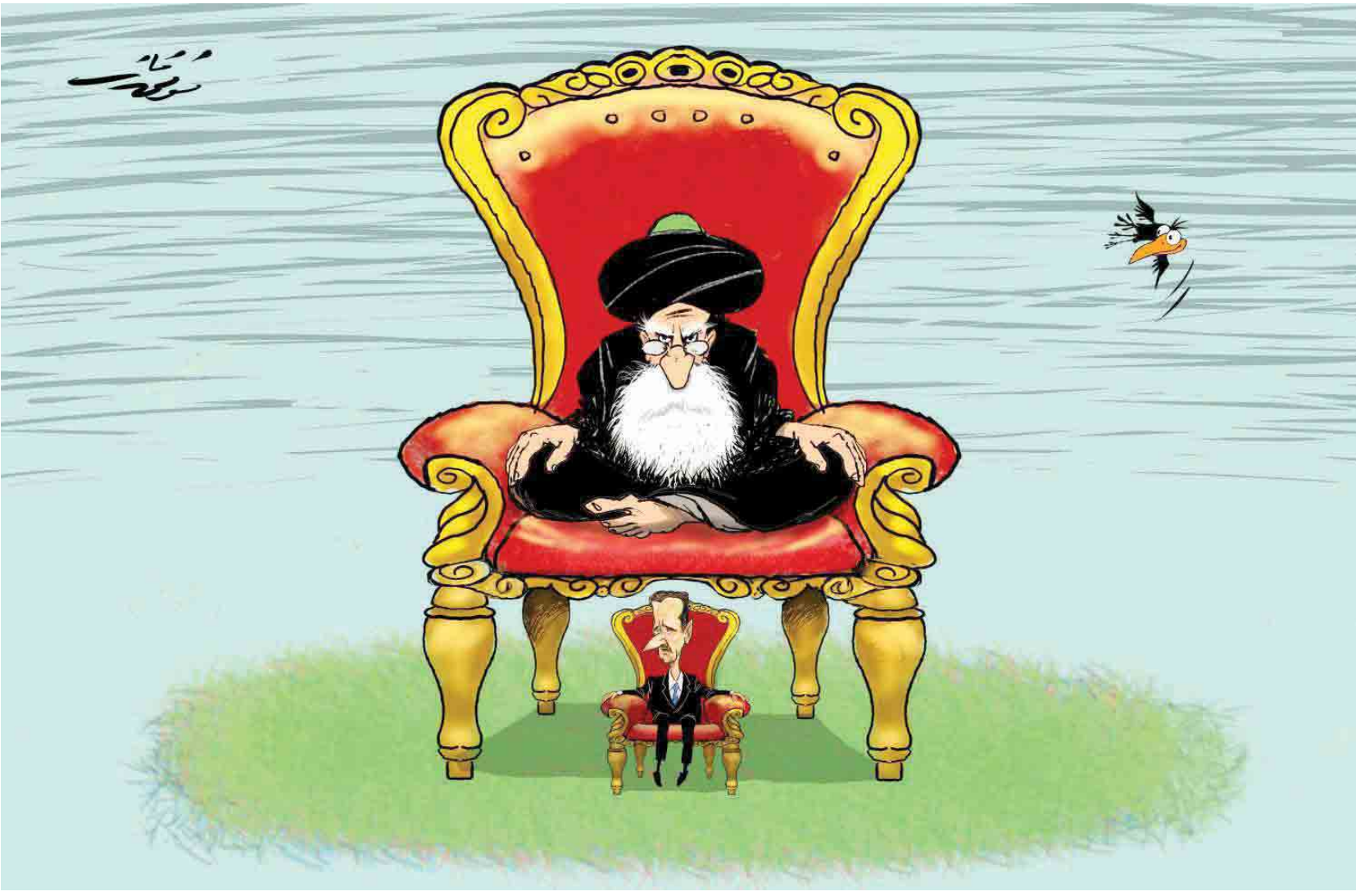
تحریم الموسیقی

❑ استغرب من الشخص الذي يُحرم على نفسه سماع الموسيقي، كيف يكبح جماح نزوع فطري في الإنسان؛ كيف يحاول أن يحرم نفسه وأهله وعشيرته الأقربين والناس أجمعين من نعمة روحية تسحر القلوب وتأسر الألباب؟ ثم تتناسل الأسئلة حول مكونات هذا الإنسان، كيف هي نبضات قلبه؛ كيف تتحرك مشاعره؛ كيف يقوم ذوقه؛ كيف حال حسه الإنساني؟، فلا الأصوات العذبة يستعذبها، ولا النغم الرنان يجذبه، ولا الإيقاع الطروب يطربه؛ وأما في الطبيعة –إن كان للطبيعة من معنى عنده– فلا معنى لخبر المياه وهديل الحمام وشبدو العصافير ووقع الحوافر. الحياة عنده صماء بكماء، بلا أصوات ناعمة، ولا إيقاعات غناء. وإن كان هناك صدى للصوت الإلهي فهو صدى الرعود المروعة والعواصف المربعة، وكل ما من شأنه أن يبعث المخاوف البدائية في الإنسان.

جمعتنا صدفه طريفة مع أحدهم في مخيم صيفي. أحضر الأصدقاء آلة العود وطلبوا مني أن أعزف ما تيسر من تقاسيم. لكن صاحبنا احتج علينا بدعوى أنه لا يسمع الموسيقي لأنها حرام وإذا أصرنا فسيكون إصرارنا بمثابة إعلان لطرده من جمعنا في ليلة شتوية باردة. قلت: عجباً، وهل حرم الإسلام الموسيقي دون علمنا؟ قال: الموسيقي حرام شرعاً، وهذا معلوم بالضرورة. قلت: طيب، وما دليلك؟ قال: دليلي أنها تشغل الإنسان عن طاعة الله. قلت: هل يشغل الأذان الناس عن ذكر الله؟ قال: لكن الأذان ليس موسيقي. قلت: بل هو موسيقي بكل قواعدها وأوزانها العلمية والفنية، والأذان يتردد في الغالب على مقام موسيقي يسمى بمقام الحجاز، نسبة إلى أرض الحجاز. ولا بأس أن لكل أرض روحها الخاصة التي تتجلى في الموسيقي. وإن شئت سأقلد أمامك بالعود صوت الأذان لتأخذ فكرة عن مقامه الموسيقي.

بعد العزف سألني: هل بهذا المقام الموسيقي ردها بلال أول الأمر؟ قلت: هذا احتمال كبير، لكن ربما هناك احتمال ثان. قال: ما هو؟ قلت: نظراً إلى أصوله الحبشية –إن كان ينعت ببال الحبشي– فربما أداها بمقام معروف عند أهل الحبشة والسودان اسمه العجم الخماسي، وشخصياً لا أستبعد هذه الفرضية. هل تريدني أن أحاول تقليد الأذان وفق هذا المقام؟ قال: نعم. قلت: قبل ذلك أريدك أن تأخذ فكرة عن هذا المقام، سأعزف لك بعض التقاسيم الأفريقية لترى عذوبته.

ثم استوقفني وطلب مني أن أسمعه فقط صوت الأذان. وهكذا كان. بعد سماعه قال: وهل جائز الأذان بهذا المقام؟ قلت: الأصل لا تغير عبارات الأذان، أما المقام الموسيقي فليس مقدساً بأي حال، ومن ثم يمكن الخروج عنه نحو مقام آخر. فمثلاً يمكن أداء الأذان على أحد المقامات الفارسية أو أحد المقامات الكردية، وأظن أنه بمقام الأكراد، سيكون أجمل. هل تريدني أن أحاول؟ هنا انتفض من مكانه قائلاً: هذا يكفي، أنا مضطرٌ للانصراف قبل أن تورطني في المزيد مما حرم الله.



صيني يصل العراق على دراجة بعد رحلة دامت 18 عاما

استقبل العراقيون المغامر الصيني لي تشيونغ الذي يزور بلادهم في المحطة قبل الأخيرة من رحلته حول العالم عبر دراجته الهوائية المستمرة منذ 18 عاماً .

❑ بغداد – وصل الرحالة الصيني لي تشيونغ البالغ من العمر 57 عاماً إلى العراق، السبت الماضي، على متن دراجته الهوائية في جولة حول العالم، حيث غادر بلده منذ العام 1997 من أجل استكشاف الثقافات المختلفة والتعرف على أصدقاء جدد.

وقطع لي 635 ألف ميل بالدراجة وزار 145 بلداً في خمس قارات خلال رحلته المستمرة منذ 18 عاماً. وقال الرحالة الصيني أثناء تواجده بمدينة البصرة "أريد أن أرى هذا العالم، دول

لحراسته وقدمت له الطعام وكان يبيت فيها ليلاً. وأضاف المغامر الصيني "سافرت من بغداد إلى الحلة وكربلاء والنجف والديوانية والبصرة. كانت رحلة من أجل السلام. كان الناس كرماء معي وكان أفراد الشرطة ودودين".

وغادر لي البصرة أول أمس في طريقه إلى إيران المحطة الأخيرة في رحلته.

يذكر أن تشيونغ زار خلال رحلته أكثر من 1180 مدينة في العالم مستخدماً دراجة هوائية وبعض الأمتعة، وقد سرقت منه ست دراجات هوائية أثناء تواجده في دول مثل البرازيل، كما رقد بأحد المستشفيات لمدة أسبوعين أثناء تواجده في نيجيريا، بسبب إصابته بمرض الملاريا.

مراقده الأئمة علي بن أبي طالب والحسين بن علي والعباس ابن علي. وسافر بعد ذلك إلى محافظتي الديوانية وسامراء ثم وصل أخيراً إلى مدينة البصرة الساحلية في جنوب العراق.

وذكر الرحالة أن مسار رحلته في العراق لم يشمل أي مدن في مناطق شمال وغرب البلد، حيث يقاتل الجيش تنظيم "داعش". وقال "رأينا في التلفزيون والأخبار أن داعش تثير المشاكل وأن هناك حرباً في العراق. لكن الحرب تدور في شمال العراق وأنا لا أتجول إلا في جنوب العراق. السلام يعم جنوب العراق". ووصف لي العراقيين بأنهم ودودون وكرماء. كما ذكر أن مركبة تابعة للشرطة كانت ترافقه على الطريق

سيجار تشرشل المفضل نجم مهرجان كوبي

❑ هافانا – شكل سيجار رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل المفضل من ماركة "روميو أي جوليتا"، نجم مهرجان السيجار في كوبا الذي انطلق مساء الاثنين وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لوفااته.

ويضم المهرجان سنوياً مئات من عشاق السيجار الذين يأتون من العالم بأسره للمشاركة في جلسات تذوق وزيارات إلى مزارع ومسابقات لف السيجار. ويشمل المهرجان منذ العام الماضي أيضاً مسابقة لأطول جمرعة سيجار. وتستمر الدورة السابعة عشرة من المهرجان حتى الجمعة حسب ما قالت شركة "هابانوس اس ايه" التي تسوّق ماركات

السيجار الكوبي. وتضمنت ماركة "روميو أي جوليتا" التي أسست عام 1875 من بين كبار عشاقها ونستون تشرشل (1874-1965) الذي كان محباً جداً لمذاق المائدة وقائداً صلباً خلال الحرب العالمية الثانية.

وتحمل 3 أحجام من هذه الماركة وهي "تشرشل" و"شورت تشرشل" و"وايد تشرشل" اسم المسؤول البريطاني الذي زار الجزيرة مرتين في العامين 1895 و1946. أما ماركة "مونتي كريستو" المرجعية والأكثر شهرة بين الماركات الـ 27 التي تضمها كوبا، فستكون نجمة سهرة الختام. وهذه الدورة هي الأولى منذ إعلان التقارب التاريخي بين كوبا والولايات المتحدة في ديسمبر.

دريد لحام يتبرع بسروال غوار الطوشة

❑ دمشق – مثلما احترق رسم البسمة على الوجوه بأعماله الفنية على مدى أكثر من نصف قرن، يحاول الفنان دريد لحام اليوم رسم البسمة على وجوه أطفال سوريا في زمن الحرب، عارضاً إحدى أغلى مقتنياته الفنية في مزاد خيري لصالح تدفئة أطفال بلده.

وطرح الفنان السوري الذي اشتهر بتأدية شخصية "غوار الطوشة" السروال الذي أدى به هذه الشخصية سنوات طويلة للبيع في المزاد من أجل توفير الكسوة لأكثر من 300 سوري. وأعلن لحام (81 عاماً) التحدي عبر تسجيل مصور نشر على صفحة حملة "بفانا محبتنا" على "فيسبوك"، وجه من خلاله الدعوة إلى عدة شخصيات سورية للمشاركة في الحملة وفي مقدمتهم زوجته هالة بيطار وأبنائهم. وقال لحام إن هناك من يطلب منه نظارات غوار أيضاً وما زال لديه "الجاكيت" والقباب، لافتاً إلى أنه اشترى هذه الثياب ببضع ليرات منذ ما يقارب عشرين عاماً وقال "فليأخذوا غوار كله من أجل أن يشعر الصغار بالدفء". وسروال "غوار الطوشة" ليس قطعة قماش مر عليها الزمن، بل هو أقرب إلى خزنة قصص مذهبة تطوي بين خبوطها زمناً من الاحتبال والمقالب ومن بدع تلفزيونية. وقال لحام، سفير النوايا الحسنة السابق ليونيسيف، "قد نسمع في الخارج عن ثياب نوم جونز والبسة الفيس بريسلي. هم يهتمون بهذه المسائل عندنا لا يهتمون. في العالم العربي كله أين الأدوات أو الثياب التي كان يستعملها هذا العظيم أو هذا العظيم. يهيناً لي عندما يرحل الشخص، يرحل معه كل تراثه".

ويل سميث يعلم مارغوت روبي النصب والاحتيال

❑ لوس أنجلس – ظهر النجم ويل سميث في فيلم "فوكوس" الجديد وهو يقوم بتلقيش فنون الاحتيال والنصب للممثلة مارغوت روبي. وكان البطلان قد حضرا عرض الفيلم الأول، الثلاثاء الماضي، في لوس أنجلس. واصطحب سميث البالغ من العمر 46 عاماً زوجته النجمة جادا بينيكت لحضور العرض الأول لـ"فوكوس" وبدأ الثنائي في غاية من الرومانسية على البساط الأحمر، حيث أخذ سميث يقبل ويغازل زوجته التي تزوجها منذ 18 عاماً أمام عسات المصورين في لفحة تبدو مغمّدة وذلك لدحض الشائعات التي طالته وتحدثت عن علاقة غرامية بدأت تربطه ببطله الفيلم مارغوت روبي خلال تصوير الفيلم. وحرصت الشقراء مارغوت على التقاط صور مع سميث وزوجته وبعض الأبطال المشاركين في الفيلم، كما حضر نجل ويل سميث، جايدن سميث فيلم والده.

وفيلم "فوكوس" هو من إخراج وتأليف جلين فيكارا وقد تم عرض الدور الرئيسي فيه على كل من ريان جوسلينج وبراد بيت وبين أفليك إلى أن تم اختيار ويل سميث لأداء الدور في النهاية.



❑ نالت عارضة الأزياء البريطانية كارا ديلفين جائزة أفضل ممثلة صاعدة خلال حفل توزيع جوائز مجلة "أل" في لندن، فيما ذهبت جائزة عارضة العام لروزي هنتغتون وايتلي.